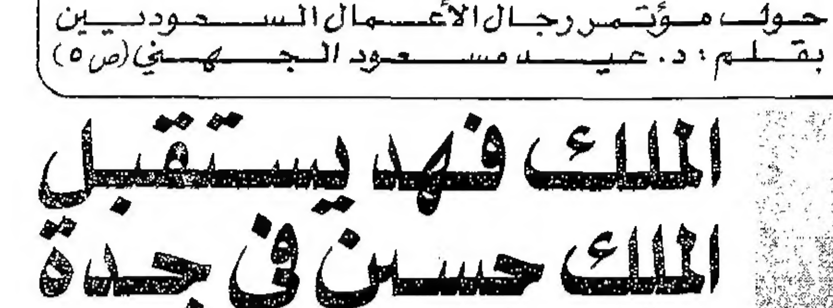
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاحد ٢٢ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٢/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٧
London-Sunday, 12 May 1985 - Front Page No. 1 vol.7 No. 2357

طبعة الخليج العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

الجامعة الاردنية
مركز الدراسات الاستراتيجية
قاعة المطالعة



PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

أبو إياد لـ «الشرق الأوسط»:

لن نعمل من تحت المائدة وسندعو لمجلس وطني إذا تجاوزوا الخط الأحمر

لندن - «الشرق الأوسط» - من عبد الباري عطوان:

اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة فتح ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تطرح اي اسماء للاشتراك في اي مفاوضات مع الولايات المتحدة، وان المنظمة ترفض رفضا مطلقا مبدأ ان تمثلها اسماء لا تعلن عن انتمائها لها.

وقال ابو اياد في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان منظمة التحرير يجب ان تكون موجودة بصفتها الشرعية في اي مفاوضات حول مصير الشعب الفلسطيني.

واضاف بقوله «نحن لا تقبل العمل من تحت المائدة، وأي خدش لتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني هو تجاوز للخط الأحمر ولا يمكن أن نقبل به وسنقاومه».

واعرب ابو اياد عن اسفه للتصريحات التي تصدر من هنا وهناك وتتحدث عن تسليم قائمة بأسماء ممثلي منظمة التحرير في مفاوضات للسلام.

وكانت مصادر امريكية قد اعلنت ان واشنطن تلقت قائمة بأسماء عدد من الشخصيات الفلسطينية التي ستمثل الشعب الفلسطيني في اي مفاوضات مقبلة للسلام.

قرارات اجتماع بغداد

واكد ابو اياد انه ليس هناك اي شخص مخول لتقديم اسماء أو التحدث عن اي تمثيل غير تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني، وقال ان قرارات اجتماع بغداد الأخير حسمت هذه المسألة.

واعلن صراحة انه «اذا صحت هذه الدعاوي فسندعو الى انعقاد مجلس وطني شامل وسنضع النقاط على الحروف، وسنطلع الشعب الفلسطيني على الحقيقة كاملة».

واعرب عن اعتقاده بأن الامريكيين تصوروا ان الفرصة سانحة حاليا «لقبر» منظمة التحرير الفلسطينية، واتهامها، اعتقادا منهم ان المنظمة عاجزة، واستغلال المرونة التي ابدتها المنظمة في مجلسها الوطني الذي انعقد اخيرا في عمان لنزع التمثيل الفلسطيني.

متمسكون بمواقفنا وبثورتنا

وقال «لقد ارادوا تحويلنا الى «مخاتير» اي عمد، ونحن نرفض هذه المقترة وسنظل نتمسك بمواقفنا وبثورتنا حتى تنتصر هذه الثورة».

وتحدث ابو اياد عن زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الحالية للمنطقة وقال: لا اتوقع من هذه الزيارة اي شيء، لأن السياسة الخارجية الامريكية رسمت على أساس الانحياز لاسرائيل، وهي تريد الآن ان تجرنا الى كامب ديفيد من جديد، والاستسلام الكامل لاسرائيل».

واضاف بقوله: «ان محاولات فرض كامب ديفيد على منظمة التحرير تأتي في وقت تحاول فيه المنظمة والعرب ابعاد مصر عن هذه الاتفاقيات».

لا فرق بين شامير وبيريز

وحذر أولئك الذين يعتقدون ان هناك فرقا كبيرا بين اسحق شامير وشمعون بيريز وقال انه لا فرق بينهما على الاطلاق وكلاهما ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، وكلاهما يريدان ان تكون اتفاقات كامب ديفيد هي السقف الأعلى للتسوية».

وأشار ابو اياد الى ما هو مطروح حاليا بأن التحرك الامريكي الأخير للسلام هو «الفرصة الأخيرة» وأنه يجب استغلالها قائلا «نحن نطمئن هؤلاء بأن المنظمة ترفض هذه الحجج برمتها، وانها لا تريد حلا بأي ثمن، وانما تريد حلا يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

عرفات يغادر بكين اليوم

انتهى عهد عدم الاعتراف بالحقوق الثابتة للفلسطينيين

بكين - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

التقى امس الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك الذي يزور بكين برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مع الزعيم الصيني دينج سياو بينج واستعرض معه تطورات الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة «الصين الجديدة» عن بينج قوله للسيد ياسر عرفات والوفد المشترك الذي يرأسه «ان الوحدة هي مفتاح النجاح للقضية الفلسطينية وان التحركات التي تتسم بالاندفاع ليست فكرة صائبة وان الصين ستبقى من المؤيدين الدائمين للنضال الفلسطيني».

وقال بينج ايضا «ان النضال الفلسطيني طويل وليس هناك محل للاندفاع وأنه يتعين على الفلسطينيين والدول العربية تسوية الخلافات والسعي الى موقف مشترك».

واكد بينج مساندة الصين لقضية العرب الكبرى.

وكان رئيس الوزراء الصيني جاو زيانج قد اقام مساء امس الأول مأدبة عشاء تكريما للسيد ياسر عرفات والوفد المشترك والقى خلالها كلمة اعلن فيها تأييد بلاده للاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي ابرم في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي، وهاجم اسرائيل والولايات المتحدة ووصفهما بأنهما العقبة الرئيسية امام تحقيق تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وقال السيد ياسر عرفات ردا على كلمة جاو انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تدرك ان عهد عدم الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني قد ولى نهائيا.

وسيغادر السيد عرفات والوفد المرافق له بكين اليوم.

اليوم في الشرق الأوسط

تقرير سري خطير عن طلبات المعونة الاسرائيلية من امريكا

الحلقة الأولى ص ٩

الملك فهد يستقبل الملك حسين في جدة

جدة - واس: وصل الى جدة في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الملك حسين عاهل الأردن وكان على رأس مستقبليه في مطار الملك عبد العزيز الدولي الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

كما كان في استقباله الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووزير المعارف والوزير المرافق الدكتور عبد العزيز الخويطر وأمين جدة المهندس محمد سعيد فارسي وسفير المملكة لدى الأردن ابراهيم السلطان.

واقيم للعاهل الأردني استقبال رسمي في المطار فبعد توقف الطائرة المقلة له صعد اليها رئيس المراسم الملكية السيد احمد عبد الوهاب وسفير الأردن لدى المملكة محمد رسول الكيلاني للترحيب به ومرافقته عند النزول.

وقد اقام الملك فهد مساء امس حفل عشاء تكريما للملك حسين حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامراء واصحاب الفضيلة العلماء والوزراء وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين.

وسيقوم الملك حسين بزيارة دولة قطر بعد غد يتبعها بزيارة مماثلة لدولة الامارات العربية المتحدة.

الملك فهد يستقبل مستشار رئيس فرنسا

جدة - واس: استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس السيد فرانسوا دو جروسوفر مستشار رئيس الجمهورية الفرنسية والمبعوث الخاص للرئيس الذي سلم اليه رسالة خطية من الرئيس فرانسوا ميتران.

وحضر المقابلة السفير السعودي جميل الحجيلان لدى فرنسا وبيار روكالي السفير الفرنسي لدى المملكة العربية السعودية.

ويستقبل الشيخ زايد اليوم

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

تبدأ في جدة بعد ظهر اليوم المباحثات والمشاورات الاخوية بين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات خلال زيارته الودية والسريعة للمملكة والتي تستغرق يوما واحدا على رأس وفد رفيع المستوى بدعوة من العاهل السعودي.

حديث للأمير سلطان ابن سلمان ص ٢

تشييع جثمان الأمير عبد المحسن ابن عبد العزيز

جدة - الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

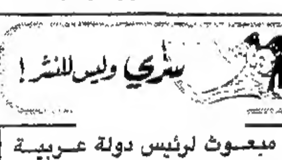
ادت جموع من المواطنين في المملكة العربية السعودية ظهر امس صلاة الجنازة على المغفور له الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة الذي انتقل الى رحمة الله تعالى الليلة قبل الماضية. وقد تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز التعازي في وفاة اخيه كما استقبل مبعوثي ملوك وأمراء ورؤساء الدول الشقيقة الذين وفدوا الى السعودية وشاركوا في تقديم واجب العزاء.

وقد تقدم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، جموع المصلين على جثمان الفقيد في مسجد الجامع الكبير بالرياض وشارك معه عدد كبير من الامراء وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين ووفد من المدينة المنورة، في تلقي العزاء.

كما تقدم الامير عبد الله والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، المصلين الى مقبرة العود بالرياض حيث ووري جثمان الفقيد. وعاد الامير عبد الله الى جدة في المساء.

و«الشرق الاوسط» تتقدم للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز وجميع افراد الاسرة المالكة الكرام والشعب السعودي باخلص العزاء راجية المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

صور الجنازة ص ٧



مبعوث لرئيس دولة عربية افريقية قام بزيارة سرية لعاصمة دولة عربية اخرى مجاورة لابلاغ مسؤوليها بعدم الاعتراض على جهودهم لتحسين العلاقات الثنائية مع دولة ثالثة على خلاف مع الدولة الاولى.

الملك فهد خلال استقباله الملك حسين عند وصوله امس الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

شولتز في القاهرة اليوم قبل توجهه للعقبة

المحادثات تتركز على موقف واشنطن من الحوار مع وفد فلسطيني - أردني مشترك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم في القاهرة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ويستعرض معه نتائج المحادثات التي اجراها في تل ابيب مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن عملية السلام بالشرق الاوسط ومسألة الحوار بين الولايات المتحدة والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

وسيتوجه شولتز بعد لقاءاته التي ستشمل بالاضافة الى اجتماعه مع الرئيس مبارك كلا من رئيس الوزراء كمال حسن علي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد الى العقبة في الاردن للقاء الملك حسين عاهل الاردن.

وقالت مصادر سياحية في القاهرة امس ان المسؤولين المصريين يتوقعون ان يستمعوا من شولتز اليوم الى الرأي الامريكي ازاء قضية اجراء الحوار مع الوفد المشترك كخطوة اولى في ضوء تنفيذ الاتفاق الاردني - الفلسطيني الموقع في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي.

كما ستتناول المباحثات مع شولتز جوانب اقتصادية عدة الى جانب العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة وكذلك مشكلة طابا والمساعي التي تبذلها واشنطن لحلها بين مصر واسرائيل.

وكان شولتز قد أجرى امس الأول في تل ابيب محادثات مكثفة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين اعلن في ختامها الاتفاق على ان المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل هي السبيل الوحيد لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وكان مصدر مقرب من بيريز قد اعلن ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ابلغ شولتز رفضه القاطع لاشراك فلسطينيين اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام المرتقبة.

وابلغ شامير شولتز ايضا رفض اسرائيل القاطع لاجراء مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك يضم في صفوفه فلسطينيين اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي واشنطن اعلنت الحكومة الامريكية ليلة امس انها تعارض بشدة اي محاولة تبذل من جانب اعضاء الكونجرس الموالين لاسرائيل لتمرير قانون دائم ملزم يمنع الحكومة الامريكية من اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ادوارد جيرجيان المتحدث باسم وزارة الخارجية ان ادارة الشؤون الدبلوماسية هي من صميم مسؤوليات رئيس الجمهورية.

واضاف ان الولايات المتحدة التزمت دائما بسياستها الخاصة بعدم اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى تعترف بما اسماه «حق اسرائيل في الوجود» وبقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولكنها تعارض بشدة محاولات الكونجرس لتحويل تلك التعهدات الى تشريع قانوني ملزم.

وقال جيرجيان: ان ادارة السياسة الخارجية وممارسة الدبلوماسية ليست من اختصاصات ووظائف الجهاز التشريعي وانما هي من المسؤوليات الخاصة المفوضة للرئيس الامريكي.

مؤتمر سياسي بالجزائر لأحزاب المغرب العربي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في بداية شهر يوليو (تموز) القادم بالجزائر مؤتمر للاحزاب السياسية في دول المغرب العرب سيشارك فيه الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي وحزب جبهة التحرير الجزائري وحزبا الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية في المغرب.

وكان السيد الهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الحاكم في تونس قد قام مؤخرا بزيارة لكل من المغرب والجزائر حيث اجرى مباحثات مطولة للسعي من اجل عقد هذا المؤتمر الذي سيشترك فيه ممثلون عن الاحزاب التونسية والجزائرية والمغربية.

وقد جاءت مساعي السيد البكوش لعقد هذا المؤتمر بعد ان تعذر الاتفاق على عقد مؤتمر قمة لدول المغرب العربي.

توقع تشكيل مجلس جديد للأعيان بالأردن

عمان - كونا: اعلنت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية امس انه من المتوقع ان يتم قريبا تشكيل مجلس اعيان اردني جديد خلفا للمجلس الحالي.

وقالت هذه المصادر ان تشكيل المجلس الجديد سيكون مناصفة بين الاردنيين والفلسطينيين وهو ما كان متبعا قبل احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧.

واستنادا للدستور الاردني فان مجلس الاعيان يشكل من ٣٠ شخصية يختارهم العاهل الاردني بينما يشكل مجلس النواب من ٦٠ عضوا ينتخبهم الشعب.

إشتباكات ضارية في بيروت

وحدات من الجيش تساند القوات اللبنانية بالمدفعية والصواريخ

بيروت - «الشرق الاوسط»:

لم يفلح «الانقلاب السياسي» الذي قامت به قيادة «القوات اللبنانية» قبل يومين بتنحية رئيس لجنتها التنفيذية سمير جعجع وتعيين «بطل مجازر صبرا وشاتيلا» ايلي حبيقة محله في تحقيق اي رد فعل ايجابي طبقا لما اشارت اليه الاحداث بشكل واضح امس، فقد ظلت المحاور القتالية على طول خط التماس في بيروت مشتعلة بضراوة.

فقد امضت العاصمة اللبنانية وضواحيها الجنوبية والشرقية ليلة ساخنة ترددت خلالها اصوات الانفجارات والطلقات النارية التي وصلت الى عمق المناطق السكنية.

وقالت المصادر الامنية التي تتبع تطورات الاشتباكات والتراشق المدفعي والصاروخي عبر خطوط التماس بين شطري بيروت والضواحي انه لم يعد يسمع صباح امس سوى اصوات متفرقة من رصاص القنص عبر جانبي محاور القتال كما اصبح سماع الانفجارات متباعدا خاصة في محور السوديكو - راس النبع ومحور الاسواق القديمة ووسط المدينة.

وكانت الاشتباكات العنيفة قد تواصلت خلال الليلة قبل الماضية وشارك فيها بفعالية الى جانب «القوات اللبنانية» جنود وحدات اللواء الثامن في الجيش اللبناني النظامي المرابطة على الجانب الشرقي من خطوط التماس من جهة والقوى الوطنية والاسلامية من ميليشيات حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الحليفة الاخرى من جهة ثانية.

واتهمت مصادر القوى الوطنية الاسلامية اللواء الثامن باستخدام مدفعية الدبابات بكثافة ضد احياء المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية مما رفع نسبة الدمار في الابنية والممتلكات.

وقالت ان القوى الاخرى استخدمت القذائف الفوسفورية الحارقة ضد الاحياء الغربية بحيث شبت حرائق عدة في المنازل اختلط الدخان المنبعث منها مع كتل الغبار التي خيمت بفعل عاصفة رملية اجتاحت الشواطىء اللبنانية.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة امس انه رغم ان الاطراف الاساسية التي تقف في الصف المواجه لحزب الكتائب وميليشياته كحركة «امل والحزب التقدمي الاشتراكي» لم تكشف عن مواقفها بعد فان حقيقة ارتباطات الرئيس الجديد للميليشيات ايلي حبيقة مع اجهزة المخابرات الاسرائيلية وضلوعه في مجازر صبرا وشاتيلا تحكم سلفا على الموقف من حركته.

اجتماع اليوم للجنة تنمية قرى المنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

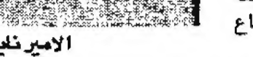
يعقد اليوم الاجتماع الاول للجنة العامة لتنمية وتطوير قرى المنطقة الشرقية برئاسة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وسيتم في الاجتماع دراسة الطلبات التخطيطية الخاصة بقرى المنطقة ومناقشة تشكيل اللجان المحلية بالقرى والهجر .

وصرح احمد المشعل مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية بان الاجتماع الذي يضم عددا من رؤساء الدوائر الحكومية الاعضاء في اللجنة ، سيناقش ايضا الخدمات المقدمة والتي ستقدم للقرى المختلفة .

وجدير بالذكر ان هذه اللجنة قد صدر قرار مؤخرا بتشكيلها برئاسة الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية وتهدف الى تحسين الخدمات وتطويرها بقرى مدن المنطقة .. وتخدم اللجنة المدن والمجمعات القروية في الجبيل والخفجي والدمام ورحيمة والاحساء وحفر الباطن وابقيق والنعيرية .

الأمير نايف يفتتح صباح اليوم بالرياض ندوة علمية سعودية ـ فنلندية عن الدفاع المدني

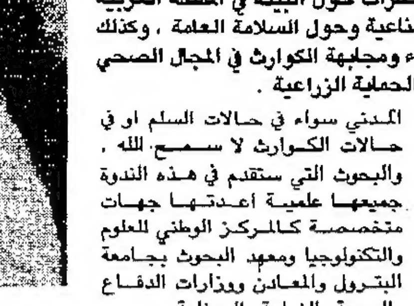
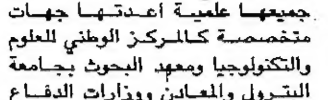




الامير نايف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من سعود المسيعيد

يفتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي صباح اليوم في الرياض الندوة العلمية السعودية ـ الفنلندية عن الدفاع المدني والتي ستستمر ٤ ايام يتم خلالها القاء محاضرات حول البيئة في المملكة العربية السعودية وعن مكافحة الحرائق الصناعية وحول السلامة العامة ، وكذلك عن المقاييس والمعايير لانشاء المخابىء ومجابهة الكوارث في المجال الصحي وعن متطلبات شبكات المخابىء وعن الحماية الزراعية .

وقد صرح لـ «الشرق الاوسط» المقدم محمد المغربي مدير ادارة السلامة والأمن الصناعي بمديرية الدفاع المدني السعودية ، فقال ان هذه الندوة تهدف لرفع مستوى كفاءة العاملين سواء في مجال الدفاع المدني او في المجالات الاخرى الحكومية التي لها علاقة ومساس بأعمال الدفاع المدني سواء في حالات السلم او في حالات الكوارث لا سمح الله . والبحوث التي ستقدم في هذه الندوة جميعها علمية اعدتها جهات متخصصة كالمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ومعهد البحوث بجامعة البترول والمعادن ووزارات الدفاع والصحة والزراعة والصناعة ..

أول زيارة لرئيس مصري للجمهورية التركية منذ تأسيسها

القاهرة ـ كونا : اعلن امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في نهاية هذا الاسبوع بزيارة رسمية للعاصمة التركية ، هي الاولى التي يقوم بها رئيس مصري لتركيا منذ تأسيس الجمهورية التركية .

وقال راديو القاهرة ان الرئيس مبارك سيبحث مع الرئيس التركي كنعان ايفرين العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة التي ستستغرق عدة ايام ستكون بمثابة نقطة انطلاق جديدة في العلاقات بين البلدين لتعزيز اواصر الاخوة والصداقة والتعاون بين شعبيهما الامر الذي يخدم قضية السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط التي تشهد اكبر ازمتين دوليتين هما الحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلة الشرق الاوسط .

وقال هؤلاء المراقبون ان الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية والعربية رحبوا بهذا التقارب المصري التركي وتوقعوا ان يكون لزيارة مبارك نتائج طيبة على الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

شجون عربية

«ياحبيقة» لن ننسى!

ساذج من يظن ان تعيين «ايلي حبيقة» بدلا من سمير جعجع رئيسا لما يسمى باللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية (ميليشيات الكتائب وحلفاؤها) هو تحول ايجابي !

ورغم بيان حبيقة ، الذي يعتبر فيه علاقة قواته باسرائيل هي «سحابة عابرة» وتأكيده «على الدور العربي السوري» ، فان حبيقة لا يمكن ان يقنعنا باكثر من انه يلعب دورا تكتيكيا للبحث عن زعامة .

«حبيقة» لا يمكن ان يكون عروبيا ، ولا يمكن ان يكون مضادا لاسرائيل .

نحن لم ننس ، ولن نتناسى دوره الدموي في مجزرة صبرا وشاتيلا .

ان حبيقة وقواته هم الذين قاموا بالتخطيط والتنفيذ لهذه المذبحة التي لا يمكن ان تمحي من جبين هذه الامة .

واذا كان حبيقة قد دعا في بيانه «جميع الدول العربية ـ وخاصة سوريا ـ الى بذل اقصى الجهود لانقاذ لبنان» . فانه يتعين عليه ان يعرف انه وامثاله الذين داسوا على عروبتهم بالحذاء ، وذبحوا كل موقف وطني شريف ، هم اساس «البلاء» ، وان انقاذ لبنان يبدأ بذهابهم .

ان سعد حداد ، وانطوان لحد ، وسمير جعجع ، وحبيقة كلهم حلقات في سلسلة واحدة تنتمي الى مدرسة من التفكير تقف ضد الديموقراطية ، وضد الحكم المدني ، وضد العروبة ، وضد القضية الفلسطينية .

علينا ان ننتبه ونتابع ما سيحدث في الساعات والأيام القليلة المقبلة ، لانها خطرة .

ولا يجب ان ننخدع !

عماد الدين اديب

الامير سعود الفيصل يجتمع مع وزير خارجية الأرجنتين

جدة ـ واس :

عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية اجتماعا امس مع الدكتور دانتي كابوتو وزير خارجية الارجنتين حضره فؤاد احمد ناظر السفير السعودي في الأرجنتين ومأمون قباني رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية وحضره من الجانب الارجنتيني ماريو بيبي سفير الارجنتين لدى المملكة وعدد من اعضاء الوفد المرافق للوزير الأرجنتيني .

اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس مع سفراء المملكة العربية السعودية في الدول العربية ضمن الاجتماعات الدورية لسفراء المملكة بالخارج .

وتم خلال الاجتماع استعراض وتبادل الآراء حول عدد من المواضيع التي تهم المملكة وعلاقاتها بالدول العربية .

وكان الأمير سعود الفيصل قد اجتمع خلال الشهرين الحالي والماضي بسفراء المملكة في كل من اوروبا وأسيا وافريقيا .

دعوة للتبرع النقدي لمتضرري الجفاف

الرياض ـ واس : اصدرت اللجنة السعودية المركزية لاغاثة متضرري الجفاف بافريقيا بيانا حول التبرعات العينية التي ترد اليها من المواطنين . وفيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم .. يسر اللجنة المركزية لاغاثة متضرري الجفاف بافريقيا ان تتقدم بوافر الشكر والتقدير لجميع الاخوة الذين ابدوا استجابة طيبة ومتواصلة لنداء الانسانية توثيقا لأواصر الاخاء والتضامن بين المسلمين وتخفيفا لآلام البشر ومعاناة الانسان في كل مكان .

وبهذه المناسبة تود اللجنة ان تشير الى انها لاحظت ان التبرعات العينية من الملابس القديمة تكلف مبالغ كبيرة في نقلها وايصالها الى لجنة الاستلام والشحن . لذا ترجو اللجنة ان يتم التبرع بالنقود او المواد الغذائية الصالحة كالدقيق والأرز والحليب والسكر والتمر والزيت . لأن التبرع بهذه الانواع اكثر فائدة . ونسأل الله العلي القدير ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه ... والله من وراء القصد ..

موسى تراوري يغادر جدة

جدة ـ واس : غادر جدة صباح امس الرئيس المالي موسى تراوري عائدا الى بلاده بعد ان أدى مناسك العمرة .

تأجيل حفل تكريم رواد الادب السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة ، تأجيل الحفل الثقافي والفني الذي كان مقررا اقامته مساء اليوم (الاحد) لتكريم الرواد الثلاثة الحاصلين على جائزة الدولة التقديرية في الآداب لعام ١٤٠٤هـ الى موعد لاحق سيعلن عنه فيما بعد .

الأمير سلطان بن سلمان في مؤتمره الصحفي بهيوستن

أتشرف بأن أُمثل العالم العربي الرحلة علمية وتاريخية لوطني وأُمتي

هيوستن ـ «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

اكد الأمير سلطان بن سلمان انه سيكون جاهزا خلال عشرة ايام للمشاركة في رحلة المركبة الفضائية في الرابع عشر من يونية (حزيران) المقبل بعد ان اوشك مع زميله الرائد الطيار عبد المحسن البسام على انهاء التدريبات الخاصة التي يقومان بها في مركز جونسون الفضائي في هيوستن .

وانتقد الامير سلطان في حديث صريح مع ممثلي الصحافة العربية في هيوستن مساء الجمعة الماضي ما تردد من وسائل الاعلام حول دوره في رحلة المركبة الفضائية وقال انه والرائد بسام «على مستوى المسؤولية وسنصبح رواد فضاء بالرغم مما تردده بعض الصحف ، لأن اي شخص يذهب في رحلة الى الفضاء الخارجي هو رائد فضاء واخصائي الشحنة هو رائد فضاء ومهمته تتطلب الاهتمام بالتجارب العلمية على متن المركبة الفضائية» .

ونفى الأمير سلطان ان يكون قد تلقى اية معاملة خاصة لدى اختياره لهذه الرحلة الفضائية وقال انه ربما يتساءل البعض لماذا لم يتم اختيار عالم او شخص آخر . واضاف قائلا : «وانا اتساءل ايضا عن ذلك لأنني لست الرجل الأكثر تأهيلا لهذا البرنامج» . واستطرد قائلا : «وانا متأكد ان العالم العربي مليء بالشباب الأكثر تأهيلا مني ومن الرائد بسام ، ولكن وقت الاختيار كان قصيرا ولم يكن المجال كافيا للبحث عن اشخاص مؤهلين في البلاد العربية» ، واشار الى ان من اسباب اختياره كون المملكة العربية السعودية قاعدة لبرنامج القمر الصناعي العربي ومن اكبر الدول المساهمة فيه وتدعمه باستمرار من الناحية المالية والسياسية والمعنوية .

واكد الامير سلطان انه يمثل العالم العربي في برنامج الفضاء وان اختياره تم بعد تصفية قائمة المرشحين الذين بلغ عددهم ٣٠ مرشحا من المدنيين والعسكريين . وكذلك بعد سلسلة من الفحوصات الطبية واللياقة البدنية وقال :

«لقد ساعدني في ذلك خبرتي في مجال الطيران لأن وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) طلبت ان يكون للمرشح خلفية في الطيران نظرا لضيق الوقت المخصص للتدريب» .

واضاف بالقول : «انني سعيد ان اكون ضمن هذا البرنامج ولا اشكو من اي شيء . كما انني فخور بانتمائي الى المملكة العربية السعودية وللعالم العربي وانا اعمل موظفا في وزارة الاعلام السعودية منذ ٣ اعوام ولم يقدم لي احد اية معاملة خاصة وما زلت في المرتبة السابعة وهي في ادنى سلم الوظائف الحكومية . وانا لا اؤمن بالوساطة او المعاملة الخاصة . وبالنسبة لاختياري في برنامج الفضاء لم تقدم لي اية معاملة خاصة» . واكد ان مشاركته في البرنامج هو نوع من الاستثمار الذي يدر عائدا في المستقبل . وقال انه سيواصل العمل للاستفادة من نتائج الرحلة خلال السنوات الثلاث القادمة .

وردا على سؤال حول رد فعل عائلته ووالديه لنبأ اختياره لبرنامج الفضاء ، قال الامير انه عندما فاتح والديه في الموضوع قال انه سيحدثه في موضوع هام فتساءل الوالد بلهفة : «هل قررت الزواج ؟» فرد الامير سلطان قائلا : ان الموضوع ليس بهذه الدرجة وعندما ذكر الامير سلطان رغبته في المشاركة في برنامج الفضاء وافق والده على الفور وقال له : «كان الله معك وسأصلي لك بقية حياتي ، وعليك الآن باقناع والدتك بالموضوع» .

وقال الامير سلطان ان والدته كانت تعارض مبدأ دخوله في مجال الطيران ولكنه بذل جهودا كبيرة لاقناعها بالموافقة على ذلك . وعندما علمت من شقيقه الامير فهد عن رغبته في الطيران الى الفضاء الخارجي اخذت في البكاء اشفاقا عليه ، وقالت انها ستكون في مكة المكرمة عندما تنطلق الرحلة .

وقد اشاد الامير بالتأييد والدعم المعنوي الذي تلقاه من والديه وقال انهما يتصلان به يوميا بالهاتف للاطمئنان عليه وتوصيته بالاهتمام بصحته وطعامه . وذكر ان الحكومة السعودية قد زودته مع الرائد البسام ببيت مريح حرصا منها على راحتهما وهو مزود بجميع الاشياء التي يحتاجانها .

ادعو الله دائما في صلاتي

وردا على سؤال حول الانتقادات التي وجهها البعض لتركيز الصحافة العربية على موضوع الصلاة والطعام في برنامج المركبة الفضائية بدلا من التجارب العلمية قال الامير سلطان ان اللوم يعود في ذلك الى الصحافة العربية نفسها التي ركزت على الامور الدينية والطعام والشراب اكثر من غيرها ، وناشد ممثلي الصحافة العربية التركيز على النواحي الفنية والعلمية للرحلة . وقال ان الصلاة على متن المركبة ليست جزءا من التجارب العلمية ولكنها شيء افعله كل يوم اذا كنت في الرياض او هيوستن او على متن طائرة في الجو ـ وانا ادعو الله في صلاتي ان انجز مهمتي على اتم وجه» .

افضل تمر المدينة المنورة

اما بالنسبة للطعام على متن المركبة الفضائية فقد اوضح الأمير سلطان انه سيقوم بتناول نفس وجبات الطعام التي سيتناولها افراد طاقم المركبة . وقال انه سيحمل معه بعض التمر من المدينة المنورة وهذا ليس شيئا رمزيا ولكن لأن التمر هو من الاكلات المفضلة لديه .

وقال انه يتطلع الى الطيران في رحلة الفضاء التي يعتبرها رحلة متعة وانه لا يفكر في الخطر الذي قد تتعرض له المركبة ، واستطرد قائلا : «فانا مسلم واؤمن بالله واشعر بالامن والطمأنينة مع طاقم المركبة المؤهل اكثر من شعوري بالأمن اثناء تحليقي في طائرة نفاثة رأسا على عقب على ارتفاع ٥٠ قدما من سطح الارض» .

وحول التجارب العلمية التي سيساهم فيها الأمير سلطان على متن المركبة قال انه سيقوم بالتقاط صور لتجربة فصل السوائل في حالة انعدام الوزن واكد ان هذه التجربة ستساعد في ايجاد طريقة جديدة لاستخراج النفط من الاماكن التي يصعب ضخه منها . وقال ان الدعوة وجهت الى الكويت والجزائر للمساهمة في هذه التجربة عن طريق ارسال عينات من النفط . وقال الامير انه سيحمل معه صندوقا صغيرا يحمل عينات صغيرة من النفط السعودي والكويتي والجزائري واجراء مقارنة بينها بعد انتهاء رحلة الفضاء .

القمر الصناعي العربي

واكد الامير سلطان انه لم يفاجأ بالتدريبات المكثفة في برنامج الفضاء بسبب معرفته بمجال الاتصالات والطيران والاقمار الصناعية وقال انه ساهم في برنامج تطوير مشروع القمر الصناعي العربي بصورة غير مباشرة . واضاف ان ممارسة هوايته المفضلة في الطيران ومتابعة علوم الطيران في الكتب والمجلات والمؤتمرات العلمية قد ساهمت في جعل مهمته في التدريب اكثر سهولة ، وقال انه لا يجد صعوبة في برنامج التدريب واكد ان التمرينات الرياضية التي يقوم بها يوميا هي اكثر صعوبة وارهاقا . وذكر ان المشكلة هي في عدم توفر الوقت الكافي للتدريب «واننا محبون للاستطلاع اكثر من اللازم !» .

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما تردد من قلق المسؤولين في (ناسا) وتوقعاتهم في البداية تجاه ارتداء الامير للملابس العربية قال : «اول انطباع لناسا حول اختيارنا كان واضحا عندما اتصل بنا شخص من ناسا وابلغنا تعليمات حول الامور المحظورة في مركز الفضاء وهي قيادة سيارات ليموزين كبيرة او ارتداء الملابس العربية» واضاف انه ذهب مرة ومعه الرائد عبد المحسن لزيارة اكثر البنايات حراسة في المركز الفضائي ولا يسمح بالدخول اليها الا باذن خاص . واتصل حارس البوابة بالمسؤولين في الداخل وقال لهم : «هنا الأمير ومعه حرسه الخاص !» وقال الامير «ان المجتمع هنا توقع الشيء الكثير منا بسبب الصورة المشوهة التي يحملونها عن العرب» ، ولكن يؤسفنا اننا خيبنا آمالهم !» .

نقطة تحول عربية

واشاد الامير سلطان بدور الصحافة العربية في تغطية الرحلة الفضائية واهاب بمندوبي الصحف العربية في الولايات المتحدة ان ينقلوا صورة ايجابية عن الرحلة لتشجيع الشباب العربي واشعال الحماس بينهم للاهتمام بمثل هذا البرنامج ، وقال ان الامة العربية لديها الطاقات والمصادر البشرية لانجاز الكثير وتوجيه عقول الشباب النضرة . واكد ان مشاركة رائد فضاء عربي في هذا البرنامج هي نقطة تحول هامة في تاريخ العالم العربي . وقال ان هذه المشاركة ما هي الا فتحة صغيرة في الباب سنرى من خلالها اشعة الضوء .

وشجع الشباب العربي على المشاركة في برامج اخرى ليس لها بريق الأضواء والشهرة التي تصاحب برنامج الفضاء . وقال ان مشاركته في هذا البرنامج «لا تعتبر انجازا ضخما في حد ذاته ولكنها رمز للنظام التعليمي الذي تخرجنا منه وقد ذهبنا انا وعبد المحسن الى مدارس حكومية في السعودية ، ولسنا عباقرة او ابطالا» .

ودعا الأمير سلطان الجيل العربي الصاعد الى التركيز على العمل الجاد والاهتمام بالعلوم والآداب او بأي مجال آخر غير مجال الفضاء . وقال : «علينا ان نتخلص من الكثير من الصور المشوهة التي تحيط بنا كعرب وعلينا ان نخرج الى العالم ونثبت انفسنا» ، وذكر أن هناك امكانية جيدة في المستقبل لمشاركة رواد فضاء عرب في رحلات الفضاء المقبلة .

وفي ختام حديثه الى الصحفيين العرب قال الأمير سلطان ان هذه اول رحلة فضائية لها طابع عالمي اذ تشارك فيها ثلاث جنسيات مختلفة هي السعودية وفرنسا والولايات المتحدة . واوضح ان رائدة فضاء امريكية ستشارك في الرحلة للقيام بتجارب علمية ، واثنى على رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودريه ووصفه بانه يتمتع بشخصية محبوبة ودائما يشكو من سوء الطعام الامريكي ويفضل تناول طعامه على الطريقة الفرنسية . وقال انه يتفاعل اجتماعيا مع بقية افراد الطاقم ويدعوهم الى بيته ويزورهم في بيوتهم مع زميله الرائد عبد المحسن . ثم التفت الى الرائد البسام وقال مازحا : «يحاول بسام اقناعي ان العب الاسكواش معه كل يوم وهو يحمل مضربا كبيرا ويعتقد انه يستطيع ان يوجه لي ضربة قوية لاخرج من البرنامج ويصبح هو الرائد الاول ـ ولكنني لن العب معه من الآن فصاعدا» .

تحسن العلاقات التونسية ـ الليبية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ساعدت زيارة السيد المازني شقير وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري في دعم وتحسين العلاقات التونسية الليبية .

وكان الوزير التونسي قد زار ليبيا لتقديم تعازي الرئيس الحبيب بورقيبة الى العقيد معمر القذافي بمناسبة وفاة والده . وقد اعتبر العقيد ان ايفاد مبعوث خاص بهذا المستوى للتعزية انما ينم عن عطف ابوي من الرئيس بورقيبة .

وقد عقد الوزير التونسي جلسة عمل مع الرائد الخويلدي الحميدي تم فيها توضيح عدة مسائل وتقرر نتيجة لذلك استئناف كل النشاطات المشتركة من انجاز مشروعات وتبادل زيارات وكذلك التبادل التجاري المكثف .

كما تقرر ان تجتمع اللجنة الوزارية المشتركة في موعدها وان تهيىء مشاريع جديدة للتعاون .

وكان وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي قد زار ليبيا قبل ايام واجرى محادثات مع المسؤولين فيها ادت الى الحوار الموضوعي من اجل تحسين العلاقات .

وفد سعودي لاجتماعات المؤتمر العربي للاسمنت

الرياض ـ واس : يتوجه اليوم الى تونس الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير ممثل المملكة العربية السعودية في الاتحاد العربي للاسمنت مواد البناء والعضو المنتدب لشركة اسمنت اليمامة ، وذلك على رأس وفد المملكة لحضور اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية للاتحاد ، والتي ستعقد يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين .

هيئة العلماء اليمنيين تستعرض اهدافها

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية العلماء اليمنيين اجتماعا لها امس في صنعاء برئاسة القاضي محمد اسماعيل الحجي رئيس الهيئة حيث تم في هذه الجلسة استعراض مشروع النظام الاساسي الذي يتضمن اهداف الجمعية وشروط العضوية وبعد المناقشة تقرر احالته الى اللجنة المنبثقة عن الهيئة لاستكمال دراسته وتقديمه الى الهيئة في اجتماعها الذي سيعقد اليوم .

الامير سلطان بن سلمان

معرض بواشنطن عن السعودية

واشنطن ـ واس : اقام المكتب الاعلامي بسفارة المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الامريكية العرض الاول لمعرض الشرائح الزجاجية تحت عنوان «المملكة العربية السعودية» بحضور الامير بندر بن سلطان سفير المملكة لدى الولايات المتحدة .

ويضم المعرض ٤٠٠ شريحة زجاجية توضح تاريخ وثقافة المجتمع السعودي وتركز على اهمية الدين الاسلامي في المملكة وانه مازال وسيظل اهم عوامل التأثير في حياة الناس رغم التطور الكبير الذي تشهده المملكة .

كما تلقي هذه الشرائح الضوء على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المملكة منذ اكتشاف البترول عام ١٩٨٣م .

وفد اردني يبدأ زيارة لمصر اليوم

عمان «الشرق الاوسط»

يقوم اليوم وفد نفطي اردني بجولة استطلاعية في جمهورية مصر العربية يلتقي خلالها بالمسؤولين في الهيئة العامة للبترول في القاهرة . ويزور الوفد حقول البترول في رأس غالب ورأس شقير في خليج السويس وحقول نفط منطقة سيناء وشرم الشيخ والهيئة المصرية للمساحة الجيولوجية ومعامل الهيئة والمتحف الجيولوجي ومناجم الفحم .

وتأتي هذه الجولة تنفيذا لمقررات وتوصيات الندوة العلمية حول آفاق التعاون الفني والتكنولوجي الأردني ـ المصري لتنمية الاقليم الغربي لشمال البحر الأحمر التي عقدت مؤخرا في مدينة العقبة لتبادل الخبرات في مجال الاستكشاف والتنقيب عن البترول .

اسرائيل تبدأ تحركا جديدا لكسر عزلتها في افريقيا

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : تامل اسرائيل ان تزيد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير الى القدس المحتلة ابتداء من اليوم من فرص اقامة علاقات دبلوماسية بينها ودول افريقيا .

وذكر موظف اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه انه من المنتظر ان تتركز المباحثات السياسية حول جهود اسرائيل لكسر عزلتها في افريقيا . واضاف قائلا : «لا يجب مع ذلك الاغراق في الاوهام . فرغم التأثير الاكيد الذي يمارسه موبوتو في افريقيا الا ان الطريق طويل» .

وخلال هذه الزيارة الرسمية لاسرائيل سيقابل موبوتو الرئيس الاسرائيلي الذي كان ضيفا على زائير في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ كما يقابل شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل واسحق شامير وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع .

ويوجد حاليا ٦ دول في افريقيا هي جنوب افريقيا وليسوتو ومالاوي وسوازيلاند وليبيريا وزائير تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بدلا من ٢٩ دولة قبل حرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ . وكانت دول افريقيا قد استدعت سفراءها في اسرائيل اثر اندلاع تلك الحرب .

وقد استأنفت زائير في ١٥ مايو (أيار) ١٩٨٣ وليبيريا في اغسطس (آب) ١٩٨٣ علاقاتهما الدبلوماسية مع أسرائيل . وكان الرئيس الليبيري صمويل دو اول رئيس لدولة افريقية يزور اسرائيل في اغسطس (آب) ١٩٨٣ وذلك منذ حرب عام ١٩٧٣ . ولكن ابتداء من ١٩٨١ ادت الاتصالات الرسمية مع زائير الى فتح بعثة تمثيلية مكلفة بالمصالح الاسرائيلية في كينشاسا .

رئيس الوزراء اليمني يفتتح في صنعاء الندوة الأولى للمستثمرين ورجال الأعمال الوطنيين

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

افتتح السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية صباح امس في صنعاء الندوة الاولى للمستثمرين ورجال الاعمال الوطنيين والتي تهدف الى انشاء وتكوين عدد من المشاريع الصناعية والزراعية ذات الخامات المحلية .

واوضح السيد وزير الاقتصاد والصناعة اليمني في كلمة القاها بالمناسبة ان وزارة الاقتصاد والصناعة قد اعدت ورقتي عمل الاولى تحتوي على مقدمة توضيحية لجهود تشجيع وحماية الاستثمار وفتح آفاق جديدة لرأس المال وتنظيم عمليات النشاط الانتاجي بمختلف فروعه مؤكدا ان هناك سعيا مستمرا لتسهيل وتنشيط جميع الاعمال والمشاريع الهادفة الى تنمية الانتاج وزيادة الدخل القومي واستغلال الثروات المتاحة في اليمن .

والورقة الثانية متعلقة بالمناخ الاستثماري في اليمن . وجهود الحكومة اليمنية لتوفير الأجواء المشجعة والمنشطة للاستثمار كي تتخطى العوائق والسلبيات التي تقف امام الانتعاش الاقتصادي الذي تطمح اليه اليمن .

وفي نهاية الجلسة القى رئيس مجلس الوزراء كلمة اكد فيها ان سياسة اليمن الاقتصادية والجهود المبذولة لترشيد الاستيراد تهدف الى تنمية المنتجات المحلية سواء كانت زراعية او صناعية وحمايتها وايجاد فرص جديدة امام المستثمرين للدخول في مشروعات متنوعة وتخفيف العجز في ميزان المدفوعات وتوجيه المدخرات المحلية الى المجال الانتاجي . وايجاد التوازن الاقتصادي واصلاح الخلل الهيكلي ما بين الاستهلاك والاستثمار والاستفادة من تحويلات ومدخرات المغتربين اليمنيين في مشروعات استثمارية في اليمن .

بن جديد يختتم زيارة للمكسيك ويبدأ مباحثات مع كاسترو

هافانا ـ كونا : بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الكوبي فيدل كاسترو . وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى هافانا الليلة الماضية قادما من المكسيك ، في زيارة رسمية لكوبا تستغرق ثلاثة ايام .

ويرافق الرئيس بن جديد في زيارته لكوبا وفد جزائري رفيع المستوى يضم وزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي ووزير التجارة عبد العزيز خالف وعددا من المسؤولين الجزائريين .

وكانت وكالة انباء بريسا لاتينا الكوبية قد ذكرت امس ان الرئيس بن جديد اجتمع فور وصوله مع كاسترو وقالت انه تم خلال الاجتماع مناقشة الموقف في امريكا الوسطى ومشكلة الديون الخارجية لدول امريكا اللاتينية والعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى جهود حركة عدم الانحياز في اقرار السلام الدولي .

وتجدر الاشارة الى ان كوبا والجزائر تعتبران من الاعضاء البارزين في حركة عدم الانحياز . وتربط الجزائر وكوبا علاقات مميزة

العالم العربي في سطور

وزير التنمية المصري يشارك في مؤتمر بجنيف

● جنيف ـ وصل الى العاصمة السويسرية امس الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية المصري ووزير شؤون مجلس الوزراء لحضور مؤتمر المؤسسات الادارية الذي بدأ امس .

ويبحث المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام امكانيات التعاون بين مؤسسة التنمية الادارية في اوروبا والحكومات والمؤسسات في الدول النامية في المجالات الادارية .

استقبالات سفراء بالاردن

● عمان ـ استقبل السيد حسن الفايد وزير الداخلية الاردني في مكتبه امس ، السفير العراقي في عمان واجتمع به لفترة من الوقت . كما استقبل الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين امس السفيرين المغربي والهندي كلا على حدة .

وكيل الخارجية الكويتي يستقبل سفير المغرب

● الكويت ـ استقبل السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي سفير المغرب لدى الكويت السيد محمد التاصري ، وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

واستقبل السيد الشاهين كذلك سفير فنلندا لدى الكويت السيد بيرتي ديباتي في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت جرى خلالها استعراض العلاقات الودية بين البلدين .

وسيقيم وكيل وزارة الخارجية قبل ظهر اليوم حفلا وداعيا للسفير في قاعة الاستقبال بمبنى الوزارة . وهذه هي المرة الأولى التي تقيم فيها وزارة الخارجية حفلات توديع السفراء في مقرها الجديد .

ندوة حول أمن المطارات بالرياض

● الرياض ـ ينظم المعهد العربي للدراسات الامنية والتدريب بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ندوة في الفترة من ١٣ الى ١٥ مايو (ايار) الحالي بالرياض حول اجراءات الامن في المطارات .

وتهدف الندوة الى اجراء المزيد من الدراسات والعمل على وضع الاسس العلمية والعملية لتأمين العمل بالمطارات العربية .

ويشترك في هذه الندوة عدد من المسؤولين عن الجوازات والجمارك والمباحث العامة والدفاع المدني والقوات الجوية بدول مجلس التعاون وبعض الدول العربية الاخرى .

مباحثات تونسية مع مسؤول سوفياتي

● تونس ـ اجتمع السيد محمود المستيري وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية مع عصمان عصمانوف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية تاجيكستان السوفياتية الذي يزور تونس حاليا . وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا الدولية الراهنة وكذلك اوجه التعاون بين البلدين .

اختتام مؤتمر مؤسسة آل البيت

● عمان ـ اختتم المؤتمر الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ـ مؤسسة آل البيت ـ برئاسة الامير حسن ولي العهد اجتماعاته .

وصدرت عن المؤتمر الذي شارك فيه كبار علماء العالم الاسلامي عدة توصيات كان من بينها اقرار المخطط الاولي لمشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تعاليم الاسلام وتأكيد استخلاص الفكر التربوي في الاسلام من القرآن الكريم والسنة النبوية .

سفير ايطالي جديد في ليبيا

● روما ـ اعلنت الخارجية الايطالية امس ان الحكومة الايطالية قررت تعيين سفير جديد لها لدى ليبيا هو جورجيو ريتانو وذلك في اطار حركة تنقلات واسعة شملت عشرات السفراء الايطاليين في مختلف انحاء العالم .

الدعوة لتحقيق توازن الانماء العربي

● عمان ـ دعت اللجنة الاقتصادية المكلفة بالتنسيق القطاعي والانمائي العربي الى تحقيق التوازن الكامل بين الاعتبارات القطرية والقومية نوعا وكما عند وضع استراتيجيات واهداف خطط التنمية القطرية للدول الاعضاء .

كما دعت في ختام اجتماعاتها امس الى التنسيق المسبق للبرامج الاستثمارية القطرية وذلك في اطار ثنائي او جماعي منعا لوقوع التعارض والازدواجية في مجال انشاء المشروعات القطرية .

لجنة المتابعة العربية تصل للندن غدا

لندن ـ واس : تبدأ لجنة المتابعة العربية السباعية المنبثقة عن جامعة الدول العربية غدا زيارة لبريطانيا في اطار جولتها في الدول الخمس الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي .

وستجتمع اللجنة التي يرأسها الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي مع رئيسة وزراء بريطانيا مرجريت تاتشر ووزير الخارجية جفري هاو لتبحث سبل التوصل الى تسوية سلمية لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران .

وصرح نائب مدير مكتب الجامعة العربية في لندن محمد مصالحة بان اللجنة ستحث الحكومة البريطانية على القيام بدور فعال في التحركات الدولية الجديدة التي تستهدف التوصل الى تسوية للنزاع القائم . وقال ان اللجنة ستبحث كذلك امكانية تنفيذ القرارات الدولية الصادرة في هذا الشأن .

توقع الافراج عن سجناء الاردن

عمان ـ كونا : علمت وكالة الانباء الكويتية امس ان قرارا سيصدر قريبا بالافراج عن عدد من السجناء الاردنيين باستثناء السجناء المحكومين بجرائم القتل والتعامل مع العدو لقضايا تمس امن الدولة .

وقد فرغت لجنة خاصة من دراسة قضايا هؤلاء السجناء تمهيدا للافراج عنهم بعد ان يقترن قرار الافراج بمرسوم ملكي .

وكان رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي ، قد اعلن امام مجلس النواب خلال مناقشته للبيان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة لنيل الثقة على اساسه «انه تنفيذا للرغبة الملكية فانه ستتم دراسة قضايا مجموعات من السجناء تمهيدا للافراج عنهم والاكتفاء بالمدة التي قضوها في السجن» .

حريق يلتهم ١٠ غرف بمدينة طلاب البعوث الاسلامية في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

شب حريق داخل مدينة طلاب البعوث الاسلامية بمصر التهمت نيرانه ١٠ غرف واصيب عدد من الطلاب الافارقة بحروق .

وتبين ان النيران اندلعت في اثاث الغرف عندما حاول طالب من داهومي صنع الشاي بواسطة سخان كهربائي احدث ماسا تطاير منه الشرر في حجرته .

وقال شهود العيان من الطلاب انهم شاهدوا الطالب يحاول القفز من حجرته بالدور الثالث والنيران مشتعلة في ملابسه ونقل الى المستشفى لاجراء الاسعافات الاولية له .

وقد اشترك عدد من سيارات الاطفاء في اخماد الحريق ، ونقل الطلاب المصابين للمستشفى لعلاجهم .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مجلس الأمة الكويتي يناقش أوضاع الطلبة وتشغيلهم في الوزارات والمؤسسات الحكومية

الكويت ـ كونا : وافق مجلس الامة في جلسة خاصة عقدها امس على اقتراح من الحكومة باحالة موضوع تشغيل طلبة الجامعة والمعاهد الفنية في الوزارات والمؤسسات الحكومية الى لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد لدراسته واعداد تقرير بشانه خلال اسبوعين .

وقد بدأ المجلس جلسته التي ترأسها السيد احمد عبد العزيز السعدون رئيس المجلس بالتصديق على مضبطة الجلسة السابقة ، ثم انتقل لمناقشة طلبات المناقشة حول الطلب المقدم من بعض النواب لمناقشة اوضاع الطلبة الموظفين تمشيا مع القانون رقم ١٩٨٥/٥.

وانتقد النواب الذين تحدثوا حول الموضوع قرار مجلس الخدمة المدنية بوضع ضوابط لتوظيف الطلبة ووصفوه بأنه قرار يخالف بعض مواد الدستور التي كفلت للمواطن الكويتي حق العمل واختيار نوعه .

واشاروا الى ان اساس العقد المؤقت للعمل الذي اقره مجلس الخدمة المدنية في هذا الشأن غير قانوني على اعتبار ان من يعمل في الحكومة يجب ان تحسب له سنوات خدمته .

واوضح بعض النواب المتحدثين ان هناك ١١ الف طالب وطالبة من الكويتيين يتلقون تعليمهم الجامعي وفي المعاهد وان ٤ آلاف من هؤلاء يجمعون ما بين الدراسة والعمل .. والذين يعملون نتيجة لظروفهم المعيشية والاسرية .

وقالوا ان الكثير من هؤلاء يرغبون في ذلك لا سيما وانهم يعلمون ان الجمع بين الدراسة والعمل يشتت من جهدهم وفكرهم الا انهم في حاجة للعمل كرديف لمواجهة اعباء الحياة .

واضافوا انه في الوقت الذي يرهق العمل الطلبة ويعطل اعمال الجهات التي يعملون بها الا انه لا بد من وضع ضوابط تحكم عملهم ودراستهم منعا لتلافي هذه السلبيات .

واكد البعض ان عمل الطلبة يزيدهم خبرة ودراية في العمل لاسيما بعد تخرجهم وهذا مما يدعو الحكومة الى رعاية هؤلاء الطلبة والأخذ بيدهم بدلا من وضع العراقيل امامهم .

وطالب النواب بضرورة استحداث قسم خاص في ديوان الموظفين لتلقي طلبات الراغبين في العمل من الطلبة وفق قواعد واسس تكفل لهم حفظ حقوقهم واحتساب مدة خدمتهم.

واكد وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم حرص الحكومة على ارساء دعائم التعليم الجامعي والفني واعداد الكوادر البشرية اللازمة لدعم الخطة الانمائية .

واشار الى ان الحكومة ليست ضد القانون رقم ١٩٨٥/٥ والخاص بتشغيل الطلبة ولكنها حريصة على مصلحتهم العلمية والعملية .

صدام حسين يبحث مع رئيس زامبيا دعم العلاقات الثنائية

بغداد ـ ا. ف. ب: صرح مصدر رسمي عراقي بان الرئيس العراقي صدام حسين بحث خلال اجتماعه ليلة امس مع رئيس زامبيا كينيث كاوندا وسائل تدعيم العلاقات الثنائية في شتى المجالات .

وقال ان الرئيس صدام حسين اشاد خلال المحادثات بالتفهم الذي تبديه زامبيا لموقف العراق الذي يطالب بايجاد سلام عادل ومشرف في نزاعه مع ايران .

واكد الرئيسان من جهة اخرى مساندتهما لوحدة لبنان وسلامة اراضيه بعيدا عن اي تدخل خارجي ، كما اعربا عن تأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ـ في نضالها العادل من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

رسالة لأمير قطر من رئيس وزراء تركيا

الدوحة ـ ق. ن. ا : تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري رسالة خطية موجهة للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر من تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا .

وسلم الرسالة الدكتور نجات اكزا باشا مبعوث رئيس الوزراء التركي اثناء استقبال ولي العهد القطري له امس .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وامكانيات تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي بينهما .

وزير خارجية سويسرا يجري محادثات في دمشق

دمشق ـ ق. ن. ا : بدأت في دمشق امس المباحثات الرسمية السورية السويسرية لدعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات .

وقد ترأس الجانب السوري في هذه المباحثات السيد فاروق الشرع وزير الخارجية بينما ترأس الجانب السويسري بيير اوبير وزير الخارجية .

وتناولت المباحثات ايضا الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة وخاصة التطورات على الساحة اللبنانية والموقف السوري منها .

خلال زيارة وزير الحج السعودي لجاكرتا

اندونيسيا تثني على جهود السعودية لخدمة ضيوف الرحمن

جاكرتا ـ واس : اجتمع امس الحاج علام ساغة راتوبيرو انجارا نائب رئيس الوزراء الاندونيسي لشؤون رخاء الشعب مع السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي الذي يزور اندونيسيا حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها خاصة في مجال التعليم الاسلامي وتحسين الخدمات لضيوف الرحمن .

وقد اثنى المسؤول الاندونيسي على الجهود التي تبذلها وتقدمها حكومة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لضيوف الرحمن وتقديم كافة التسهيلات لهم حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة . واشار في هذا الصدد الى تقديم الخدمات الصحية وانشاء الطرق الجديدة والانفاق وانشاء مؤسسة الطوافة التي ترفع من مستوى خدمات الحجاج .

وخلال الاجتماع الذي حضره الوفد المرافق للوزير السعودي وسفير المملكة العربية السعودية في جاكرتا محمد سعيد بصراوي، قدم المسؤول الاندونيسي شرحا مفصلا للبرنامج الطموح الذي تقيمه اندونيسيا من الصندوق المخصص لاغاثة المساجد والمدارس والمستشفيات .

وكان الحاج مناور سجاد زالي وزير الشؤون الدينية في اندونيسيا قد اكد خلال حفل تكريما لوزير الحج والاوقاف السعودي أن زيارته ستؤدي الى تقوية العلاقات بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات وخاصة في الشؤون الدينية والحج .

كما اكد السيد عبد الوهاب عبد الواسع حرص حكومة الملك فهد على دعم ونصرة القضايا الاسلامية في مختلف انحاء العالم .

تنديد تونسي بانتهاك حقوق الانسان ببلغاريا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نددت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان بالممارسات المناقضة لحقوق الانسان وللمواثيق الدولية التي تتعرض لها الاقلية الاسلامية في بلغاريا وطالبت السلطات البلغارية باحترام الحقوق الثقافية والدينية للمسلمين البلغاريين .

فكرة
مصطفى أمين

منذ ١٦ شهرا كتبت في فكرة عن مشروع معهد جراحة القلب والصدر في امبابة وانه انتهى البناء ولم يبق سوى مليون جنيه للتشطيب والتجهيزات وقلت انه مما يكسر القلب ان يجيء دور المريض ويرسل المعهد الحالي في استدعائه فيتلقى الرد بان المريض انتقل الى رحمة الله. والشيء المؤلم انه لو توافرت الامكانيات المالية لأمكن الانتقال الى المبنى الجديد حيث تتوافر العناية المركزة. وأهبت بالخيرين في كل الأمة العربية ان يتقدموا لمساعدة هذا المعهد العظيم ويتبرعوا له لاستكمال معداته ليستطيع قبول كل المرضى وبعد ايام اتصل بي انسان كريم وقال انه مستعد ان يتبرع لليلة القدر بمليون جنيه لاتمام المشروع، واقترح تأليف لجنة من المهندس عبد المنعم عطية والدكتور حسونة السبع مدير معهد القلب وكاتب هذه السطور لدراسة كل احتياجات المعهد وتكاليفها شريطة ان يستغل المليون جنيه لانهاء كل الاعمال ومباشرة المعهد لاستقبال الاعداد الزائدة للمرضى. ووعد الانسان الكريم بانه في حالة عدم كفاية المليون جنيه نحسب المبلغ الاضافي المتبقي ليتولى معارف الانسان الكريم واصدقاؤه التبرع بالمبلغ الذي يزيد على المليون.

واشترط الانسان الكريم الا نذكر اسمه لمخلوق. وقبلنا هذا الشرط على مضض. وامس تلقيت خطابا من الدكتور حسونة السبع المدير العام لمعهد جراحة القلب والصدر يقول فيه: «يسرنا احاطتكم علما باننا انتهينا من اجراءات دفع باقي الدفعة المقدمة للشركة الفرنسية الموردة لتجهيزات المعهد القومي للقلب، وينتظر شحن المرحلة الاولى من التجهيزات بعد شهرين من تاريخه وبهذه المناسبة نقدم الشكر الجزيل «لفكرة» على تعاونها الذي ادى الى تبرع الكثيرين من اهل الخير للمساعدة في هذا المشروع وخصوصا المليون جنيه التي قدمت من الانسان الكريم والتي دفعت هذا المشروع دفعة قوية». وهكذا لن يمضي وقت قليل ويستقبل المعهد الجديد كل مرضى القلب ولا يرد ستمائة مريض كل يوم وهناك ٢٠٠٠ مريض ينتظرون دخول المستشفى لاجراء الجراحة المطلوبة، وكثيرا ما جاء دور المريض بعد ان يتوفى الى رحمة الله.

الف شكر لهذا الرجل الذي قدم المليون جنيه لمرضى القلب في مصر والشعب العربي كله، والذي آثر ان يقدم هذا المبلغ الضخم رافضا ان تذكر اسمه أو نعلن فضله. ان الدنيا ما زالت بخير فعلا فيها من ينكر نفسه ويذكر الناس ويحس بآلام المريض وعذاب الفقير وحرمان المحروم. وهؤلاء الناس المجهولون يجعلون الدنيا جميلة ويزرعون الامل في القلوب التي ملأها اليأس والقنوط. مبروك لمرضى القلب.. وشكرا للانسان الذي تبرع بمليون جنيه.

بدء اجتماعات للتعاون الاسلامي بين الاردن والمغرب بعمان

عمان ـ ق. ن. ا : بدأت صباح امس اجتماعات اللجنة الاردنية المغربية للتعاون الاسلامي . ويترأس الجانب الاردني في هذه الاجتماعات عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية . ويترأس الجانب المغربي محمد المرابط وكيل وزارة الاوقاف .

وتستهدف اجتماعات هذه اللجنة بحث مجالات التعاون في الشؤون الاسلامية المختلفة وخاصة ما يتصل بمجال الوعظ والارشاد وتنمية الاوقاف الاسلامية وتبادل الخبرات وغيرها من الشؤون والقضايا التي تهم الامتين العربية والاسلامية .

وقد صرح السيد محمد المرابط ان تهديد اسرائيل موجه بشكل مباشر للعقيدة الاسلامية . واضاف في تصريحات صحفية امس انه «يتوجب على الامتين العربية والاسلامية حشد طاقاتهما وجمع صفوفهما لمواجهة الصهيونية ومخاطرها مشيرا الى ان المرحلة الراهنة هي مرحلة صعبة وشاقة . ونأمل بعقد قمة عربية اسلامية لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية والاسلامية».

واعرب عن امله في التوصل الى حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية حتى تتفرغ الامة الاسلامية لمواجهة مسؤولياتها في التصدي للاخطار التي تواجهها .

٤٠ مليون دولار تكلفة بناء المركز الاسلامي في نيويورك

نيويورك ـ كونا : دعا مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السيد محمد علي ابوالحسن الى بذل جهود اكبر من أجل بناء المركز الثقافي الاسلامي . وقال في كلمة القاها في حفل لجمع التبرعات اقامته الجمعية الثقافية الاسلامية ، ان مشروع المركز بحاجة الى ٤٠ مليون دولار لاكماله وانه قد جمع حتى الآن ١٠ ملايين دولار فقط .

واضاف ان تكلفة المرحلة الأولى من المشروع تبلغ ١٦ مليون دولار وهي تتضمن انشاء مسجد ومدرسة ومكاتب وقال ان التصميمات ومخططات البناء اصبحت جاهزة وتقدم للمناقصة عدة مقاولين ولم يبق الا مباشرة العمل .

وجدير بالذكر ان هذه الجمعية قد انشئت عام ١٩٧١

اول بطاقة ائتمان عربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحضور عدد اعضائها الـ (٢٣) من رجال الأعمال السعوديين عقدت الجمعية العمومية لشركة المستهلك العربي مساء السبت الماضي ، اجتماعها الأول .. لبحث موضوع اصدار بطاقة «الائتمان» العربية الأولى (كريدت كارد) المنافسة لبطاقات الائتمان الامريكية والاوروبية . وذلك بعد ان تمت زيادة رأس مال الشركة (٢٥) مليون دولار امريكي . ويتوقع للبطاقة المذكورة ان تصدر في نهاية هذا الشهر .

اما رجال الأعمال المجتمعون والمتفقون على اصدار هذه البطاقة منهم : الامير خالد بن تركي بن عبد العزيز ـ الامير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز ـ محمد عبد اللطيف جميل ـ سالم عمر بقشان ـ غسان ابراهيم شاكر ـ نشوى عبد الهادي طاهر ـ طلال محمد كامل كردي ـ شركة احمد حمد القصيبي ـ عبد المحسن عبد الرحمن السليمان ـ غسان احمد العبد الله السليمان ـ فهد عبد الرحمن السليمان ـ حسان عبد الرحمن السليمان ـ خالد عبد الهادي طاهر ـ سعود عبد العزيز عبد الله السليمان ـ احمد عبد الله السليمان ـ عبد العزيز محمد النويصر ـ حسن يوسف أمين ـ محمد عبد الرحمن الرشيد ـ نبيل عثمان السليمان ـ هاني احمد زكي اليماني ـ طارق عبد الهادي طاهر ـ عبد الله طه بخش ـ هاني حسين هاشم العطاس .

وزير خارجية الامارات يجتمع بدبلوماسي ايراني

ابو ظبي ـ ق. ن. ا : اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد حسين لوساني مدير الدائرة السياسية للشؤون العربية والافريقية بوزارة الخارجية الايرانية الذي يزور الامارات حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى العلاقات بين البلدين .

ناقلة نفط كويتية تغادر ميناء دبي

ابو ظبي ـ ق. ن. ا : اعلن امس ان ناقلة النفط التركية (البراق) قد غادرت المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة امس الأول في طريقها الى تركيا .

وصرحت مصادر الوكيل البحري للناقلة بدبي بان طاقم الناقلة قد اجرى اصلاحات بسيطة للاضرار الناجمة عن تعرض الناقلة لهجوم جوي اثناء ابحارها بالخليج اواخر الشهر الماضي . واوضحت ان هذه الاصلاحات ستمكن الناقلة من الوصول الى ميناء استيراد النفط التركي «سالمة» على ان يتم اصلاحها بصورة شاملة فيما بعد باحد الاحواض الجافة .

الجدير بالذكر ان الحمولة الكلية للناقلة تبلغ ١٣٤ الفا و٣٧٢ طنا وكانت تحمل ١٢٠ الف طن من النفط الايراني الخام المصدر الى تركيا عندما تعرضت للهجوم عقب مغادرتها لجزيرة خرج الايرانية .

الزعنون يصل الى عمان

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

وصل الى عمان صباح امس السبت قادما من قطر السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لحضور اجتماع المجلس اليوم الأحد في احد احياء العاصمة الأردنية.

ومما يذكر ان الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كان قد وجه الدعوة الى اعضاء المجلس لحضور الجلسة التي ستخصص لبحث سير اعمال المجلس وخطته الجديدة خلال الفترة المقبلة .

بعد فشل قمة الدول الصناعية في بون

تزايد الخلافات السياسية والاقتصادية في التحالف الغربي العمل الجماعي الدولي يتراجع لصالح صفقات ثنائية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

... بدلا من التفاهم لفتح آفاق جديدة لحرية التجارة ، سيطر شبح صفقة اقامة جسر على مضيق البوسفور في تركيا . وبدلا من النظر للأمام واستطلاع امكانيات اوسع للسلام الدولي في المستقبل ، سيطرت عاصفة الجدل حول زيارة مقابر جنود النازي في الحرب العالمية الثانية في بيرجن ـ بيلسن وبيتبرج وبدلا من الحلول العملية ، حلت الوعود الناعمة الفارغة.

.. وهكذا كان الحال في قمة الدول الصناعية الاخيرة في بون . وبدلا من ان تؤدي هذه القمة الى مزيد من التقارب فانها اسفرت عن تجسيد خلافات جديدة بين الحلفاء الغربيين .



الاجتماع الذي فشل

وتجلى فشل القمة الاقتصادية الحادية عشرة في تلك الخلافات التي انفجرت بين اوروبا واليابان من ناحية ، وبين الولايات المتحدة واليابان من ناحية ثانية ، وبين اوروبا والولايات المتحدة من ناحية ثالثة . ولم تسلم اوروبا نفسها من الخلاف ، فقد اسهم الرئيس الامريكي في شق صفوف زعماء اوروبا الغربية مرتين : الاولى عندما اصر على زيارة مقابر جنود النازي في بيتبرج ، فصنع خلافا ملموسا بين المانيا وبقية حلفائها الاوروبيين وعلى وجه الخصوص فرنسا . والثانية عندما اصر على تحديد بداية العام القادم موعدا للبدء في جولة مفاوضات تجارية عالمية جديدة في اطار الجات ، وهو ما رفضته فرنسا ، فأوجد ذلك شقا ثانيا في اوروبا التي ايدت في معظمها ، وخصوصا المانيا الغربية الاقتراح الامريكي .

غبار المصالح الصغيرة

وبذلك تاهت الاهداف الكبيرة خلف غبار المصالح الصغيرة . تاتشر راحت تهاجم نكاسوني بعنف لأن (كونسيرتيوم) بريطاني خسر مناقصة اقامة جسر البوسفور في تركيا لربط قارتي أسيا واوروبا بريا بسبب منافسة (كونسيرتيوم) ياباني فاز بالعقد . ريجان اخذ يهاجم اوروبا لأنها لم تصل الى مستوى الكفاءة الاقتصادية اللازمة، وهاجم اليابان لأنها ما تزال تصدر اكثر كثيرا مما تستورد . وميتران هاجم ريجان وطالبه بأن يصلح بيته من الداخل اولا ، وان يقوم بتخفيض العجز في الميزانية وتخفيض اسعار الفائدة على الدولار . وبدت العلاقات بين كول وميتران عند اقل درجات حرارتها منذ جاء كول وميتران الى الحكم . وانقسمت اوروبا فعليا الى فريقين ، احدهما يتكون من ميتران وحده والآخر يقف على مقربة منه كول الذي اتجه للتفاهم اكثر مع رئيسة وزراء بريطانيا هذه المرة ، بالرغم من اعتراض تاتشر المعلن على زيارة ريجان لمقابر الحرب الألمانية .

المنطق الفرنسي

ولم يكن فشل قمة بون سوى امتداد للفشل الذي تعرضت له معظم اجتماعات القمة الاوروبية في العامين الاخيرين ، وتصاعد الخلافات بين الغرب واليابان في المجال التجاري . ثم ان ذلك الفشل ايضا كان استمرارا لعدم التقدم الذي طبع اعمال مؤتمرات القمة الاقتصادية للدول السبع الصناعية الكبرى منذ قمة فرساي في عام ١٩٨٢ مرورا بقمة وليامزبرج في عام ١٩٨٣ وقمة لندن في عام ١٩٨٤.

وكان الرئيس الفرنسي منذ قمة فرساي قد بدأ يركز على اولوية اصلاح النظام النقدي الدولي، واهمية ان تقوم الولايات المتحدة بالخطوة الأولى في هذا المجال ، باصلاح اوضاعها المالية والمصرفية . وتبدو الصورة منذ ذلك الوقت وكأنها لم تتغير . فالشكوى الاوروبية من امريكا ما تزال كما هي . والشكوى الامريكية من اليابان ما تزال كما هي . والحجج اليابانية والامريكية والاوروبية ما تزال ايضا كما هي .

مناسبة سياسية

لكن الرئيس الامريكي ريجان منذ قمة وليامزبرج في عام ١٩٨٣ نجح في ان يضفي على مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الكبرى طابعا سياسيا ، لتحتل فيه العلاقات بين الشرق والغرب دورا بارزا . وقد اضاف ريجان الى نجاحه هذا العام رصيدا جديدا بان اصر على عقد المؤتمر في اوائل مايو (آيار) حيث تقترب الذكرى الاربعون لانتصار الحلفاء في ٨ مايو . وبذلك ضاعت اهداف القمة الاقتصادية خلف غبار برنامج ريجان لحرب النجوم وزيارة مقابر بيرجن ـ بيلسن وبيتبرج.

وخرج البيان الختامي للمؤتمر في صورة وثيقتين احداهما سياسية تركز على العلاقات بين الشرق والغرب ، والأخرى اقتصادية تجتر كل ما نشر من وثائق المؤتمر للاعوام الثلاثة الماضية .

ودعا البيان الختامي للقمة اقتصاديا الى جولة جديدة من المفاوضات التجارية ، والى ضرورة اصلاح النظام النقدي الدولي ، والى تجنب حدوث ركود ، وتوفير مزيد من الوظائف، وهي كلها كلمات ترددت في السنوات السابقة دون ان تجد برنامجا محددا يمكن تنفيذها من خلاله .

ترتيبات ثنائية

ان فشل القمة الحادية عشرة للدول الصناعية الغربية يؤكد ان كلا من هذه الدول تنظر الى الوضع العالمي من زاوية مصالحها القومية في المحل الأول ، وان هذه الدول في مجموعها ، تنظر للعالم من زاوية مصلحة الدول الصناعية المتقدمة بوجه عام في المقام الثاني .

واذا كان للفشل دلالة مستقبلية ، فهي انه يفتح الباب لمزيد من الترتيبات الثنائية على النطاق الدولي ، والابتعاد عن الاطر الجماعية العالمية التي تتجسد في داخلها الخلافات، ووسط غبار تلك الخلافات حول المصالح الصغيرة ، تضيع ليس فقط اهداف العالم من وضع مستقر افضل ، ولكن مصالح الدول النامية في الوفاء باحتياجاتها الاساسية، وتوفير قدر من العدالة في العلاقات الدولية ، يسمح لها بتنمية مواردها ، والحصول على اقصى عائد لامكانياتها ، التي تتعرض كل يوم للمزيد من القيود من جانب عالم الأغنياء .

اجتماع غدا لخبراء التكرير بشركات النفط بمجلس التعاون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا في جدة اعمال الاجتماع الثالث للجنة خبراء التكرير بشركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة اوجه التنسيق بين خبراء التكرير بدول المجلس ومواصلة الجهود لتبادل الخبرات الفنية والتدريب بين الدول الاعضاء..

ونوه الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ مؤسسة «بترومين» بأن الاجتماعين السابقين قد حققا نتائج جيدة وملموسة على صعيد تبادل الخبرات وطرق حلها، وعبر عن أمله في ان يبلور الاجتماع الثالث ملامح الصيغة التعاونية بين دول المجلس في ميدان البترول ومشتقاته، قياسا الى القفزة الحضارية التي حققتها دول المجلس في المجالات الاخرى..

واكد بأن هذا الاجتماع سيكون مناسبة طيبة لالتقاء الخبرات الخليجية في مجال التكرير بمصافي البترول، وممارسة دورها بكفاءة من اجل الوصول الى صيغة اشمل واكبر في التعاون بهدف تحقيق الاهداف التي شكلت من اجلها هذه اللجنة، تمهيدا للوصول الى استراتيجية موحدة بين دول مجلس التعاون في مجال تكرير البترول.

ويتضمن جدول اعمال هذه الاجتماعات وضع تصنيف للخامات القابلة للتصدير لدى الدول الاعضاء وتقييم تجربة تبادل الافراد ذوي الخبرة بين مصافي دول المجلس واعداد نماذج تقييم وتصنيف المقاولين، ودراسة امكانية الاستخدام الجماعي للمواد الكيماوية، ومناقشة موضوع التزام الجهات المختصة في مصافي الدول الاعضاء بتجنب المناقشة في التعاقد مع الفنيين من غير دول المجلس.

ويمثل المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) في هذه الاجتماعات وفد مكون من عدد من المسؤولين السعوديين في بعض المصافي البترولية برئاسة المهندس منصور السنحيمي وعضوية كل من المهندس يحيى الزيد والمهندس محمد القرح، والمهندس محمد سعيد الغامدي ومن المقرر ان هذه الاجتماعات سوف تستغرق يومين.

مصر.. انفجار سكاني أم أزمة تنمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«هل تعاني مصر من انفجار سكاني ام ازمة تنمية». الاجابة عن هذا التساؤل جاءت في احدث كتاب ظهر في الأسواق المصرية لمؤلفه الدكتور ابراهيم العيسوي مستشار التنمية والتخطيط بمعهد التخطيط القومي.

ويؤكد المؤلف ان احصاءات الخصوبة في مصر مثل غيرها من الدول النامية تفتقر الى الدقة وقد تنطوي على افتراضات محل جدل ولهذا فلا يجب الاعتماد على ما تظهره معدلات المواليد الرسمية من ميل للزيادة منذ عام ١٩٧٢.

ويرجع افتقار المعدلات الرسمية الى الدقة بسبب مشاكل نقص التسجيل وظهور عنصر الهجرة الخارجية بشكل مؤثر منذ اوائل السبعينات بالاضافة الى تسريح عدد كبير من المجندين.

واشار المؤلف الى ان الارتفاع الطفيف الطارىء في معدل المواليد اوائل السبعينات لا يعبر بالضرورة عن ارتفاع مناظر في خصوبة المرأة المصرية، فالاحصاءات تشير الى جمود في معدلات الخصوبة خلال الثلاثين عاما الماضية.

واوضح الكتاب ان اسباب الوفاة في مصر تأتي في مقدمتها امراض الجهاز الهضمي وتليها امراض الجهاز التنفسي والجهاز الدوري الدموي ثم الأمراض المعدية والطفيلية ومنذ عام ١٩٦٠ لم يحدث تغير ملموس في الترتيب النسبي لمجموعات الأمراض التي تسبب الوفاة.

وتبين الاحصاءات ان اهم اسباب وفيات الأطفال الرضع يرجع ٥٠٪ منها الى الاسهال والنزلات المعوية في عام ١٩٦٣ بينما زادت النسبة وبلغت ٥٨٪ في عام ١٩٧٥. وتأتي التشوهات والعيوب الخلقية في المرتبة الثالثة لأسباب وفاة الأطفال الرضع حيث بلغت ١٨٪ من جملة وفياتهم عام ١٩٧٥. مقابل ٢٥٪ في عام ١٩٦٣.

وتعرض الدكتور ابراهيم العيسوي الى مشكلة المساكن في مصر موضحا ان ٧١٪ من الوحدات السكنية في الحضر غير متصلة بشبكة مصرف صحي (مجاري) وان ٥٢٪ منها لا يوجد بداخلها مصدر للمياه النقية وان ٣٨٪ منها لا تضاء بالكهرباء وبالطبع فان الأوضاع اشد سوءا في الريف. وكما هو معروف فان اكثر مساكن الريف سيئة التشييد وتفتقر الى الكثير من المقومات الأساسية حتى اذا نظرنا اليها باعتبارها مجرد مأوى.

وهناك من يرون ان الزيادة السكانية مثل اغلب الظواهر الاجتماعية فالدكتور عزيز البنداري رئيس جهاز تنظيم الأسرة والاسكان يرى ان للمشكلة السكانية قوتين احداهما ضارة والأخرى نافعة ويمكن استخدامها للقضاء على الاثار الضارة للأولى فالنافع فيها هو مجتمع شاب له طاقة العطاء والابتكار وبذلك يمكن تحويل مواردنا البشرية الى طاقة تضيف اكثر مما تستهلك واذا امكننا ذلك لما كان للعدد الكبير ان يمثل اي عقبة في عمليات التنمية.

ويضيف الدكتور ابراهيم العيسوي: ان التطورات السكانية وثيقة الصلة بما يطرأ على المجتمع من تطورات اقتصادية واجتماعية كما ان العلاقة بين السكان والتنمية ليست علاقة ذات اتجاه واحد وانما هي علاقة تؤثر وتتأثر بالتطورات السكانية في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ويشير الكتاب الى انه من الخطأ اعتبار مشكلات الاقتصاد المصري في الوقت الراهن ترجع الى ارتفاع معدلات النمو السكاني، لأن الأسباب الجوهرية لتلك المشكلات كامنة في طبيعة النظام الاجتماعي بكل ما ينطوي عليه من خيارات سياسية واجتماعية. ومن المرجح ان مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية قد تفاقمت بفعل الانفتاح الذي ادى الى تدهور في توزيع الدخول والثروات. وزيادة الاحساس بوطأة المشكلة السكانية.

ومن المرجح ايضا انعدام الرغبة في استئصال هذه المشكلات باقتلاعها من جذورها العميقة ـ لأسباب لا تخفى طبيعتها السياسية والاجتماعية ـ هو ما يدفع البعض من اصحاب المصالح الى القاء التبعة على السكان ومعدلات تكاثرهم.

ويؤكد المؤلف ان المخرج من هذه المشاكل هو التنمية الجادة التي سيتحقق في ركابها بعد حين اعتدال في معدلات التكاثر وذلك لتوفير حياة افضل للعدد الموجود من السكان حاليا ولتهيئة فرص حياة معقولة للزيادة السكانية القادمة .

ان هذه الأهداف ممكنة التحقيق وما يعوقنا عن تحقيقها ليس كثرة السكان او ارتفاع معدل نموهم وانما نمط التنمية الذي نسير عليه وما يرتبط به من انماط للاستهلاك لا طاقة لنا بها واستحداث ضروب من التكنولوجيا لا تتلاءم مع ظروفنا.

ان مشكلة التكدس السكاني وسوء توزيع البشر داخل الحيز المعمور يمكن التغلب عليها عن طريق اتباع اساليب التنمية المستقبلية واختيار النمط الذي يتناسب وظروفنا من حيث التعليم والثقافة والصحة والاسكان.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٤٠	٣,٦٤١٠
جنيه استرليني	٤,٥٤٥٠	٤,٥٠٤٨
مارك الماني	١,١٧٢٤	١,١٦٩٠
فرنك سويسري	١,٣٩٢٥	١,٣٨٩٢
فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٣٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٠	٠,٠٠١٨٣٣
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٣٧
جلدر هولندي	١,٠٣٦٠	١,٠٣٥٥
دولار سنغافوري	١,٦٢٨٠	١,٦٢٧٩
دولار كندي	٢,٦٢٩٠	٢,٦٢٨٥
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٧٥	٠,١٦٧٥
كرون سويدي	٠,٣٩٩٩	٠,٣٩٩٩
كرون نرويجي	٠,٤٠٣٥	٠,٤٠٣٢
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٠	٠,٣٣٣٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٦٤	٠,٠٢٠٦٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٣٠	٠,٠٥٨٢٨
دراخما يونانى	٠,٠٢٦٤٥	٠,٠٢٦٤٠
روبيه هندي	٠,٢٣٨٠	٠,٢٨٧٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٥٥	٠,١٣٥٥
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٧١٠	١١,٩٦٦١
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٠٩٣٢
دينار عراقي	٢,٧٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٤	١٠,٥٣٦٧
دينار بحريني	٩,٦٨	٩,٦٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢١٩٠	٠,٢١٥١
ليره سوريه	٠,٦٦٤٥	٠,٤٤٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٩٧
ريال يمني	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦١	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٠٧	٨,٩٩٦٦

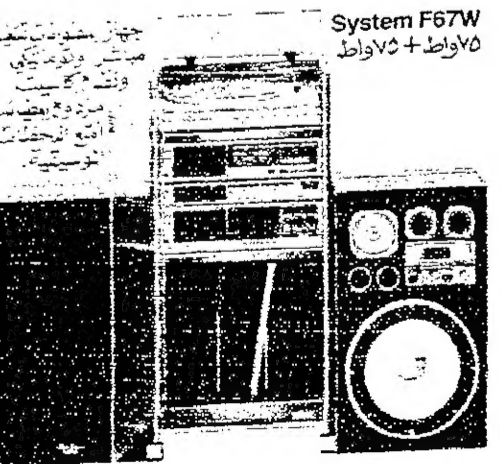
الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٨٠	٣٦٢٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣١٠	٤٢٦٠
اونصه ذهب	١١٥٧	١١٤٤
(كيلو) فضه	٨٤٠	٧٢٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .











خواطر حول مؤتمر رجال الأعمال السعوديين الثاني "٣"

مناقشات صريحة حول نظام الأوراق التجارية

كانت التوصية الثالثة في قطاع التجارة التي اصدرها مؤتمر رجال الأعمال السعوديين الثاني الذي عقد مؤخرا، تنص على «الاهتمام بتطبيق نظام الاوراق التجارية بما يضمن الوفاء بالالتزامات لتعزيز الثقة في فعالية التجارة».

بقلم: الدكتور عبد مسعود الجهني

وهذه التوصية - بلا شك - هامة جدا واهميتها تنبعث من الأهمية البالغة لتطبيق الانظمة، ومن الجدير بالذكر ان المهم ليس وضع النظام وانما تطبيق ذلك النظام تطبيقا سليما يتفق والغاية التي وضع من اجلها. وتأتي هذه التوصية لتؤكد الأهمية البالغ للأوراق التجارية، اذ انه بفضل زيادة حجم التجارة الدولية والداخلية اصبحت العلاقات التجارية علامة بارزة مما يجعل المجتمع الدولي يهتم بضرورة تنظيم هذه العلاقات القانونية في مجال الأوراق التجارية لتسهيل مرونة الوفاء بالديون المترتبة على ذلك بهدف ضمان تطور الاقتصاد الوطني والدولي، وكان لذلك الاهتمام اثره في توحيد تلك القواعد، اذ كللت محاولات التوحيد بعقد مؤتمر جنيف في مايو (ايار) ١٩٣٠م الذي انتهى بالتوقيع في يونيو (حزيران) ١٩٣٠م على ثلاث معاهدات خاصة بالأوراق التجارية.

وقد اخذت كثير من الدول بنصوص القانون الموحد في تشريعاتها ثم ما لبثت الدول العربية بدورها ان قدرت اهمية متابعتها للاتجاه العالمي، فوضعت اللجنة القانونية لجامعة الدول العربية في عام ١٩٤٨م مشروعا لتنظيم الأوراق التجارية استقته من التنظيم الموحد الذي انتهى اليه مؤتمر جنيف، اتبعته معظم الدول العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية.

والأوراق التجارية صكوك قابلة للتداول عرفت بالشيك والكمبيالة والسند لأمر، وهذه الأوراق وان كانت هي المعروفة والمتداولة، الا ان ذلك ليس على سبيل الحصر، فقد تنشأ أوراق اخرى بالاضافة اليها.

وهذه الأوراق لها اهمية بالغة في الحياة التجارية تفوق انها ادوات للوفاء فهي ادوات ائتمان، ومع قابلية هذه الأوراق للتداول يمكن تحويلها من دائن الى دائن آخر، ولذا فقد انتشر استعمالها بين الأفراد والمؤسسات والشركات ورجال الأعمال.

وقد ادركت الدول ما للأوراق التجارية من اهمية وما لها من خطورة اذا استعملت استعمالا في غير غرضه، فوضعت النصوص القانونية لحماية التعامل بها وفرضت العقوبات الجنائية ضد كل من يسيء استعمالها.

وقد صدر نظام الأوراق التجارية في المملكة العربية السعودية بمقتضى للرسوم الملكي رقم ٣٧ في ١٣٨٣/١٠/١١ هـ متضمنا تنظيم الأوراق التجارية.

وتحقيقا للأهداف من اصدار نظام الأوراق التجارية ولسرعة البت في القضايا المترتبة عليها فقد انشئت لجان للأوراق التجارية للنظر فيما يرفع اليها وذلك بالقرار الوزاري رقم ٣٤٣ ورقم ٣٥٤ في ١٣٨٣/٥/١١ هـ ورقم ٣٥٨ في ١٣٨٨/٥/١٦ هـ بتشكيل لجان الأوراق التجارية للنظر في القضايا الناشئة عن تطبيق نظام الأوراق التجارية في كل من الرياض وجدة والدمام، ثم صدر القرار الوزاري رقم ٢٠٩٣ تاريخ ١٤٠١/٦/١٨ هـ بشأن اجراءات لجان الأوراق التجارية، وقد الغي فيما بعد وحل محله القرار الوزاري رقم ٨٥٩ في ١٤٠٣/٣/١٣ هـ.

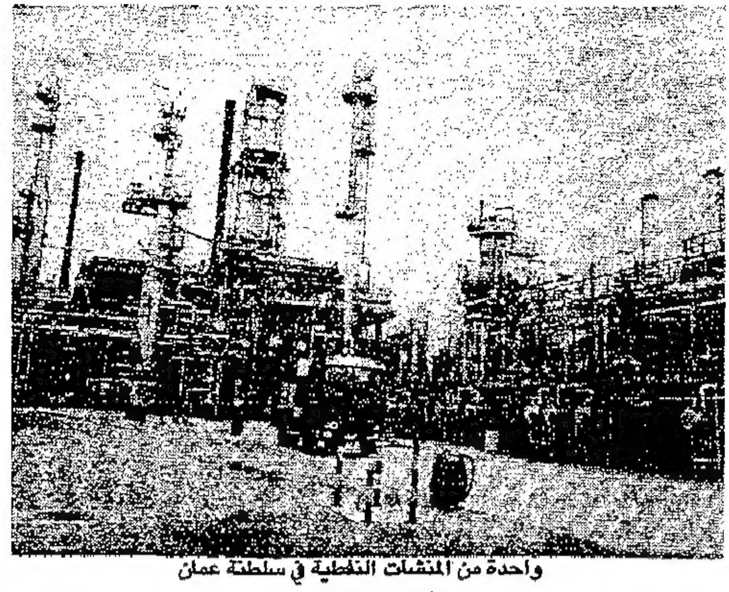
وكل ما نأمله ان توالي وزارة التجارة اصدار القرارات التي ترى مع التدقيق والمراجعة انها لازمة لنظام الأوراق التجارية ليواكب التطور العصري من قبل رجال الشريعة الاسلامية والمتخصصين في وضع الأنظمة واللوائح، لتدارك ما قد ينشأ من قصور حتى يصبح النظام قادرا على معالجة المشكلات الحاضرة والمستقبلة ويعايش التقدم والتطور السريع في مجال النشاط التجاري في المملكة، اذ ان النظام ما هو الا انعكاس لواقع الدولة الاقتصادي والاجتماعي. والمملكة تواجه اليوم عددا كبيرا من الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال ونزاعات تتعلق بالشيكات والكمبيالات والسندات تخص الأفراد مما ينتج عنه زيادة عدد المعاملات والقضايا التجارية.

واذا كان ثمة نقد يمكن توجيهه لقرارات هيئة حسم المنازعات التجارية فمن كونها نهائية لا يمكن الطعن فيها، وهذا محل نقد، على حين ان قرارات لجان الأوراق التجارية يمكن الاعتراض عليها في حالة صدور حكم غيابي امام نفس اللجنة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان القرار المحكوم عليه، كما انه يمكن التظلم من قراراتها امام وزير التجارة خلال ثلاثين يوما من تاريخ الحكم الحضوري او من تاريخ اعلان الحكم الغيابي.

ومع هذا فان النظام يستحق دائما التدقيق والمراجعة بالتبديل او التعديل او الحذف او الاضافة، وبعض مواد نظام الأوراق التجارية يجب ان تكون محلا لذلك ومن ثم فاننا نعتقد ان استمرار الحوار مع وزارة التجارة بهذا الشأن يؤدي الى نتائج طيبة تخدم التجارة والاقتصاد في المملكة وتضمن لتلك الأوراق قوتها وفعاليتها، خاصة بعد ان مضى على صدور النظام ما يقرب من اثنين وعشرين عاما الأمر الذي يتطلب اعادة النظر في العقوبات على ضوء النظرة الحاضرة للأوراق التجارية حتى يتحقق القصد من طرح الثقة بتلك الأوراق، ونخص بذلك تداول الشيك في حالة سحبه مؤجلا او بدون رصيد... الخ خاصة وان المذكرة التفسيرية للنظام الصادر عام ١٣٨٣ هـ قد اشارت في آخر فقرة لها الى انه «وقد راعى النظام في العقوبات التي حددها ان تكون هينة ورمزية اخذا بسنة التدرج...».

اما ما وجهناه من نقد لهيئة حسم المنازعات التجارية من عدم نشرها لقراراتها رغم قلتها، فاننا نعيده بالنسبة لقرارات لجان الأوراق التجارية اذ ان تلك اللجان تصدر قرارات كثيرة وهامة يمكن ان تتيح الفرصة امام المهتمين لكي يقفوا على السوابق القضائية في مجال القانون التجاري والتي تعد من المصادر التفسيرية لكل نظام، وتترك الباب مشرعا امام الدارسين والمشتغلين في المجالات التجارية ان يحيطوا بهذه الأحكام التي تمثل التطبيق السليم للانظمة في مجال الحياة العملية بالمبادىء الهامة التي يقوم باصدارها ديوان المظالم في المملكة بصفته هيئة قضاء اداري بالمعنى الصحيح وما صدر عن هيئة التأديب مما اثرى المكتبة القانونية السعودية.

ولعل الحوار مع وزارة التجارة يوضح الكثير من المسائل لحماية تلك الأوراق التجارية الهامة لكثرة التعامل بها لانها تجري مجرى النقود تماما ولها اهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية والتجارية مما لا يمكن الاتيان عليه في هذا المقال.


واحدة من المنشآت النفطية في سلطنة عمان

نجاح كبير لعمليات التنقيب عن النفط بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اعلن مصدر مسؤول بوزارة النفط والمعادن بسلطنة عمان ان برنامج التنقيب عن النفط في السلطنة في اطار الخطة الخمسية الثانية والتي وافق العام الحالي عامها الاخير قد حقق نجاحا كبيرا حيث ارتفعت احتياطيات السلطنة النفطية مع نهاية ديسمبر (كانون اول) الماضي الى ٤ بلايين برميل مقابل ٣,٥ بليون برميل عام ١٩٨٣ و ٢,٥ بليون برميل في بداية الخطة.

واضاف المصدر انه يجري حاليا تكثيف عمليات التنقيب عن النفط حيث تم تخصيص اربعة حفارات لأغراض التنقيب وقد تم اكتشاف عدد من ابار النفط الجديدة في موقعين احدهما في بهجة بمنطقة السيالة في وسط عمان والاخر في جودة بالمنطقة الجنوبية، اضافة الى حقل اخر تم اكتشافه مؤخرا في منطقة عنزوز وينتظر ان يبدأ في الانتاج خلال العام القادم بمعدل يصل الى نحو ٥ آلاف برميل يوميا.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان خبراء وزراء النفط والمعادن بسلطنة عمان يعكفون حاليا على دراسة اقتراحين الأول خاص بتوسيع مصفاة النفط الحالية بالسلطنة والتي تبلغ طاقتها ٥٠ الف برميل يوميا بحيث تصل الى ٨٠ الف برميل يوميا بينما يهدف الاقتراح الثاني الى انشاء مصفاة اخرى بطاقة تصل الى ٧٥ الف برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٢.

والجدير بالذكر ان متوسط انتاج سلطنة عمان من النفط يوميا بلغ منذ ديسمبر الماضي ٤١٦ الف برميل يوميا بزيادة قدرها ٢٧ الف برميل عن متوسط الانتاج في عام ١٩٨٣.

تقرير جيولوجي امريكي:

مصادر النفط العالمي متوفرة حتى منتصف القرن القادم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من جين لايتبرن:

ذكر تقرير المسح الجيولوجي الصادر عن وزارة الداخلية الامريكية في شهر ابريل (نيسان) ان مصادر النفط العالمي موجودة بكميات تضمن توفرها بصورة هامة حتى منتصف القرن القادم على اقل تقدير. واضاف التقرير ان النفط التقليدي ليس متوفرا بكميات كبيرة وحسب، بل ان هناك امكانية جيدة لزيادة كميات الاحتياطي بواسطة تحسين طرق استخراج النفط الخفيف والثقيل.

وخلص التقرير الى نتيجة مفادها ان معظم النفط العالمي موجود في بضعة مواقع وان المناطق التي لم يجر التنقيب فيها عن النفط بشكل واسع هي مناطق لن يكتشف فيها نفط وذلك لاسباب جيولوجية.

واكد التقرير ان الشرق الاوسط سيظل اهم مصدر للامدادات النفطية العالمية، لان الجيولوجية البترولية للمنطقة ليس لها نظير رغم ان هناك بضعة مناطق «تحتوي على جيولوجية بترولية مهمة كافريقيا واوروبا». واشار الى ان افريقيا الشمالية ومنطقة بحر قزوين والاورال وبحر الشمال هي من اهم المناطق البترولية في العالم. وذكر ان افريقيا تتمتع بكميات محدودة من النفط الخام، وان هذه المحدودية تشمل الاحواض المقابلة للشواطىء الافريقية الغربية.

وتوقع التقرير استمرار اعتماد الغرب على بترول الشرق الاوسط الذي يمر منه عبر مضيق هرمز حوالي ٧ - ٨ مليون برميل يوميا وهي ضعف القدرة الانتاجية الفائضة خارج منطقة الشرق الاوسط.

وجاء في التقرير ان من القضايا التي يواجهها موردو الطاقة العالمية في المستقبل هي مهمة اعداد برنامج للتنقيب عن النفط التقليدي لان حوالي نصف كميات النفط الجديد ستكون موجودة في مناطق عميقة بالبحر.

منع مندوبي ١٢٠ شركة من دخول مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت سلطات الامن بمطار القاهرة وقف ١٢٠ مندوب شركة سياحة عن العمل لمدة شهر بسبب مخالفتهم لتعليمات استقبال الافواج السياحية بالمطار وتشويه المظهر السياحي.

فقد تم ضبط المندوبين المخالفين وتبين عدم التزامهم بالزي المقرر والاحتكاك بالسياح القادمين من الخارج محاولين فرض مساعدتهم لانهاء اجراءات وصولهم مما عرض السياح للمضايقات.

كما اتضح ان بعض المندوبين لم يلتزم بتسجيل الافواج السياحية المتعاقد معها لشركتهم حتى يتمكنوا من استقبال سياح آخرين مما يخل بالمنافسة المشروعة بين الشركات ويسيء للمظهر السياحي ويعد مخالفا للقواعد التي تم وضعها لتيسير اجراءات وصول السياح.

وأبلغت شركات السياحة بمخالفات مندوبيها وقرار وقفهم من دخول المطار لمدة شهر وايضا الغرامات التي تم توقيعها على المندوبين الذين لا يلتزمون بارتداء الزي حفاظا على المظهر السياحي داخل صالات المطار وسهولة تعرف السياح عليهم.

دراسة خاصة بـ«الشرق الاوسط»:

معوقات تكوين الكوادر العمالية العربية الماهرة

هجرة الكفاءات على رأس القائمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بادىء ذي بدء يمكن لنا القول انه ليس هناك نقص عددي في القوى البشرية في الوطن العربي، ولكن هذه الوفرة العددية تصطدم بعدد من الصعوبات والمعوقات التي تنعكس سلبا على عملية الاعداد المهني، وتحول دون الاستفادة المثلى منه سواء على الفرد او المجتمع، ويمكن ان نحدد فيما يلي تلك المعوقات والصعوبات التي تحد من فاعلية الاعداد الفني والمهني في الوطن العربي:

● سوء التوزيع:

بينما تنتشر البطالة في بعض الدول العربية وفي مجالات تخصصية معينة بين فئة من هم في سن العمل كبعض خريجي الجامعات، نجد نقصا في العاملين في مجالات اخرى، كأعمال التمريض والفندقة والبناء.. الخ، وهذا يرجع الى انعدام التوجيه المهني والتعليمي في جميع مستوياته والى عدم توجيه العناية الكافية للتدريب الفني والمهني، مع ان العمالة الفنية هي عصب عملية التنمية وقوتها الدافعة، فلقد اكد خبراء تخطيط القوى العاملة على سياسة التخطيط والانماء الاقتصادي واستراتيجية التعليم لا بد من ان يسيرا في خطين متوازيين بهدف الوصول الى توفير العمالة المطلوبة كما وكيفا، حيث يكون توفير هذه العمالة هو اساس دفع عملية الانماء الاقتصادي، وقد اجرى استقصاء في اليابان عن العلاقة بين تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي وايهما اسبق، تبين منه ان الاستراتيجية اليابانية للقوى العاملة يمكن ان تعتبر متميزة بصفة رئيسية بميلها الى تراكز الموارد البشرية المتعلمة بشكل سابق على النمو الاقتصادي.

● انخفاض الانتاجية:

تعود اسباب انخفاض انتاجية العامل في الوطن العربي الى انخفاض مستوى الخلفية المهنية والتعليمية، والى انعدام التدريب ورفع الكفاية اثناء العمل، والى العادات والتقاليد غير الصناعية.

● التحركات العمالية الى خارج المنطقة:

ان اعدادا كبيرة من القوى العاملة، وخاصة الفئة المؤهلة تترك الأقطار العربية الى العالم المتقدم صناعيا، ولقد بدأت هجرة الكفايات والعمالة الماهرة في الخمسينيات، وتعاظمت منذ الستينيات من الوطن العربي الى دول اوروبا وامريكا الشمالية واستراليا وكندا مما يشكل استنزافا للعقول وتصديرا للتكنولوجيا في الاتجاه المعاكس من دول عربية نامية الى دول صناعية متقدمة في صورة خبرات فنية بشرية يحتاج الوطني العربي اليها في ظروفه الراهنة.

ومن الواضح ان ما تفقده الدول العربية ومن هجرة العقول لا يتمثل فيما تحرم منه هذه الدول من مساهمات الكفايات المهاجرة في نهضتها فقط بل فيما تحملته من نفقات الاستثمار البشري في تكوين هذه العقول دون ان يعوض عنها من جانب الدول المهاجر اليها، بل ان البيانات المتاحة تكشف عن ان ما قدمته الدول الصناعية المتقدمة التي هاجرت اليها هذه العقول من مساعدات اقتصادية الى الدول النامية خلال الحقبتين الاخيرتين يتعادل مع ما انفق على هذه العقول من استثمار بشري، وبعبارة اخرى فان هذه الدول المستوردة لتكنولوجيا الدول النامية في صورة خبرات بشرية قد كسبت العقول ولم تخسر شيئا، وان الدول النامية ومن بينها الدول العربية قد خسرت العقول ولم تكسب شيئا.

● محدودية امكانيات التعليم والتدريب:

تعاني الدول العربية ذات الفوائض العمالية من محدودية امكاناتها المالية وبالتالي من نقص في امكانات التعليم والتدريب المتاحة، وهذا مما يؤدي بطبيعة الحال الى عدم توفر الاعداد المطلوبة من القوى العاملة المدربة داخل الاقطار العربية وفيما بينها.

● دراسات القوى العاملة:

من الصعوبات التي تواجه مخططي القوى العاملة عند وضع برامج طويلة الأجل لاعداد الفنيين بمختلف مستوياتهم هي عدم توفر الدراسات الفنية والاقتصادية الشاملة التي تحدد طبيعة النمو الاقتصادي بشكل يمكن ترجمته الى برامج محددة لاعداد الكوادر الفنية التي تمثل عاملا جوهريا وضروريا لنجاح ودعم اي برنامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن لنا القول ان البرامج القائمة حاليا غير كافية وليست بالمستوى المتلائم مع تطور الاحتياجات العربية.



شولتز وجروميكو يبحثان في فيينا بعد غد الرقابة على الأسلحة وتجميد "حرب الكواكب"

موسكو ـ ا. ف. ب : اعلن مصدر دبلوماسي في موسكو ان الرقابة على الاسلحة وفي المقام الاول رغبة الولايات المتحدة في تجميد مشروع حرب الكواكب الامريكي ستكون بالنسبة للكرملين صلب المباحثات التي سيجريها بعد غد في فيينا اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي .

وقال المصدر انّ احتمال عقد لقاء قمة بين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان يحظى باولوية اقل بالنسبة للكرملين عنها بالنسبة للبيت الابيض .

وقد ابدى جورباتشوف موافقته الاكيدة على مثل هذا اللقاء في حديث نشرته صحيفة «برافدا» في الثامن من ابريل (نيسان) الماضي التي اعرب رئيس تحريرها فيكتور افاناسييف عن اعتقاده الشخصي باحتمال عقدها في الخريف القادم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال المصدر انه رغم ذلك لم يتقرر شيء ملموس بعد حيث ان جورباتشوف لم يجد على الاطلاق في هذا الصدد الحماس نفسه الذي يبديه الرئيس ريجان في الوقت الذي يوجه فيه الاتحاد السوفياتي يوميا انتقادا شديدا لمبادرة الدفاع الاستراتيجية .

ومن المقرر ايضا ان يدعو وزير الخارجية السوفياتية شولتز الذي يرجع آخر لقاء بينهما الى ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي في جنيف الى ادخال تعديل على الموقف الامريكي في مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح والى اخذ مقترحات الاتحاد السوفياتي في الاعتبار والتخلي عن مشروع حرب الكواكب وفي اول الامر تجميد نشر الصواريخ الاوروبية .

وهدد جورباتشوف بصورة ضمنية في ٢٣ ابريل (نيسان) امام جلسة موسعة للجنة المركزية بانه ما لم يحدث ذلك فان الاتحاد السوفياتي قد يغلق من جديد ابواب جنيف حتى اذا كان لا يرجو تكرار التجارب السيئة لمفاوضات جنيف السابقة التي اوقفتها موسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٣.

ومن المقرر ان يتطرق شولتز وجروميكو الى بؤر الازمات في العالم ، وقد جرت المشاورات الاخيرة في هذا الصدد والتي خصصت لمناقشة ازمة الشرق الاوسط في فبراير (شباط) الماضي في فيينا . ويأتي استئناف المفاوضات اثر اقتراح في هذا الصدد قدمه الرئيس ريجان في سبتمبر (ايلول) الماضي .

وعلى الصعيد الثنائي البحت من المقرر ان يبحث وزيرا الخارجية في المقام الاول العلاقات الاقتصادية وذلك قبل اسبوع من وصول مالكولم بالدريدج وزير التجارة الامريكي الى موسكو .

الخارجية الامريكية تنتقد قراراً لمجلس النواب بطرد السفير السوفياتي

واشنطن ـ أ.ف.ب. : انتقدت الحكومة الامريكية مجلس النواب لموافقته على قرار يطالب الرئيس رونالد ريجان ان يعلن ان اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي لدى واشنطن شخص غير مرغوب فيه وذلك اذا لم تقدم موسكو اعتذاراً للولايات المتحدة بصدد «موضوع نيكولسون» .

واشارت الخارجية الامريكية في بيان علقت فيه على هذا القرار غير الملزم الذي صوت عليه مجلس النواب ليلة امس الى انها لا تعتقد ان هذا التهديد يشكل اجراء مفيداً في الوقت الراهن الذي تبذل فيه الجهود لتسوية خلافات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي.

وكان الضابط الامريكي آرثر نيكولسون قد لقي مصرعه على يد احد رجال الحرس السوفياتي في المانيا الشرقية في شهر مارس (آذار) الماضي.

مجلس الأمن يفشل في ادانة الحظر التجاري الامريكي على نيكاراجوا

نيويورك ـ وكالات الانباء : دعا مجلس الامن الولايات المتحدة ونيكاراجوا الى استئناف الحوار بينهما بعد ان اقر مشروع قرار بشأن شكوى نيكاراجوا لم يتضمن ادانة للحظر التجاري الامريكي عليها .

وجاء تصويت مجلس الامن بعد ثلاثة ايام من المناقشات حول شكوى نيكاراجوا الخاصة بادانة ورفع الحظر التجاري الذي فرضه عليها الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الاسبوع الماضي .

واقر مجلس الامن مشروع القرار بعد ان حذفت منه جميع الاعتراضات الامريكية . وفي خطوة مفاجئة طلب المندوب الامريكي في الامم المتحدة خوسيه سورزانو التصويت على مشروع القرار فقرة فقرة وان يلغى من القرار طلب رفع الحظر التجاري المفروض على نيكاراجوا الذي دخل حيز التنفيذ يوم الثلاثاء الماضي .

وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت حق النقض «الفيتو» ضد الفقرة التي تضمنت طلب رفع الحظر وامتنعت عن التصويت على فقرة تدعو الادارة الامريكية وحكومة نيكاراجوا لاستئناف الحوار الذي جرى قبل بضعة اشهر في مدينة مانزينللو في المكسيك .

واكد مشروع القرار الذي تبناه اعضاء المجلس حتى نيكاراجوا في تقرير المصير وايد مشروع السلام الذي اقترحته مجموعة دول «كونتادورا» الاربع الخاص بانهاء التوتر القائم في منطقة امريكا الوسطى .

وامتنعت مصر وبريطانيا وتايلاند عن التصويت على الفقرة الخاصة برفع الحظر التجاري عن نيكاراجوا .

وقال مراقبون غربيون ان الاجراء الذي تمت الموافقة عليه بناء على طلب الولايات المتحدة مكن من اقرار نص توفيقي وجنب واشنطن استخدام الفيتو مرة اخرى وظهورها بذلك كطرف معزول .

ورغم رفض نقاط جوهرية في مشروع القرار الا ان مندوب نيكاراجوا في الامم المتحدة خافيير كومورو مورا وصفه بانه مساهمة ذات معنى للسلام في امريكا الوسطى .

واعرب كومورو مورا عن رضاه لنتائج مناقشات مجلس الامن حول شكوى بلاده وقال انها اكدت حق نيكاراجوا في مستقبلها بحرية . ودعا جميع الحكومات وخاصة الولايات المتحدة الى تأييد مشروع السلام الذي اقترحته دول كونتادورا التي تضم المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما .

وتتهم الولايات المتحدة نيكاراجوا بالعمل على تصدير الثورة الى الدول المجاورة بينما تتهم حكومة ماناجوا اليسارية الولايات المتحدة بمساعدة عناصر نيكاراجوية متمردة تسعى للاطاحة بالنظام الساندينى الحاكم .

وفي ماناجوا اعلن نائب رئيس نيكاراجوا سيرجيوا راميريز في مؤتمر صحفي ان بلاده ستتخذ اجراءات تقشفية لمواجهة الحظر التجاري الامريكي المفروض عليها .

وقال ان وزارة التجارة الداخلية بدأت فورا بتوزيع المواد الزراعية والصناعية الاساسية .

واضاف راميريز ان الاجراءات التي ستتخذها بلاده ستتضمن اقامة صناعات لانتاج المعدات التي كانت نيكاراجوا تستوردها من الولايات المتحدة . واشار الى ان الحكومة ستخفض ايضا اسعار الصادرات الرئيسية في تلك الدولة اللاتينية والتي تتضمن القهوة والموز والقطن واللحوم وذلك لفتح الابواب امام اسواق جديدة .

من جهة ثانية اتهمت سلطات هندوراس امس جيش نيكاراجوا بشن هجوم بالمدفعية الثقيلة امس الاول على ثكنة عسكرية صغيرة في ارينالبس داخل اراضي هندوراس مما اسفر عن مصرع جندي واحد واصابة اربعة آخرين بجراح .

وقد استدعى اسجاربوا باث بارنيكا وزير خارجية هندوراس دانيلو عبود سفير نيكاراجوا وسلمه مذكرة احتجاج ارسلت نسخة منها الى كل من حكومات الدول الاربع الاعضاء في مجموعة «الكونتادورا» وهي كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا .

ويرى المراقبون أن هذا الحادث يأتي في الوقت الذي يشن فيه الجيش الساندينى هجوما ضخما على كل القطاع الشمالي من نيكاراجوا ضد القوات التابعة للقوى الديمقراطية في نيكاراجوا .

ورفضت السلطات العسكرية في ماناجوا التعليق على الحادث ، واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع ان الوزارة قررت أن ترجىء لمدة شهرين استدعاء المجندين في اطار الخدمة العسكرية الوطنية .

رجال البوليس الهندي يحملون جثتين لرجل وطفل قتلا امس في احد الانفجارات التي اجتاحت نيودلهي خلال اليومين الماضيين ضمن حملة واسعة من اعمال العنف شنها المتطرفون السيخ .

انفجارات القنابل تجتاح عاصمة الهند والمتطرفون السيخ يصعدون اعمال العنف

نيودلهي ـ وكالات الأنباء : ارتفع امس عدد القتلى والجرحى الهنود الى اكثر من ٣٦٠ شخصاً بعد ان واصل المتطرفون السيخ وضع المتفجرات في الأماكن العامة تأكيداً لمطالبتهم باستقلال اقليم البنجاب في شمال الهند .

وقد انفجرت قنابل موقوتة في خمس حدائق في نيودلهي امس مما ادى الى مقتل ٩ اشخاص وارتفاع عدد الضحايا الى ٦٢ منذ امس الأول.

وجاءت هذه الانفجارات مع انزال الجيش الى الشوارع واعتقال قوات الأمن للمئات من المشتبه فيهم بعد مقتل ٤٥ شخصاً على الأقل وإصابة ١٠٠ آخرين بجروح الليلة قبل الماضية في موجة من الهجمات بالقنابل في شمال الهند وغربها. وقالت وكالة «برس ترست» الهندية للأنباء ان البوليس اعتقل ٩٠ شخصا على الأقل في دلهي التي تركزت فيها الهجمات الأخيرة للمتطرفين .

وقتل ستة اشخاص عندما فجر شبان من السيخ قنبلتين في سيارات كبيرة للركاب في اكبر محطة للحافلات في دلهي ليلة امس.

وانفجرت قنابل في ولاية البنجاب ذات الأغلبية السيخية وولاية هاريانا المجاورة .

وذكرت الوكالة ان عدداً كبيراً من الأشخاص اعتقلوا في هاريانا في اعقاب انفجارات في اربع مدن قتلت ١٢ شخصاً على الأقل واصابت العديد بجراح .

وفي ميروت بأوتار براديش على بعد حوالي ٨٠ كيلومتراً من دلهي قتل عشرة اشخاص في انفجارين، منهم سبعة قتلوا في انفجار قنبلة بعربة احد القطارات.

وقالت الوكالة ان قنبلة اخرى قتلت سائق سيارة نقل في جايبور عاصمة ولاية راجستان في غرب الهند.

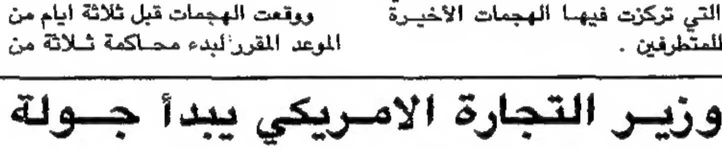
ووقعت الهجمات قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر لبدء محاكمة ثلاثة من السيخ اتهموا بالتورط في مقتل السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقد شكلت هذه الهجمات تحدياً رئيسياً لراجيف غاندي رئيس الوزراء.

وعقد غاندي اجتماعاً طارئاً مع كبار مستشاريه ليلة امس بينما جرى تعزيز الحراسة الأمنية حول منازل ومكاتب الوزراء. ومنع بوليس دلهي التجمعات لأكثر من خمسة اشخاص لتحاشي هجمات انتقامية محتملة مماثلة لأعمال الشغب المعادية للسيخ التي تفجرت بعد اغتيال انديرا غاندي. واصدر محافظ دلهي امس نداء عاماً دعا فيه الى الالتزام قائلاً ان انفجارات القنابل محاولة منظمة من المتطرفين لتعطيل الحياة المدنية.

وقد بدأت الانفجارات بعد مقتل بلبيرسينج وهو زعيم هندوسي لأحد احزاب المعارضة في البنجاب بأن اطلق عليه متطرفون من السيخ الذين يطالبون باستقلال اقليم البنجاب عن بقية اجزاء الهند النار في مزرعة قرب مدينة هوشيابور .

وأشارت وكالة الأنباء الهندية الى ان هذه الموجة من الاعتداءات تأتي في اعقاب سلسلة اعمال العنف التي وقعت في هوشيابور في اقليم البنجاب حيث قتل الهندوس احد افراد السيخ انتقاماً لاغتيال بلبيرسينج .

وكان ما يقرب من ثلاثة الاف شخص (معظمهم من السيخ) قد قتلوا في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي على ايدي الهندوس الذين كانوا يريدون الانتقام لمقتل انديرا غاندي بأيدي اثنين من حراسها السيخ .



وزير التجارة الامريكي يبدأ جولة للصين والهند والاتحاد السوفياتي

بكين ـ وكالات الانباء : وصل الى العاصمة الصينية امس مالكولم بولدريج وزير التجارة الامريكي في زيارة رسمية للصين تستغرق ٤ ايام بادئا جولة تشمل الهند والاتحاد السوفياتي .

وقالت وزارة التجارة الامريكية ان بولدريج سيجري في الدول الثلاث التي سيزورها محادثات تجارية مع المسؤولين فيها .

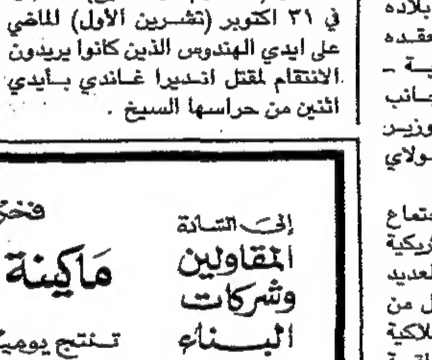
واضافت ان جولته تبدأ اليوم بزيارة الى بكين حيث يرأس وفد بلاده الى الاجتماع الثالث للجنة التجارة الامريكية ـ الصينية المشتركة . ويرأس الجانب الصيني وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية زنج توين .

وذكرت الوزارة أن بولدريج سيصل الى الهند يوم ١٥ مايو (ايار) الجاري حيث يجتمع مع رئيس وزرائها راجيف غاندي ويبحث معه السياسات الاقتصادية الجديدة التي اقترحتها الهند بالاضافة الى تفاصيل الزيارة التي سيقوم بها غاندي الى واشنطن في الشهر المقبل للاجتماع مع الرئيس رونالد ريجان .

وسيرأس بولدريج في موسكو في العشرين من الشهر الجاري وفد بلاده الى الاجتماع الموسع الذي تعقده اللجنة التجارية الامريكية ـ السوفياتية المشتركة ويرأس الجانب السوفياتي في هذا الاجتماع وزير التجارة الخارجية نيكولاي باتوليتشيف.

واشارت الوزارة الى ان الاجتماع سيركز على انتشار التجارة الامريكية السوفياتية غير الاستراتيجية في العديد من المناطق في العالم والتي تشمل من بين انواع اخرى البضائع الاستهلاكية والمواد الكيماوية ومعدات مراقبة التلوث.

ويرأس بولدريج وفداً مشتركا يضم مسؤولين من وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي ووزارة المالية ووزارة الزراعة ووكالات اخرى .



مواجهة بين الوفدين الامريكي والسوفياتي في ندوة اوتاوا لحقوق الانسان

اوتاوا ـ أ.ف.ب : شهدت ندوة اوتاوا لحقوق الانسان التي دخلت يومها الثالث تحت اشراف «مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي» اولى المبارزات الكلامية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مما كشف بشكل ظاهر عن التناقض الذي يكتنف موقف البلدين .

فقد عاب فسيفولد سوفنسكي رئيس الوفد السوفياتي في نهاية الجلسة التي عقدت ليلة امس على الامريكيين بأنهم «لا يهتمون بانتهاك حقوق الانسان الا في الدول الاخرى وينتقون في هذا الصدد دولا بعينها» .

وذكر مصدر موثوق به ان سوفنسكي اعلن بوجه خاص «ان الولايات المتحدة تسمح بالعزل العنصري في جنوب افريقيا وبالابادة الجماعية في جواتيمالا وبالحرب في السلفادور» .

وكان ريتشارد شيفتر رئيس الوفد الامريكي قد لجأ من جانبه الى استخدام تعبير عنيف في معرض تساؤله «عما اذا كان الاتحاد السوفياتي قد حول افراد شعبه الى رهائن» .

وستظل الندوة التي تضم ٣٥ وفدا من خبراء اوروبا الشرقية ـ باستثناء البانيا ـ وكذلك امريكا الشمالية منعقدة في اوتاوا حتى ١٦ مايو (ايار) الجاري .

وكان جون ادوارد بورتر مساعد رئيس لجنة حقوق الانسان في الكونجرس الامريكي قد ذكر ان انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقيات هلسنكي «هو اختيار مفتوح دوما» .

وصرح بورتر وهو عضو المجموعة الدولية للبرلمانيين من اجل حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي بانه خلال توقيع هذه الاتفاقيات في عام ١٩٧٥ تعهد الاتحاد السوفياتي بدفع حقوق الانسان قدما بيد انه من الجلي اليوم ان الموقف يزداد تدهورا في هذه البلاد .

وتعتزم هذه المجموعة ، التي عقدت مؤتمرا صحفيا على هامش اعمال اليوم الثالث لاجتماع اوتاوا في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ، ادانة رفض الاتحاد السوفياتي قبول بحث وضع حقوق الانسان في كل دولة على انفراد .

وذكر عضو البرلمان الفرنسي في المجموعة اتيان بينت ان التشكك والريبة سادا كل كتلة خلال الايام الثلاثة الاولى من المناقشات التي جرت في هذا الاجتماع في حين كان من الضروري اكثر من اي وقت مضى ابداء ملاحظات جلية وشجاعة .

نيجيريا تغلق حدودها البرية استعداداً لاجلاء ألوف الأجانب

لاجوس ـ ر : اغلقت السلطات النيجيرية ليلة امس حدودها البرية مع انتهاء الموعد النهائي الذي حددته لمغادرة حوالي ٧٠٠ الف مهاجر يقيمون بصفة غير شرعية واعلن ان الوف الأجانب الذين احتجزوا في البلاد سيرسلون الى اوطانهم عن طريق البحر.

ورغم أن الوف المهاجرين استطاعوا مغادرة البلاد عن طريق نقاط العبور عند الحدود امس الأول قبل انتهاء الموعد النهائي فلم يتمكن كثيرون غيرهم من السفر في الموعد المحدد .

وكانت نيجيريا قد امهلت الأجانب حتى ليلة امس للحصول على اوراق اقامة رسمية او السفر من البلاد. ومعظم المهاجرين من دول مجاورة لنيجيريا ويقال ان حوالي ٣٠٠ الف منهم من غانا.

وقد اعيد فتح الحدود الاسبوع الماضي بعد ان ظلت مغلقة لمدة عام لمكافحة التهريب.

وقالت وزارة الشؤون الداخلية ان المسافرين الذين احتجزوا في سيمى وايديروكو على الطريق الى غانا سينتقلون الى لاجوس ويقضون اوائل الاسبوع الحالي في مخيم بالقرب من المطار.

واضافت الوزارة تقول انهم سيرسلون الى بلادهم على متن سفن تستأجرها الحكومة في رحلات خاصة تبدأ غداً.

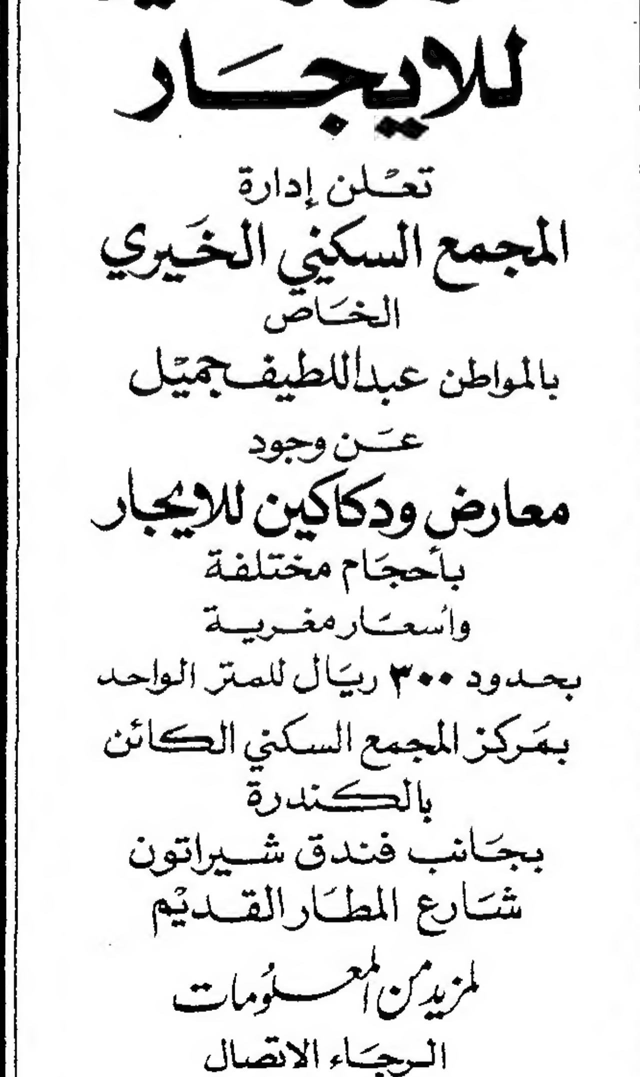
وقتل خمسة من المهاجرين مساء امس الأول عندما اطلق جنود نيجيريون الرصاص على شاحنة كانت تقلهم على الحدود مع غانا .

هزة ارضية بأذربيجان

موسكو ـ أ.ف.ب. : ذكرت وكالة «تاس» ان هزة ارضية بلغت قوتها ٥,٥ درجة على مقياس مركالي وقعت امس الأول في اذربيجان (جنوبي الاتحاد السوفياتي) بالقرب من الحدود الايرانية. ولم تسفر عن وقوع ضحايا بيد انها سببت خسائر مادية .

واضافت «تاس» أن هناك أضرارا لحقت بمباني من الطراز القديم في مجموعة من القرى وذلك دون ان تقدم ايضاحات بشأن حجم الخسائر.





تشييع جثمان الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز من الجامع الكبير بالرياض


الفقيد الامير عبد المحسن بن عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
ـ من حاسن البنيان :

شيع في العاصمة السعودية ظهر امس جثمان الامير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة (٥٨) عاما والذي توفي امس الأول بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بعد مرض طويل الم به .. وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران في مقدمة الذين ادوا الصلاة على جثمان الفقيد ..

وكان ولي العهد السعودي قد وصل الى المسجد الجامع الكبير الذي يعتبر من اكبر واقدم مساجد العاصمة السعودية في الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا حيث ادى صلاة الظهر ثم الصلاة على جثمان فقيد الاسرة المالكة السعودية في الساعة الثانية عشرة و٣٥ دقيقة .

وكان جثمان الفقيد محمولا داخل سيارة اسعاف تابعة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ونقل بعد الصلاة عليه الى مقابر «العود» حيث يدفن موتى الاسرة المالكة السعودية جنبا الى جنب مع المواطنين العاديين وتوجد بها الآن مقابر الملك المؤسس عبد العزيز وانجاله الملوك سعود وفيصل وخالد عليهم رحمة الله جميعا ..

وكان ولي العهد السعودي الامير عبد الله قد عاد من جدة الى الرياض ليكون في مقدمة مشيعي اخيه الفقيد الامير عبد المحسن بن عبد العزيز الذي ولد في الرياض عام ١٩٢٧م وعمل وزيرا للداخلية في عهد اخيه المرحوم الملك سعود وكان آخر منصب تولاه هو امارة منطقة المدينة المنورة حيث امضى في هذا المنصب اكثر من ٢٠ عاما .

وهو يعتبر الابن الحادي عشر للمؤسس الملك عبد العزيز رحمة الله عليه بعد الملك سعود والملك فيصل والامير محمد والملك خالد والملك الحالي فهد والامراء سعد وناصر وعبد الله وبندر ومساعد ..

وقد شارك في الصلاة على جثمان الفقيد كل من الامراء مساعد بن عبد الرحمن وبندر بن عبد العزيز ومساعد بن عبد العزيز وسلطان بن عبد العزيز ومتعب بن عبد العزيز وبدر بن عبد العزيز ونواف بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن عبد العزيز وتركي بن عبد العزيز وطلال بن عبد العزيز ونايف بن عبد العزيز وفواز بن عبد العزيز وسلمان بن عبد العزيز وتركي الفيصل وعبد الاله بن عبد العزيز وعبد المجيد بن عبد العزيز وسطام بن عبد العزيز واحمد بن عبد العزيز . كما صلى على الجثمان عدد آخر كبير من الامراء .

وتجدر الاشارة الى ان بيانا من الديوان الملكي السعودي قد صدر امس الاول واذاع نبأ وفاة الامير عبد المحسن وجاء في نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم . ولكل اجل كتاب . صدق الله العظيم .

بمزيد من الاسى والالم يعلن الديوان الملكي نبأ وفاة صاحب السمو الملكي الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة هذه الليلة ـ الليلة الماضية ـ على اثر مرض عضال الم بسموه الكريم منذ عام .

وكان سموه رحمه الله قد تقلد مناصب بالدولة وافنى حياته في خدمة الدين والمليك والوطن وستقام الصلاة على روح الفقيد العزيز في الجامع الكبير بالرياض بعد صلاة الظهر اليوم السبت الحادي والعشرين من شهر شعبان لعام ١٤٠٥هـ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون . هذا وان وزارة الاعلام وهي تذيع هذا النبأ الاليم فانها ترفع الى صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المعظم والى جميع افراد الاسرة المالكة الكريمة والى صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة احر التعازي سائلين المولى الحي الذي لا يموت ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته .

وجريدة «الشرق الاوسط» التي آلمها نبأ وفاة المرحوم عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بعد رحلة طويلة من خدمة دينه ومليكه ووطنه ترفع احر التعازي في وفاة الفقيد الى جلالة الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والى جميع افراد الاسرة المالكة السعودية الكريمة والى اسرة الفقيد تسأل الله للفقيد المغفرة والرحمة الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون ..


● الامير عبد الله ولي العهد السعودي (الرابع من اليمين) يتقدم المصلين على جثمان الفقيد الذي بدا امامهم على الارض .

جثمان الامير عبد المحسن اثناء نقله من الجامع الكبير الى مثواه الاخير في مقابر العود .


ولي العهد والامير سلطان والامير عبد الرحمن يخرجون من الجامع الكبير بعد الصلاة على جثمان الفقيد .

الامير عبد الله يتلقى التعازي من رجال القوات المسلحة ويظهر في اليمين الامير سلمان وهو يتلقى العزاء .

الشرق الأوسط تفتح ملف الأحزاب السودانية «٤»



الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من محمد أحمد هشام وعوض عمر :

الحزب الناصري تتزعمه مجموعة شابة يترأسها المحامي طه ميرغني .. ويطرح الحزب افكارا مختلفة ومتميزة في التمثيل البرلماني والعمل الثقافي .. وفي اجابات زعيم الحزب وجهة نظر الناصريين عن الوضع السياسي والحياة السودانية بصورة عامة لهذه الفترة .. وقد بدأ الاستاذ طه ميرغني بالاجابة عن السؤال الأول :

● **ما هي الاسباب الحقيقية في رايكم التي ادت الى سقوط النظام المايوي ؟**

ـ في تقديرنا ان هنالك اسبابا عديدة ادت الى سقوط النظام المايوي بعضها يتعلق بسياسات وممارسات النظام المايوي نفسه والبعض الآخر يتعلق بحركة الجماهير وقواها السياسية المختلفة. ولعل من اهم الاسباب المتعلقة بسياسات وممارسات النظام المايوي هي تفاقم الازمة الاقتصادية الذي نتجت عنه مجاعات شملت مناطق مختلفة وقطاعات واسعة من الجماهير الكادحة .

التخبط السياسي الشامل والذي كانت احدى مظاهره مصالحة بعض القوى المعارضة ثم الصراع معها ثم مصادمتها مثل ما حدث بعد مصالحة ١٩٧٧ بين الانصار والاتجاه الاسلامي من جهة والنظام المايوي من جهة ثانية ثم مصادمة الانصار واخيرا مصادمة الاتجاه الاسلامي ..

باستغلال الدين في محاولة لكسب تعاطف الجماهير والنفاذ من خلال ذلك الى تاكيد سلطة الفرد واحكام قبضته السياسية بتنصيبه اماما للمسلمين .

وهناك بعض الأسباب المتعلقة بحركة الجماهير نذكر منها تنظيم الجماهير لصفوفها من خلال نقاباتها واتحاداتها ودخول هذه النقابات والاتحادات في مواجهات مباشرة مع النظام من خلال الاضرابات والتظاهرات وما اعقب ذلك .

اقتناع القوى السياسية المختلفة باهمية توحيد قوى المعارضة وتكثيف مصادماتها للنظام وانعكاس هذه القناعة ايجابيا على موقف الكوادر الملتزمة لهذه القوى السياسية داخل الحركة النقابية تبنت شعار الاضراب السياسي لاسقاط النظام واقتناع الجماهير .

● **هل من تنسيق بين المناهضة الداخلية والمعارضة الخارجية ؟**

ـ بلا شك كان هنالك نوع من الترابط والتنسيق بين العناصر المعارضة في الخارج وبين احزابها في الداخل بيد انه لم تكن هنالك وحدة بين المعارضة في الخارج لأن هذه الوحدة كانت مرتبطة بتوحيد الاحزاب في الداخل وهو الأمر الذي لم يتم رغم الاقتناع به حتى لحظة اندلاع الثورة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٨٥.

كيفية تجنب ازمة حكم

● **كيف يمكن تجنب حدوث ازمة حكم مثلما حدث عقب اكتوبر ؟**

ـ على صعيد المرحلي او الانتقالي تم تجاوز ازمة الحكم باتفاق الاحزاب والنقابات على وزارة انتقالية بالمواصفات التي تم اعلانها في بيان تشكيل الوزارة .

اما على صعيد مرحلة ما بعد الانتقال فاننا نرى ان هنالك مسائل اساسية لا بد من مراعاتها حتى لا تتكرر ازمة حكم ما بعد اكتوبر وحتى لا يخلق مناخ لعودة مايو اخرى وفي هذا الاطار فاننا نرى الآتي :

ـ لا بد من ايجاد صيغة لتمثيل العمال والمزارعين بصورة فعالة تمكنهم من الدفاع عن مصالحهم وانتزاع حقوقهم والتعبير عن قناعاتهم .

ـ لا بد من تمثيل القوى الحديثة في البرلمان حتى تعطى للديمقراطية معناها الحقيقي وذلك من خلال ترتيبات وتعديلات ضرورية في قانون الانتخابات .

ـ لا بد من التاكيد على حرية التفكير والتنظيم والتعبير وعدم التغول عليها باي شكل من الاشكال مثل استخدام الاغلبية لحقها بصورة متعسفة كما حدث بعد اكتوبر حينما طرد بعض النواب من البرلمان وحل حزبهم حتى لا تصبح الديمقراطية هي دكتاتورية الاغلبية .

● **هل هناك من ضمانات للالتزام بتنفيذ ما جاء في ميثاق التحالف الوطني ؟**

ـ ان الضمانة الاساسية لتنفيذ ما جاء في ميثاق التحالف الوطني هي ان تحافظ الجماهير ممثلة في نقاباتها واحزابها على الزخم الثوري الذي تفجر في ٢٦ مارس (آذار) وان تنأى عن الخلاف والصراع والمهاترات قدر الامكان في المرحلة الانتقالية ؟ بالاضافة الى ضمانة اخرى هي التزام القوات المسلحة بتسليم السلطة للجماهير وهو التزام تتحمل القوات المسلحة بكاملها مسؤولية تنفيذه ومنع اي محاولة للنكوص عنه .

ارتباطات خارجية

● **هناك جماعات سياسية كان لها ارتباط خارجي خلال فترة المعارضة هل من دور متوقع لتلك العلائق في رسم توجهات السودان داخليا وخارجيا ؟**

ـ نحن نعتقد ان توجهات السودان داخليا وخارجيا تحددها علائق المعارضة وارتباطاتها الخارجية وان حدث ذلك فسنقاومه بشدة لأننا نؤمن ايمانا جازما بان توجهات السودان الداخلية والخارجية تحددها مصالحه الوطنية وانتماؤه القومي العربي والتزامه الافريقي ودوره في مجموعة عدم الانحياز وفي التعاون مع قوى السلام ومحاربة الامبريالية والصهيونية .

● **الوضع الاقتصادي احد ابرز المشاكل التي يواجهها السودان والبعض يتخوف من احتمالات الرضوخ لضغوط سياسية ازاء سياسة العون الخارجي الذي يحتاجه السودان ؟**

ـ اننا نرفض اي ضغوط سياسية تمارس علينا في مقابل العون الخارجي الذي يتلقاه السودان ونعتبر ان مثل تلك الضغوط مساس بسيادتنا واستغلالنا الوطني وليس بالخبز وحده يحيا الانسان وفي هذا الاطار فاننا نرفض شروط البنك الدولي ونطالب بتحرير الاقتصاد السوداني من التبعية للبنك الدولي ومن هم وراء البنك الدولي ولقد رددت الجماهير في ثورة ٢٦ مارس (آذار) الشعارات المعادية للبنك الدولي والامبريالية العالمية .

وان كان ثمة مساعدات فلتكن من دون قيود او شروط او ضغوط ولا شك ان اشقاءنا العرب سوف يقفون من الجماهير العربية بالسودان لاجتياز هذه المحنة فهم اخوتنا في الانتماء والهدف والمصير .

التمرد في الجنوب

● **ما زال جيش شعب التحرير يرفع راية المناهضة المسلحة في الجنوب هل من دور خاص تقومون به في احلال السلام وما هي الصيغة المناسبة في نظركم هل من الممكن تقديم تنازلات سياسية فيما يتعلق بتطبيق الشريعة مثلا ؟**

ـ ان الدور ينبغي ان يكون وطنيا تشترك فيه كل القوى الوطنية من خلال احزابها ونقاباتها من خلال حوار ديمقراطي مع الجنوبيين يتم فيه بحث كافة جوانب المشكلة وايجاد الحلول لها وفي هذا الاطار فاننا نرى الاتي :

ـ ان مشكلة الجنوب ذات جانب سياسي يتمثل في القهر والدكتاتورية التي مارسها النظام المايوي في تعامله مع الاخوة الجنوبيين وتنكره للاتفاقات التي ابرمها معهم وانفراده بكثير من القرارات المصيرية دون مشورة الجماهير في الشمال او الجنوب ولهذا فان البداية السليمة لحل المشكلة سياسيا هو الحل الديمقراطي الذي تتفق عليه القوى الوطنية في الشمال والجنوب وان للمشكلة جانبا اقتصاديا يتمثل في التخلف الاقتصادي في الجنوب الذي لم تستغل موارده الاقتصادية حتى الان ولهذا لا بد ان تهتم القوى الوطنية في الشمال والجنوب بالتنمية الاقتصادية في الجنوب والاستفادة من موارده في تنمية الاقليم وتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين .

كما ان للمشكلة جانبا حضاريا ويتمثل في التمايز الحضاري بين الشمال والجنوب فالشمال عربي في حضارته وانتمائه ومصيره والجنوب به اصول زنجية وتراث محلي خاص ولخلق وحدة حقيقية بين الشمال والجنوب فلا بد ان يتم التمازج الحضاري بين الشمال والجنوب لازالة الفجوة الناتجة عن التمايز الحضاري وهذا يتمثل في قبول الاخوة الجنوبيين لنشر الثقافة العربية والاسلامية في الجنوب مع التاكيد على حقهم في تطوير ثقافتهم المحلية وتراثهم الخاص .. اما فيما يتعلق بمسألة تطبيق الشريعة فنحن نعتقد ان المسألة ليست مسألة تنازلات بقدر ما هي مراجعة للقوانين التي سماها النميري قوانين الشريعة وهي حقيقة الامر ليست الشريعة الاسلامية بل هي محاولة لاستغلال الدين لاغراض سياسية لذلك فنحن نطالب بالغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ التي سعى الدكتاتور نميري لتدعيمها من خلال تنصيبه اماما للمسلمين حتى يحكم قبضته على مقاليد الحكم . ولا بد وان نشير هنا الى ضرورة ان تأتي القوانين الجديدة متوافقة تماما مع شرع الله ومع مبادىء الاسلام التي لن يضار منها مسلم او مسيحي بل ان كل المواطنين في ظل ذلك الفهم السليم للاسلام سواسية في الحقوق والواجبات .

ملامح الفترة الانتقالية

● **الحديث عن الدستور في الفترة الانتقالية ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ قضية الحريات من جانب وقوانين سبتمبر في اطار دستور ٧٣ المعطل تثير جدلا ما هو البديل الذي ترونه في الفترة الانتقالية ؟**

ـ في الفترة الانتقالية لا بد من الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ وهذا من اوجب واجبات المرحلة الانتقالية والبديل لقوانين سبتمبر ٨٣ هو قوانين تتفق مع دستور ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ على ان يراعى في هذه القوانين عدم تعارضها مع ما ورد في الاسلام من مبادىء واحكام .

● **كيف ترون مواقف القوى السياسية التي لم تنضم الى ميثاق التحالف الوطني ؟**

ـ البعض لم ينضم الى ميثاق التحالف لرفضه التعامل مع بعض القوى المنضمة للميثاق ومن ذلك بعض قوى اليسار التي ترفض الجلوس مع قوى اليمين في مائدة واحدة والبعض الآخر لم ينضم الى الميثاق الوطني كاستمرار لموقفهم السابق في تأييد نظام النميري ورفضهم لعودة الاحزاب مثل الاتجاه الاسلامي الذي طالب زعيمه باستمرار النهج المايوي وقوانين سبتمبر ١٩٨٣ وطالب الحكومة الانتقالية ان تستمر لفترة اطول وان ترشد العمل السياسي وفي ذلك محاولة واضحة لاعاقة اكمال مسيرة الثورة في تصفية كل مؤسسات وممارسات النظام السابق واقامة ديمقراطية حقيقية لا وصاية فيها من احد .

طه ميرغني المحامي

● **علاقات السودان الخارجية اتسمت بعدم التوازن كيف تتصورون هذه العلاقات في المستقبل ؟**

ـ نحن نرى ان العلاقات بين مصر والسودان هي علاقة عضوية علاقة انتماء ومصير واحد وهي علاقة طبيعية تمتد الى آلاف السنين اضافت اليها العروبة عمقا حضاريا وهذه العلاقة في تطورها الحتمي لا بد ان تصل الى وحدة الشعبين كنواة لوحدة عربية اشمل .

وامريكا ذات تأثير لانها دولة عظمى على مجمل السياسة الدولية هذه حقيقة نأخذها في الاعتبار الا اننا نرى ان امريكا تأخذ موقفا عدائيا من شعبنا العربي وفي السودان بدعمها لنظام نميري طيلة المرحلة السابقة وتدخلها في شؤون السودان الداخلية وما الخبر الذي نشرته الواشنطن بوست وصرحت فيه بان امريكا سوف توقف مساعداتها الى السودان الى حين تنفيذ شروط البنك الدولي ببعيد عن الاذهان كما ان امريكا تأخذ موقفا عدائيا ايضا من جماهير شعبنا العربي من المحيط الى الخليج بمساندتها ودعمها المتواصل ووقوفها ضد الحق العربي في فلسطين لذلك نحن نأمل ان تغير الولايات المتحدة من اسلوبها في التعامل مع شعبنا حتى نتمكن من اقامة علاقة طبيعية معها .

اما الاتحاد السوفياتي فهو دولة عظمى ايضا وصديقة كذلك ، قدمت المساعدات للسودان في فترات كثيرة كثيرة كما قدمت دعما كبيرا لمصر الثورة ولمنظمة التحرير الفلسطينية كما انها اخذت موقفا مؤيدا للعرب في قضيتهم المركزية فلسطين ولقد اساء نظام النميري لعلاقات السودان مع روسيا ونحن نأمل في تصحيح هذه العلاقة والمواقف الخاطئة واقامة علاقات صداقة وتعاون مع روسيا من اجل السلام العالمي .

اما اثيوبيا فهي دولة جارة وصديقة وعلاقاتنا معها علاقات وثيقة الصلة منذ زمان ولقد اساء النميري ايضا لهذه العلاقات ونحن نأمل كذلك ان تتحسن هذه العلاقات لمصلحة الشعبين ولمصلحة القارة الافريقية الام.

اما ايران فنحن نرى ان الحرب بين ايران والعراق ينبغي ان تتوقف فورا لانها ضد مصلحة الشعب العربي والشعوب الاسلامية كافة والامكانيات المهدرة في هذه الحرب ينبغي توجهها ضد العدو الاسرائيلي .

اما ليبيا فهي دولة شقيقة تربطنا بها روابط عربية واسلامية وبها نظام قومي تقدمي حارب الاستعمار والامبريالية وهو في مواجهة مستمرة مع اسرائيل من خلال دعمه للقوى الوطنية في لبنان ودعمه لصمود سوريا ولقد اساء النميري ايضا لعلاقات الاخوة والمصير التي تربطنا بالجماهيرية الليبية بل وصل به الحد لاعلان الحرب عليها . لذلك فاننا نرى ضرورة اقامة علاقات اخوية حقيقية مع ليبيا والتنسيق معها في مشاريع مشتركة على الصعيد الاقتصادي .

اما الشقيقة السعودية فتربطنا بها اواصر صداقة والاخوة والمصير المشترك وتجمعنا معها علاقة العروبة والاسلام ونحن نأمل في اقامة علاقات اخوية متينة معها لمصلحة العروبة والاسلام .

التطهير

● **هنالك شعارات كثيرة مرفوعة على سبيل المثال (التطهير) هل من تعليق لديكم ؟**

ـ من الطبيعي في مثل هذا المناخ الثوري ان ترتفع شعارات مثل التطهير وهو شعار مبرر وموضوعي لأن نظام الدكتاتور نميري قد دنس الحياة السياسية والاجتماعية في السودان وكان له سدنة ومنتفعون شاركوه في جرائمه ولذلك لا بد من تطهير الحياة السياسية من امثال هذه الشوائب دون ظلم لاحد ودون تفريط في عقوبة وينبغي ايضا ان يتم ذلك في اطار القانون ووفق ضوابطه .

«يتبع غدا»

فعاليات صور تتحدث لـ «الشرق الأوسط»

ترحيب كامل بعودة الشرعية وحرص أكيد على تجنب الفتنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

في التاسع والعشرين من نيسان ١٩٨٥ وقبل شهر وسبعة ايام على الذكرى الثالثة للغزو اتمت قوات الاحتلال الاسرائيلي انسحابها من صور ومنطقتها في اطار انجاز المرحلة الثانية من خطة الانسحابات التي بدأها الجيش الاسرائيلي منذ السادس عشر من فبراير (شباط) الماضي.

وهكذا انضمت صور الى المناطق المحررة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وسط مظاهر احتفالية وطنية عبرت عن نفسها بمسيرات حاشدة. ومع تحرير صور تعود الى الوطن ٢١٣ بلدة وقرية فيها زهاء ٢٥٠ الف مواطن هم مجموع سكان منطقة مساحتها ٢٥٠ كيلومترا مربعا وبقيت قوات الاحتلال مرابطة في منطقة الحزام الأمني بعمق يتراوح بين الثمانية والعشرين كيلومترا وبمساحة تقدر بـ ٨٥٠ كيلومترا او نحو ٨,٥٪ من مساحة لبنان. اما عدد سكان المنطقة التي ما تزال تحت الاحتلال فيقدر بنحو ١٢٠ الف نسمة ٤٦٪ منهم شيعة و ٢٨٪ مسيحيين و ١٣٪ سنة و ١٣٪ دروز.

المدينة المحررة استجابت بسرعة لنبض الحياة والحركة كأن شيئا لم يكن، المحلات اشرعت أبوابها والطلاب عادوا للمدارس والمؤسسات استأنفت نشاطها وميناء الصيادين عاد الى حالة من الحركة بعد ما صادره العدو ومنع الابحار فيه والسوق الشعبي يعود ايضا فاتحا احضانه لابناء القرى بائعين ومشترين وزائرين، دوريات الجيش وقوى الأمن الداخلي تجوب الشوارع الرئيسية والسيارات العائدة من بيروت كانت بالمئات فكل الذين أبعدهم الاحتلال قسرا أو أجبرتهم ممارساته الى ترك المنطقة عادوا اليها وهي لم تفارق مخيلتهم لحظة واحدة. العشرات منهم كانوا يحملون الاعلام اللبنانية وفي كل دسكرة وشارع وساحة لا تسمع سوى قصص المجابهات والمواجهات مع العدو، انها البطولة التي يغذيها تعلق الانسان بأرضه.

بعثة «الشرق الأوسط» زارت المنطقة والتقت بعدد من فعالياتها وتحدثت اليهم عن الماضي والحاضر والمستقبل عن أوضاع المنطقة ومتطلباتها بعد انحسار الاحتلال عنها.

مهمة لم تكتمل

مسؤول حركة أمل في الجنوب داوود داوود قال: اننا نشعر بأن مهمة التحرير لاتزال مستمرة ولم يحن اوان نهايتها بعد لاسيما وان أهالينا في الشريط الحدودي لازالوا يرزحون تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي. من هنا نقول ان مسيرة المقاومة ستستمر وتتواصل حتى تحرير كامل التراب اللبناني والمقاومة الوطنية تفخر بأنها لم تفرض فقط الجلاء العسكري والانكفاء عن الأرض بل استطاعت في الوقت نفسه أن تسحب الحالة الاسرائيلية من نفوس اللبنانيين. هذه الحالة التي كانت بنظرنا تشكل خطرا اكبر من خطر وجودها العسكري. والمقاومة تشعر في لحظات الفرح هذه بغصة كبيرة لأن قادتها ومؤسسيها قد استشهدوا.. في هذه اللحظات نفتقدهم فالغصة تملأ القلب خاصة بغياب الشهيد القائد محمد سعد، واخوانه والشهيد الشيخ راغب حرب.

وحول الاجراءات الأمنية في صور قال: اننا نتطلع الى هدف أساسي وهو ان نجعل من منطقة صور واحة أمن واستقرار من حيث منع التعديات والتجاوزات. وقد طلبنا من جميع الموظفين والمؤسسات الرسمية مزاولة العمل كالمعتاد وتعويض الناس عما فات من خدمات ضرورية ومساعدات.

وحول تدعيم وحدة العيش المشترك قال: لفظة تعايش بين مسلم ومسيحي غير موجودة هنا ولا نريدان نسمعها على الاطلاق لأن هناك بالأساس عيشا مشتركا تمتد جذوره الى سنين طويلة ولا يوجد أية مشكلة من هذا القبيل.

بالنسبة لأمن المخيمات الفلسطينية قال: ما يطبق علينا يطبق على الاخوة الفلسطينيين من حيث منع السلاح والمظاهر المسلحة ونأمل ان لا تنفجر المخيمات في صراع داخلي وان لا يسمح الاخوة لأحد ان يتاجر بقضيتهم. ومن جهتنا فان مبدأ الاخوة يفرض علينا واجب التعامل مع الجميع بما هو حق وخير وعدل وبما فيه مصلحة القضية.

فرصة التحرير

قائمقام المدنية الأستاذ غسان حيدر قال: لاشك بأن فرحتنا بالتحرير وزوال الاحتلال كبيرة وكبيرة جدا. ولكن المأساة التي تركتها اسرائيل قد تكون بمستوى هذه الفرحة. صحيح اننا تخلصنا من الاحتلال لكن اثاره مازالت ماثلة ومسؤولية الدولة في ازالة هذه الاثار كبيرة والمطلوب ان تستنفر أجهزتها وتحول المنطقة بكاملها الى ورشة عمل. لقد راهن الجنوبيون على التحرير فتم ذلك بفضل سواعد المقاومة الوطنية وراهن الجنوبيون على التعايش وقد ظهر بأبهى مظاهره في صور والجوار حيث ان الطائفية اسم لغير مسمى.

وعن المخيمات الفلسطينية في صور ومحيطها قال استبعد حصول اي احتكاك بين الاخوة الفلسطينيين وبين ابناء المنطقة فالجميع مقتنع بأن القانون اللبناني سيطبق على الجميع بما في ذلك المخيمات وهذا من مسؤولية الشرعية اللبنانية والاخوة الفلسطينيون حريصون على هذا الأمر وقد اجتمعنا بهم مرارا وأكدوا أن مطلبهم الأمن الشرعي اللبناني هذا اضافة الى ان المقاومة الوطنية اللبنانية متفاهمة تماما مع اخواننا في المخيمات على تأمين سلامة وامن كل مواطن فلسطيني.

وعن الجيش اللبناني قال ان دخول الجيش الى منطقة صور ولو كان رمزيا في المرحلة الأولى إلا ان التفاف المواطنين حوله يقوي من عزيمته ويرفع من معنوياته واننا نؤكد على وجوب زيادة عدده وعدته وزيادة عناصر قوى الأمن الداخلي لتأمين الأمن ومتطلباته بالاشتراك مع القوات الدولية الموجودة في المنطقة.

النائب كاظم الخليل

والتقت بعثة «الشرق الأوسط» نائب منطقة صور كاظم الخليل الذي استبعد ان يحصل في منطقة صور ما حصل في منطقة صيدا أو غيرها من المناطق لأن التعايش فيها يستند الى تراث طويل. واعتبر ان الجلاء عن صور ومنطقتها هو يوم تاريخي بالنسبة لما حصل فيها من خراب ودمار اكثر من اي منطقة أخرى. فعندما دخلت اسرائيل اليها هدمت ما لا يقل عن ٤٠٪ من منازلها وقتلت وشردت مئات العائلات منها واليوم بعد أن تحررت المنطقة طلبت الى ابنائها اعتبار التاسع والعشرين من ابريل (نيسان) بمثابة عيد وطني.

وقال النائب الخليل فمنذ تمرسي بالعمل السياسي لعشرات السنين لم يسجل حادث طائفي في المنطقة. وانا واثق ان التفاهم سيظل قائما بين العائلات في منطقة صور. ما اخشاه ان تحاول اسرائيل اشعال الفتنة بين الفلسطينيين واللبنانيين وساعتئذ تحل الكارثة.

وشدد النائب كاظم الخليل على تعزيز الجيش وقوى الأمن الداخلي لأن لا خلاص لنا ولا لكل لبنان إلا بالشرعية وقواها المتمثلة بالجيش اللبناني.

وقال امام بلدة البرج الشمالي الشيخ حسين سرور:

نحن ندرك ادراكا تاما، ان العدو الصهيوني حاول ولايزال ان يوجد المبررات لفتن طائفية ومذهبية بين المسلمين والمسيحيين وبين المسلمين انفسهم فان كنا من حملة راية الايمان وننتمي الى صفة النضال الحق بصدق علينا ان نضيع الفرصة على العدو كما أمرنا الله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» اننا من موقع النصر نخاطب ابناءنا واخواننا على مختلف انتماءاتهم ومذاهبهم: نحن دعاة سلم وسلام مع كل الشرفاء والطيبين من مسلمين ومسيحيين فعدونا هو الكيان الصهيوني وهو معيار وميزان فمن كان عدوا له فهو صديقنا ومن تعاون معه فهو عدونا لا فرق بين مسلم ومسيحي.

فرحة ابناء صور بالنصر والتحرير.

تقرير سري خطير عن طلبات اسرائيل من امريكا لعام ١٩٨٦ (١)

المعونات الاضافية غير العسكرية ستصل إلى ١٨٥٠ مليون دولار
ضغوط صهيونية على الادارة الامريكية لتسهيل مبيعات اسرائيل الحربية للعالم الثالث

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من ماهر عثمان

في نهاية السنة الماضية ارسلت الحكومة الاسرائيلية الى حكومة الولايات المتحدة تقريرا سريا عن الاقتصاد الاسرائيلي هدفه تامين حصول اسرائيل على اكبر قدر ممكن من المعونات الاقتصادية والعسكرية الامريكية في شكل منح. وقد اوصلت مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن نسخة من هذا التقرير السري الى «الشرق الاوسط». عنوان التقرير هو «حاجة اسرائيل للمعونة الامريكية للسنة المالية ١٩٨٦»، وهو من اعداد وزارة المالية الاسرائيلية ومكون من ٧٨ صفحة.

واول ما يلفت النظر في شكل واسلوب هذا التقرير هو الشبه الكبير الذي يربطه بدراسات الكونجرس والوزارات والدوائر الامريكية عن الاقتصاد الاسرائيلي. ولعل السبب في ذلك واضح: فالولايات المتحدة تعرف معظم، ان لم يكن كل، دقائق وتفاصيل الاقتصاد الاسرائيلي بجميع عناصره، بحكم كونها مصدر الدعم الاقتصادي والعسكري الاول لاسرائيل. يضاف الى هذا ان التنظيم الضاغط (اللوبي) الصهيوني في الكونجرس الامريكي خاصة، والولايات المتحدة عامة، يمكن الحكومة الاسرائيلية من ممارسة لعبة طلب المساعدات حسب اصولها الاجرائية ضمن النظام السياسي الامريكي ووفقا للقواعد الدستورية المتبعة في السلطتين التنفيذية والتشريعية.

والواقع ان دراسة امريكية للاقتصاد الاسرائيلي واوضاعه، نشرتها «الشرق الاوسط» قبل عدة اشهر، قد نوهت «بمهارة» الحكومة الاسرائيلية في اعداد وثائق طلبات المساعدات الامريكية، من مالية وعسكرية، مما يسهل اجراءات المصادقة على تلك الطلبات في واشنطن.

ولكن الشبه بين هذا التقرير الرسمي الاسرائيلي والتقارير الامريكية الرسمية عن الاقتصاد الامريكي لها يقتصر على الشكل والاسلوب وحدهما. اذ يتفق التقرير الاسرائيلي، الذي يفترض انه ارسل الى حكومة الولايات المتحدة، مع التقرير الامريكي المشار اليه في نقاط اساسية عديدة:

- بحث مشكلات اسرائيل الاقتصادية بكل عناصرها واسبابها.
- مناقشة المتطلبات العسكرية الاسرائيلية باعتبارها اكبر مادة انفاق في الميزانية الاسرائيلية، مع التشديد على ان استمرار الدول العربية، باستثناء مصر، في عدم الاعتراف باسرائيل، وعدم الدخول في سلام معها يملي على اسرائيل الحاجة الى، وبالتالي الحصول على، مساعدات عسكرية امريكية ضخمة.
- تجاهل اي ذكر لنفقات بناء مستوطنات يهودية على الاراضي العربية المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ (الضفة الغربية، وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان).
- تجاهل اي ذكر للسيطرة العسكرية الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة وما لذلك من تأثير في الاقتصاد الاسرائيلي.

ويتميز التقرير الحكومي الاسرائيلي عن التقارير الرسمية الامريكية باشارته المتكررة الى ما يسميه خطر «المد الاسلامي المتطرف»، وكذلك الى جهود الاتحاد السوفياتي للتغلغل في المنطقة». اذ لا يغيب عن ذهن الساسة الاسرائيليين ان الاشارة الى هذين «الخطرين» تلقى صدى في واشنطن.

هبات ومنح

ولا بد قبل استعراض اهم محتويات هذا التقرير الخطير من الاشارة الى عدة نقاط:

- لقد غدت المصادقة على طلبات المعونات لاسرائيل امرا روتينيا في واشنطن في السنوات الاخيرة، بل ان الكونجرس ارغم الادارة الامريكية في بعض الاحيان على زيادة مخصصات المعونات التي اقترحتها لاسرائيل بدلا من محاولة تخفيضها لاي سبب، مع ان الاسباب الوجيهة كثيرة طبعا وليس من اقلها شأنا استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية، وبناء المستوطنات على تلك الاراضي.
- بالرغم من العجز الهائل في الميزانية الامريكية، فان اسرائيل اخذت تطلب في السنوات الاخيرة اعتبار المعونات المقدمة اليها منحا لا ترد وهبات لا تسدد. وقد وافقت الحكومة الامريكية فعلا على اعتبار جزء كبير من مساعداتها لاسرائيل هبات في السنوات القليلة الماضية، ومن الممكن ان تزداد نسبة المعونات التي قد تدرج تحت هذا التصنيف. وهذا عون قد لا تطمح اليه حكومة اي ولاية من الولايات المتحدة الامريكية.
- في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان ـ وما تكبدته اسرائيل والولايات المتحدة من نفقات بسببه ـ وفي اعقاب ازدياد العجز في الميزانية الامريكية، ووصول زعيم حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيرين، الى الحكم، احست الحكومة الامريكية بضرورة التشديد على اهمية اتخاذ اسرائيل اجراءات اقتصادية سليمة للحد من التضخم والانفاق العام. وكان اكثر المهتمين بهذا الامر بين المسؤولين الامريكيين وزير الخارجية، جورج شولتز. ولكن المرء يستنتج بعد كل ما قيل وكتب عن هذه المسألة ان المعونات الامريكية لاسرائيل ستظل في ازدياد. وكل ما في الامر ان امريكا تحرص على ان يكون وضع الاقتصاد الاسرائيلي «صحيحا». ولم تسمع بعد في الولايات المتحدة شكوى قوية من صرف نسبة عالية من اموال دافعي الضرائب على تمويل الآلة الحربية الاسرائيلية وعلى رفاه الاسرائيليين وتمتعهم بمستوى معيشة مرتفع نسبيا.

الهدف من التقرير

تقول وزارة المالية الاسرائيلية في مقدمة تقريرها: «غرض هذه الوثيقة هو تزويد حكومة الولايات المتحدة بخلفية معلومات مطلوبة لتقييمها لاحتياجات اسرائيل لمعونات اقتصادية تكميلية للسنة المالية الامريكية ١٩٨٥، وللمعونات الاقتصادية والعسكرية لسنة ١٩٨٦».

اما الفقرة الاخيرة من المقدمة المكونة من صفحة واحدة فانها طافحة بالتمنيات على السطح، ولكنها في الواقع ترمي الى تامين الحصول على اكبر قدر من المعونات في المدى العاجل من دون اي تلميح الى ما قد يطرأ من خلل على الخطط الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية بعدئذ:

«ان استمرار الاتجاهات الحالية المواتية وتثبيت اوضاع العملة الاسرائيلية ستقلل حاجة اسرائيل للمعونة الاقتصادية بحلول عام ١٩٨٧ وفي السنوات التالية لها. اما في الفترة الانتقالية، وخصوصا في سنة ١٩٨٥، فستحتاج اسرائيل الى زيادة في الدعم الاقتصادي لتغطية الفجوة في ميزان مدفوعاتها، واستكمال احتياطياتها من العملات الاجنبية وتعزيز مكانتها المالية».

●●●

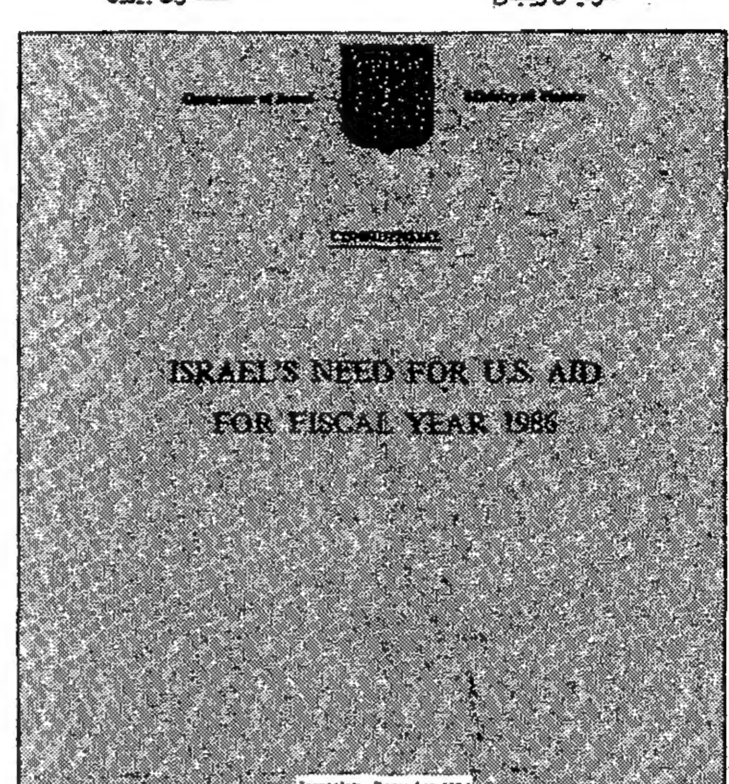
وفي ما يلي نص الفصل الاول من التقرير الاسرائيلي، وهو بعنوان «موجز احتياجات التمويل»:

«ا ـ خلفية تاريخية: لقد خبرت دولة اسرائيل منذ انشائها مشكلتين اقتصاديتين رئيسيتين: عجزا كبيرا في الحساب الجاري لميزان مدفوعاتها، ونسبة تضخم مرتفعة نسبيا.

«واذا ما نظرنا الى الوراء، وجدنا اداء اسرائيل التصديري مرضيا جدا. فقد ازدادت الصادرات بمعدل سنوي مقداره ١٦ في المائة في فترة ١٩٥٥ ـ ١٩٨٤، مما يدل على مضاعفة الصادرات كل ٤ او ٥ سنوات. وفي الوقت ذاته ازدادت الواردات غير العسكرية بنسبة اقل هي ١٣ في المائة فقط. وبالرغم من المعدل الاسرع لنمو الصادرات بالمقارنة بنمو الواردات، فقد نما العجز غير العسكري بسبب مستوى الصادرات المنخفض في سنة الاساس بالمقارنة بمستوى الواردات. ومن الواضح مع ذلك انه اذا استمر اتجاه نمو الصادرات السريع هذا لعدد كاف من السنين، فسيتلو ذلك انخفاض في العجز في نهاية الامر.

«لقد تحكم عاملان رئيسيان في تقرير نمو حجم الواردات: انفاق مبالغ كبيرة من العملات الاجنبية بصورة مباشرة وغير مباشرة على الدفاع، والتنمية الاقتصادية السريعة. وقد املت النمو السريع الحاجة الى اقامة


الرئيس ريجان — شمعون بيريز


Government of Israel — Ministry of Finance

CONFIDENTIAL

ISRAEL'S NEED FOR U.S. AID FOR FISCAL YEAR 1986

Jerusalem, December 1984

غلاف التقرير

بنيات اقتصادية واجتماعية اساسية من اجل استيعاب الهجرة الجماعية، وبناء صناعات لتشغيل المهاجرين انتاجيا.

«اما اعتماد اسرائيل على الواردات، التي تشكل ٤٠ في المائة من مجموع المصادر، فتقرره مواردها الطبيعية المحدودة والحاجة الى استيراد كل نفطها ومعظم موادها الخام. وهكذا فان ارتفاع اسعار الواردات، بنسبة ١٩٦ في المائة، في فترة ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣ اسفر عن زيادة سريعة في مجموع انفاق العملات الاجنبية.

«تتضمن الزيادة في الواردات دفعات الفوائد المتزايدة بسرعة على الديون الاجنبية المتنامية. ففي الفترة ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣ تعين تمويل حوالي ٦٠ في المائة من العجز الحالي باقتراض اجنبي.

«لقد اصبح تسديد الديون عبئا ثقيلا على كل من ميزان المدفوعات وميزانية الحكومة. ونجم الجزء الرئيسي من عبء تسديد فوائد الديون (٤٠ في المائة في الفترة ١٩٧١ ـ ١٩٨٣) عن الحاجة الى تسديد فوائد ديون جرى تكبدها في ما يتصل بانفاق عسكري مباشر وغير مباشر بالعملات الاجنبية ولولا الكلفة العالية لسداد فوائد الديون، التي يقدر انها تصل الى ٣,٩ بليون دولار في سنة ١٩٨٤، لكانت اسرائيل قد استطاعت الان تمويل عجزها غير العسكري من دون اللجوء الى معونة اجنبية.

«لقد تصارعت اسرائيل مع مشكلة التضخم منذ تأسيسها. ففي الفترة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٠ كان معدل النسبة السنوية لارتفاع الحاجيات الاستهلاكية حوالي ٥ في المائة ـ اي حوالي ضعف المعدل السائد في البلدان الصناعية في تلك الفترة. ومنذ ١٩٧١ تسارعت نسبة التضخم، وبلغت الزيادة السنوية في الاسعار الاستهلاكية ١٩١ في المائة سنة ١٩٨٣. وتقدر الزيادة في سنة ١٩٨٤ بحوالي ٤٩٠ في المائة، مع تسارع النسبة خلال السنة.

اسباب التضخم

«والسببان الرئيسيان للتضخم هما الانفاق العسكري المحلي المرتفع والمعدل السريع للنمو الاقتصادي والتنمية. وقد رافقت هذين العاملين الاساسيين ارتفاعات حادة في اسعار واردات اسرائيل منذ سنة ١٩٧٣. وغذي التضخم بالنمو الكبير في القاعدة النقدية، الناجمة عن حالات العجز في موازنات القطاع العام، واعتمادات بنك اسرائيل ونشاطاته في السوق المفتوحة. وازدادت كمية النقد المتداول بالتوسع السريع للاعتمادات المقدمة من البنوك التجارية. وكان نظام ربط الدخل بنسبة التضخم بصورة مغرقة في الدقة في اسرائيل عنصرا آخر من العناصر التي اسهمت في استمرار الاتجاهات التضخمية.

«وكانت ١٩٨٣ و ١٩٨٤ سنتين صعبتين للاقتصاد الاسرائيلي، اذ تسارع التضخم، ونما العجز الجاري وتناقصت المدخرات في اعقاب ازمة في سوق الاسهم والسندات.

«ب ـ (ومن العوامل التي اسهمت في عجز ميزان المدفوعات) ارتفاع اسعار النفط والواردات الحيوية الاخرى، مما اسفر عن زيادة تراكمية مقدارها ١٩٦ في المائة في اسعار السلع المستوردة في الفترة ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣. كانت كلفة واردات النفط سنة ١٩٨٣ هي ١,٦ بليون دولار، مما يمثل زيادة مقدارها ١,٥ بليون دولار على الكلفة في سنة ١٩٧٢. ولولا اعادة حقول نفط سيناء الى مصر ضمن اطار معاهدة السلام، لكانت اسرائيل في غنى تام عن واردات النفط الان.

«وثمة عامل آخر خارج السيطرة الفورية للسياسة الاقتصادية، وهو العبء المتنامي لتسديد فوائد القروض الخارجية، الذي ازداد من ٦١٠ ملايين دولار سنة ١٩٧٢ الى ٢,٩ بليون في سنة ١٩٨٤. وتتجاوز دفعات فوائد الديون بمقدار كبير مجموع المعونات التي تم استلامها في السنوات الاخيرة.

«بالاضافة الى العناصر الخارجية المذكورة اعلاه، فقد اسهمت الزيادة في الطلب المحلي، وخصوصا الزيادة في الاستهلاك الخاص، مساهمة كبيرة في زيادة الواردات والعجز الجاري، وبالتالي في الحاجة الى معونات لتمويل ذلك.

«في سنة ١٩٨٢ وفي النصف الاول من سنة ١٩٨٣ حدث تدهور في ميزان المدفوعات الاسرائيلي رافقته نسبة تضخم مرتفعة جدا.

«لقد عكست مراجعة سياسة اسعار تبادل العملات في اسرائيل في منتصف سنة ١٩٨٣ والهبوط في الطلب المحلي الحقيقي في سنة ١٩٨٤ (ـ ٥,٥٪) الاتجاهات السلبية في الحساب الجاري.

ويقدر ان العجز غير العسكري لسنة ١٩٨٤ قد انخفض بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

«بالرغم من التحسن في الحساب الجاري، فان الوضع العام لميزان المدفوعات الاسرائيلي تدهور كثيرا في سنة ١٩٨٤ بسبب الهبوط في الواردات الانتاجية الصافية وحدوث زيادة في تحركات قصيرة الاجل في رؤوس الاموال توقعا لتخفيض كبير في قيمة العملة. ونتيجة لذلك هبطت احتياطات العملات الاجنبية في سنة ١٩٨٤ بحوالي ٥٠٠ مليون دولار، بينما ازداد الاقتراض القصير الاجل بمبلغ يقدر بصورة اولية بـ ٦٠٠ مليون دولار.

معونة اضافية

«ج ـ المعونة الاقتصادية الاضافية المطلوبة لسنة ١٩٨٥:ـ

في اعقاب الهبوط الحاد في احتياطات العملات الاجنبية في سنة ١٩٨٤، تحتاج اسرائيل الى معونة اقتصادية اضافية في سنة ١٩٨٥، علاوة على الـ ١,٢ بليون دولار التي تمت المصادقة عليها لهذه السنة. والذي تطلبه اسرائيل هو ان تحصل في سنة ١٩٨٥ على مبلغ ٨٠٠ مليون دولار كمساعدة خاصة في شكل هبة.

«ان تسلم مثل هذه المعونة الاضافية سيمكن اسرائيل من تمويل فجوة التمويل الحالية، ويتمم احتياطياتها من العملات الاجنبية بـ ٤٠٠ مليون دولار ويخفض الاقتراض القصير الاجل بـ ٢٠٠ مليون دولار.

«وتطلب اسرائيل بالاضافة الى ذلك جعل المعونة الاضافية متوفرة في اسرع ما يمكن، لتقليل الحاجة للجوء الى الاقتراض القصير الاجل، ولتمكينها من الاحتفاظ بمستوى احتياطيات معقول.

«ان الاستجابة للطلب ستدعم اسرائيل خلال تنفيذ سياسات للتغلب على الازمة الاقتصادية، مما سيسهم في تحسين مكانتها المالية، وفي زيادة الثقة بالشيكل في اسرائيل ومكانته في اسواق العملات الدولية، ويمكن اسرائيل بذلك من اقتراض المبالغ الكبيرة المطلوبة لتمويل العجز الجاري وتدوير الديون القصيرة الاجل.

«د ـ المعونة الاقتصادية المطلوبة لسنة ١٩٨٦:ـ

«تدل التقديرات على ان تمويل الفجوة في ميزان مدفوعات اسرائيل غير العسكري في السنة المالية الامريكية ١٩٨٦ سيبلغ حوالي ١٨٥٠ مليون دولار. وستمكن معونة بهذا المستوى اسرائيل من الاحتفاظ بمستوى احتياطياتها وتجنب حدوث زيادة اخرى في اقتراضها القصير الاجل.

«وتطلب اسرائيل اعطاء مبلغ المعونة الاقتصادية برمته كهبات وجعله متوفرا في بداية السنة المالية الامريكية من اجل تقليل احتياجها للجوء الى التمويل القصير الاجل خلال السنة.

«المفترض في حساب فجوة التمويل لسنة ١٩٨٦ ان ١,٢ بليون دولار من اموال المساعدات لسنة ١٩٨٧ ستسحب في الربع الاول من السنة المالية الامريكية ١٩٨٧ (المطابق للربع الاخير من السنة الشمسية ١٩٨٦). وحتى التاريخ التي تصبح فيه مثل هذه السحوبات ممكنة، يتعين على اسرائيل ان تسعى للحصول على تمويل متوسط المدى لتجنب هبوط مؤقت في احتياطياتها.

ووفقا للتنبؤات التي تستند عليها هذه الوثيقة، ينتظر ان يهبط العجز غير العسكري بـ ٤٥٠ مليون دولار في كل من سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦، في اعقاب هبوط مقداره حوالي ٦٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٤. وهذا الهبوط في العجز لا ينعكس في هبوط مواز في احتياجات المعونات لسنة ١٩٨٦، بسبب افتراض ان ١,٦ بليون دولار من اموال المعونات لهذه السنة ستكون قد سحبت في الربع الاخير من السنة الشمسية ١٩٨٥، مما سيوجد نقصا في سنة ١٩٨٦. ولن تهبط احتياجات المعونات الا من ١٩٨٧ فصاعدا، هبوطا كبيرا يكفل تناقصا مستمرا في العجز غير العسكري.

نفقات عسكرية باهظة

«اننا ندرك ان معونة امريكية ذات مستوى اعلى ستكون بالرغم من انها ضرورية في فترة الانتعاش، غير كافية في حد ذاتها للتغلب على مصاعب اسرائيل الاقتصادية، ما لم ترافقها سياسات اقتصادية مناسبة. وندرك ايضا ان استمرار الاتجاهات الملائمة في ميزان المدفوعات مرهون بكبح الضغوط التضخمية. وبناء على هذا، فان الحكومة الاسرائيلية مصممة على ان تنفذ بصورة ثابتة السياسات الكابحة البعيدة الاثر المطلوبة لوضع الاقتصاد على الدرب الصحيح. وستتضمن مثل هذه الاجراءات، بين امور اخرى، تخفيضا كبيرا في عجز ميزانية الحكومة، وسياسة نقدية كابحة، وسياسات كابحة للدخل والاجور، وسياسة سعر تبادل مناسبة، واجراءات لتشجيع الادخار. وبينما ستطبق هذه السياسة الكابحة سيجري اعداد الخطط والادوات لتجديد النمو الاقتصادي بمجرد ان يتم تحقيق الاستقرار.

«هـ ـ متطلبات التموين العسكري: يستند تقييم احتياجات اسرائيل العسكرية الى افتراض ان معاهدة السلام مع مصر والترتيبات المقترحة مع لبنان ستمكن اسرائيل من الاحتفاظ بأمنها من دون ان تضطر الى زيادة عدد قواتها او الى اجراء تغيير كبير في قائمة المشتريات العسكرية المخططة.

وفي الوقت ذاته فان رفض دول المواجهة العربية الانضمام الى عملية السلام، وتعزيزها قواتها العسكرية بسرعة يحتمان على اسرائيل المحافظة على تفوقها النوعي بتحسينها وتطويرها المستمر لقدرتها العسكرية.

«ان تمويل احتياجات الواردات العسكرية من الولايات المتحدة، حسب ما هي موصوفة في هذه الدراسة، تتمشى مع طلبات المعونات في السنوات السابقة، مع اخذ زيادات اسعار المعدات العسكرية بعين الاعتبار. وقد اسفر تخفيض المعونة العسكرية التي ووفق عليها لسنة ١٩٨٥ بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار عن زيادة مقدارها ١٠٠ مليون دولار في احتياجات التمويل لسنة ١٩٨٦.

١ ـ يقدر مجموع المشتريات العسكرية في الولايات المتحدة والتي ستمول في السنة المالية الامريكية ١٩٨٦ بـ ٢٦٧٧ مليون دولار. وبعد خصم ٤٤٤ مليون دولار من اموال المبيعات العسكرية الاجنبية التي ووفق عليها للسنة الماضية ولم تستغل، ستصل احتياجات التمويل الى ٢٢٣٣ مليون دولار.

وتتضمن المشتريات العسكرية التي ستمول معاملات غير موقعة بعد قيمتها ٨٤٢ مليون دولار، ومعاملات موقعة اعتبارا من ٣١ مارس (آذار) ١٩٨٤ تبلغ قيمتها ١٥٨٥ مليون دولار، ومشتريات من الصناعة المحلية لمشروع طائرة لافي قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

٢ ـ لقد خفضت معونة المبيعات العسكرية الاجنبية للسنة المالية الامريكية ١٩٨٥ بـ ٣٠٠ مليون دولار بالمقارنة بمعونة السنة المالية الامريكية ١٩٨٤. واصبح هذا التخفيض ممكنا لتوفر المبالغ غير المستخدمة من اموال المبيعات العسكرية الاجنبية والتي تراكمت نتيجة التأخيرات في توقيع عقود عديدة وفي تسليم مواد رئيسية معينة. وقد فهم ان هذا التخفيض سيكون مؤقتا وسيتم التعويض عنه في برامج المساعدات اللاحقة. وقد اسفر هذا عن زيادة في متطلبات التمويل في كل من السنوات الثلاث ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨.

٣ ـ بالنظر الى عبء تسديد فوائد الديون الثقيل هذا، فان اسرائيل تطلب اعطاءها مبلغ المعونة العسكرية المطلوبة لسنة ١٩٨٦ باكمله كمنحة. وسيخفف هذا عبء فوائد ديون اسرائيل والحاجة الى المعونات الاقتصادية في السنوات القادمة، كما سيقوي مكانتها المالية.


مستوطنون صهاينة يعيشون في الاراضي المحتلة بفضل المعونات الامريكية وعلى حساب الارض العربية.

«٤ ـ تطلب اسرائيل المصادقة للسنة المالية الاميريكية ١٩٨٦، كما كان الحال في ١٩٨٥، على مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من اموال المبيعات العسكرية الاجنبية لاجراء مشتريات من الصناعة الاسرائيلية لمشروع لافي.

«و ـ يكمن الحل الطويل المدى لمشكلات ميزان مدفوعات اسرائيل، وبالتالي اعتمادها على المعونات الاجنبية، في تخفيض عجزها الحالي بصورة رئيسية عن طريق زيادة الصادرات، وكذلك بتخفيض الواردات.

بطالة مرتفعة

وسيهم توسيع قطاعات الصادرات الاسرائيلي، بالاضافة الى المساعدة في تخفيض عجز اسرائيل الجاري، مساهمة كبيرة في تخفيض البطالة التي ينتظر ان ترتفع فتوجد مشكلة كبيرة في السنوات القادمة.

وثمة سبل عديدة تستطيع حكومة الولايات المتحدة ان تساعد بها اسرائيل في زيادة صادراتها الى الولايات المتحدة والبلدان الاخرى كما يلي:

- اتفاق المنطقة التجارية الحرة.
- اتفاقات الموازنة مع الصناعة الامريكية
- بيع السلع والخدمات للقوات الامريكية في الولايات المتحدة وخارجها
- تسهيل المبيعات العسكرية الاسرائيلية لبلدان ثالثة.

ان جميع هذه الاجراءات وغيرها ستخفف، على المدى الطويل، من حاجة اسرائيل للمعونة المالية. وثمة اجراءات عديدة من المذكورة اعلاه لها فوائد متبادلة.

الحلقة الثانية غدا

نيوزويك

ما الذي تريده الاطراف الرئيسية في الشرق الاوسط

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية انه مع استعداد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية للتوجه الى الشرق الاوسط لعقد محادثات في اسرائيل والاردن ومصر اخذ الشرق الاوسط مرة اخرى يحتل الصدارة في الحديث عن السلام ولكن ليس من المتوقع اجراء اي تقدم رئيسي كما ادرك مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي في جولته الاخيرة. اذ ان الاستراتيجيات والاهداف المتضاربة للمتخاصمين لا تترك مجالا كبيرا للتفاؤل.

وعددت المجلة هذه الاطراف الرئيسية فقالت: ان شمعون بيريز رئيس الحكومة الائتلافية الاسرائيلية ليس في مكانة تؤهله من الاقدام على صنع السلام الان. فهو راغب في اعادة ٦٠ بالمائة من الضفة الغربية المحتلة الى الاردن مقابل السلام. ولكن الجناح اليميني اي ليكود الذي يراسه اسحق شامير وزير الخارجية يطالب بضم الضفة بصورة نهائية. ومن المفروض ان يتولى شامير رئاسة الحكومة بدل بيريز في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل. ولهذا فان بعض استراتيجيي حزب العمل يلحون عليه ان يستبق ذلك التاريخ ويتحرك على صعيد ازمة الشرق الاوسط. لكن هناك الكثير من المشكلات التي تشغل باله وعلى راسها الوضع الاقتصادي المتدهور.


لقاء الملك حسين مع عرفات

اما العاهل الاردني الملك حسين فلا شك في انه كان القوة الرئيسية وراء التحركات السلمية الاخيرة في الشرق الاوسط. اذ ان الملك حسين يخشى من ان العرب سيفقدون الضفة الغربية الى الابد. فهو يرى الاستيطان الاسرائيلي يبتلع الارض العربية ويعتقد ان الوقت ليس في صالح العرب. الا انه في موقف صعب. وهو على استعداد لارسال وفد فلسطيني ـ اردني مشترك الى المفاوضات ولكنه لا يستطيع فعل ذلك دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية. والمنظمة ترفض الموافقة على مثل هذا الوفد ما لم يشتمل على اعضاء منها. ويزيد من تعقيد الامور ان اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان التعامل مع وفد يضم اعضاء من المنظمة. ويشعر الملك حسين انه لا زال في الوسع احياء عملية السلام وان ادارة الرئيس ريجان هي الوحيدة التي تستطيع اداء دور اقوى في ذلك الاتجاه.

اما الرئيس المصري حسني مبارك فهو يتوق الى مشاركة مصر عربيا على صعيد اوسع. وقد حاول تشجيع ياسر عرفات على دعم جهود الملك حسين كما حث الرئيس ريجان على رمي ثقله وراء التحركات السلمية الاخيرة. وقد اقترح على ادارة ريجان ان تبدأ بادرة جديدة بدعوة وفد اردني ـ فلسطيني مشترك للحديث معه عن امكانات السلام.

وبالنسبة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فقد وقع اتفاقية مع العاهل الاردني ولكنه يرفض قبول القرار رقم ٢٤٢. وعلى اي حال لا يزال الحوار الاردني ـ الفلسطيني قائما. وقد اثبتت المنظمة انه لا يمكن ان يتحقق سلام في المنطقة من دونها.

وقالت المجلة ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يزال خصما عنيدا وقويا لاي تفاهم مع اسرائيل. ويعتقد بعض خبراء الشرق الاوسط انه حتى لو أعيدت الجولان السورية فان هذا لن يعني السلام.

وفي اشارة المجلة لامريكا قالت ان وزير الخارجية جورج شولتز لن يجتمع الى ياسر عرفات خلال جولته المقبلة تحت اي ظروف. كما ان زيارته لا تشتمل على دمشق.

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

يو اس نيوز

لبنان لن يعرف السلام العاجل

مرة اخرى اصبح القتال حدثا يوميا في لبنان مما يجعل الصراع خطيرا الى الدرجة التي تحيل البلاد الى فوضى من الجيوش الخاصة التي تصطدم في معارك لا نهاية لها ولا تكف عن القتال الا لفترات متقطعة لتعود من جديد فلماذا لا يستطيع لبنان التوصل الى سلام؟ ان الصراع المرير على السلطة في البلاد بين الطوائف المختلفة يعود الى عقود طويلة وربما يستمر عقودا طويلة اخرى.

فقد كان المسيحيون يتحكمون بمقاليد السلطة والسيطرة منذ عام ١٩٤٣ عندما حصل لبنان على الاستقلال من فرنسا. وفي ذلك العام تم التوصل الى اتفاق بموجب ميثاق وطني غير مكتوب جعل الرئاسة مسيحية وبقية المناصب العليا من المسلمين. وكان المسيحيون انذاك يشكلون الأغلبية. ولكن لم يحصل اي احصاء سكاني في البلاد منذ عام ١٩٣٢. الا ان المسلمين الآن يشكلون على الأقل نسبة ٥٥ بالمائة من السكان بالمقارنة مع ٤٥ بالمائة من المسيحيين. ويصر المسلمون على وجوب تغيير طبيعة الحكم ليعكس هذا الوضع الجديد. لكن المشكلة هي ان زعماء الطوائف المختلفة عاجزون عن الاتفاق فيما بينهم.

وأوردت المجلة نبذة عن أهم التجمعات في لبنان فقالت: ان الكتائب تمثل الجناح اليميني المسيحي. وكان بيير الجميل والد الرئيس أمين الجميل هو الذي شكل الحزب الكتائبي عام ١٩٣٦. اما عددهم فهو ستة آلاف مقاتل يشكلون ما يعرف بالقوات اللبنانية. وهي جيش خاص من الميليشيا الذين تمردوا اخيرا على صلات الرئيس الجميل مع سوريا.

وهناك ميليشيا امل الشيعية التي يتزعمها نبيه بري. وتدعم سوريا هذه الميليشيا المؤلفة من ١٥ الف رجل بصورة نظامية.

والدروز اليساريون الذين يقودهم وليد جنبلاط وزير السياحة اللبنانية. وتدعم سوريا الدروز ايضا الذين لديهم ٨ الاف رجل مسلح في بيروت والشوف.

اما المرابطون فهم سنة يقلون عن الف رجل في بيروت الغربية. وكان السنة من الناحية التقليدية العنصر السياسي ذا الأغلبية في بيروت كما ان رئيس الوزراء كان من بينهم منذ عام ١٩٤٣. الا ان المرابطون هزموا هزيمة مريرة خلال الشهر الماضي مما ادى الى استقالة رئيس الوزراء رشيد كرامي. والمقاتلون الفلسطينيون الذين كانوا قد رحلوا الى بيروت ولبنان عام ١٩٧٠. وقد كان عددهم في احدى المراحل اكثر من ١١ الف مقاتل ولكنهم اجبروا على مغادرة بيروت خلال الغزو الاسرائيلي. الا ان عددا منهم تمكن من العودة الى لبنان.

والدور السوري مهم. اذ ان سوريا تعتبر لبنان جزءا من سوريا الكبرى. وقد ارسلت قواتها الى لبنان في اواسط السبعينات لوقف الحرب الاهلية. وهي تتمتع بنفوذ قوي بين المسلمين، كما استطاعت الغاء الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي لعام ١٩٨٣.

ومضت المجلة تقول: ان الحزب اللبنانية تشكل مخاطر بالنسبة للولايات المتحدة مع ان وجودها في القوات المتعددة الجنسيات انتهى منذ مدة عندما سحبتها اثر مقتل ٢٤١ جنديا امريكيا في قنبلة انتحارية.

وهناك خطة ايضا من امكانية تطور الصراع اللبناني الى مواجهة عسكرية بين اسرائيل ومصر وبالتالي بين موسكو وواشنطن. وبالاضافة لذلك فان الأغلب هو ان لبنان لن يعرف السلام في سنواته المقبلة بسبب ضعف الحكومة المركزية والصراع المستمر بين الميليشيات المختلفة واحتمال تجزئة البلاد.

تايم

الخوف ان تتحول نيكاراجوا الى كوبا ثانية

عندما فرضت الإدارة الامريكية الحظر على كوبا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٦٠ كانت تأمل في اجبارها على التخلي عن الماركسية. واليوم وبعد حوالي ٢٥ سنة لا تزال الحكومة الكوبية ماركسية واحد أوثق حلفاء موسكو.

هذا هو المثال الذي يضربه كارميلوميسا لاجو مدير مركز الدراسات الامريكية اللاتينية في جامعة بتسبيرج كما تقول مجلة التايم في معرض الاشارة الى قرار الحكومة الامريكية فرض العقوبات على نيكاراجوا اخيرا. ويرى لاجو ان فرض العقوبات لا يلحق سوى اضرار مؤقتة كما انه على المدى البعيد سيفشل مثلما ثبت فشله في حالة كوبا.


شولتز الى اليمين والرئيس النيكاراجوي في الوسط يصافح دبلوماسيا امريكيا خلال مباحثات جرت بين البلدين قبل ان يلجا ريجان الى طلب فرض المقاطعة.

ومضت المجلة تقول: ان اطول فترة لاي عقوبات امريكية هي التي فرضتها على كوريا الشمالية. اذ انها مفروضة منذ عام ١٩٥٠. اما العقوبات ضد فيتنام فيعود تاريخها الى عام ١٩٥٤ وكمبوتشيا الى عام ١٩٧٥. فهذه الدول محرومة من كل الاتجار الامريكي معها ومن السفر والاموال. وكانت الادارة الامريكية قد فرضت عقوبات مالية وعسكرية واقتصادية مختلفة بدرجات وحالات متفاوتة ضد بلدان اخرى بينها بعض البلدان العربية. الا ان الزمن ساعد تلك البلدان على تجنب اضرار هذه العقوبات والمحافظة على استمرارها الاقتصادي.

ومع ان الامم المتحدة ايدت العقوبات على مبيعات الاسلحة الى جنوب افريقيا منذ عام ١٩٧٧ فان البلاد لم تتأثر بتلك الدرجة التي كان يعتقد المراقبون انها ستعاني منها. وبالنسبة لكوبا فقد تحولت الى موسكو واخذت الان ترسل معظم انتاجها من السكر الى الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الشرقي.

وغالبا ما تفشل العقوبات لان الدول الاخرى توفر السلع والاسواق للدول التي تتعرض للعقوبات. فقد اصبحت اليابان وكندا واسبانيا شريكات كوبا التجارية الرئيسية. وعندما فرض الرئيس كارتر العقوبات على الاتحاد السوفياتي ومنع بيع الحبوب اليه بسبب غزو السوفيات افغانستان عام ١٩٧٩ تحول الاتحاد السوفياتي الى مصادر اخرى وعلى راسها الارجنتين للحصول على الحبوب. وقد حاولت الولايات المتحدة ايضا منع بيع المعدات اللازمة لخط انابيب الغاز السوفياتي في سيبيريا اعرابا منها عن استيائها من اعلان الحكم العسكري في بولندة في اواخر عام ١٩٨١، اخفقت نظرا لمعارضة الدول الاوروبية الغربية لتلك العقوبات.

كذلك حاولت الولايات المتحدة فرض عقوبات مختلفة ضد بولندة نفسها عام ١٩٨٢ وعلى راسها التجارية. الا انه سرعان ما اتضح ان الشعب البولندي هو الذي عانى من تلك العقوبات اكثر من معاناة النظام.

الا ان اكثر الاوضاع شبها بنيكاراجوا العام هو وضع كوبا. اذ يقول بعض الرسميين الامريكيين ان العقوبات ضد كوبا لا تزال فعالة لانها حالت دون حصول كوبا على العملات الصعبة التي تريدها مما يعني زيادة الشحن والتكاليف التي يدفعها الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه الشرقيون لدعم كوبا. كما ان الحظر الامريكي اجبر كوبا على تحويل جزء كبير من تصنيعها الثقيل الى نمط جديد نظرا للافتقار الى قطع الغيار الامريكية. ولكن هناك بعض الاختلاف بين البلدين. وذلك ان نيكاراجوا لا تزيد في عدد سكانها عن ثلاثة ملايين بينما يبلغ عدد سكان كوبا عشرة ملايين. يضاف الى ذلك ان مواردها الاقتصادية اقل تقدما وتطورا من نيكاراجوا. فعلى العكس من كوبا نجد ان نيكاراجوا فيها قطاع خاص يؤلف ٦٠ بالمائة على الاقل من حجم الاقتصاد العام مما يعني انه سيعاني من الضرر الشديد نتيجة الحظر الامريكي. وفي ذلك ما يدعو بعض المراقبين الى الاعتقاد بأن اعدادا اكبر من سكان نيكاراجوا سيضطرون الى الالتفاف حول حكومتهم نفسها التي تريد واشنطن ان تتخلص منها وبالتالي الى زيادة قوة هذه الحكومة.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني ـ جورج عيسى ـ يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، وراجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office مكتب الرياض
Telex 201660 MURAD S.J
Alkhobar Office مكتب المنطقة الشرقية

جمهورية مصر العربية EGYPT
Cairo Office مكتب القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau:
البحرين ـ Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS B N

السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 – 71732

المغرب MOROCCO
Rabat Office مكتب الرباط
Tel 30361 2/3/

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT



رأي الشرق الأوسط

الضياع والتعنت

الكلام الوارد من إسرائيل يفيد ان هنالك ضياعا في تقرير ما يتوجب عمله في مسألة «الحزام الأمني» ضمن الارض الحدودية اللبنانية والشامل لثمان وثلاثين قرية يقطنها المسلمون والمسيحيون على السواء.

لكن العارفين باسباب هذا الضياع يتساءلون عن القصد من التعنت الاسرائيلي في عدم القبول بتواجد القوات الدولية في المنطقة الحدودية بالذات، مع ان مهمتها هي التواجد هناك وليس في المناطق البعيدة جغرافيا عن الحدود الدولية.

فاذا ما امكن التفاهم على تقدم الوحدات الهولندية والغانية والفنلندية والنروجية والايرلندية، ناهيك بالفرنسية، الى الارض اللبنانية التي تريد اسرائيل تسميتها «الحزام الامني» فعندئذ يسقط كليا المشروع الاسرائيلي المتنفذ حاليا والقاضي بتجنيد شبان تلك المنطقة وتحويلهم الى «فصائل حرس وطني».

الراهن ان هنالك من توصل الى الاقتناع الكلي في اسرائيل بأن جيش العميل انطون لحد البالغ تعداده الفا وخمسمئة جندي هو القوة غير القادرة على القيام بالمهمة التي تعدها لها اسرائيل، وان فصائل «الحرس الوطني» هي بمثابة نواطير كروم لا اكثر ولا اقل.

الاهم هو ان احتفاظ اسرائيل بهذا «الحزام الامني» يسجل عليها بقاءها رسميا ضمن الارض اللبنانية ويحتم بالتالي قيام اية هجمات قتالية على جنودها وعلى عملائها وبالشكل الذي قد يقفز جغرافيا الى الجليل الاعلى.

الا اذا كان المقصود ابقاء الجمر تحت الرماد.

التلكس بين العسكريين

الاتصال المباشر بالتلكس الخاص بين وزارة الدفاع الامريكية ووزارة الدفاع السوفياتية من شأنه ان يكون رديفا للاتصال المباشر بالتلكس الخاص بين البيت الابيض والكرملين والقائم منذ نحو ربع قرن.

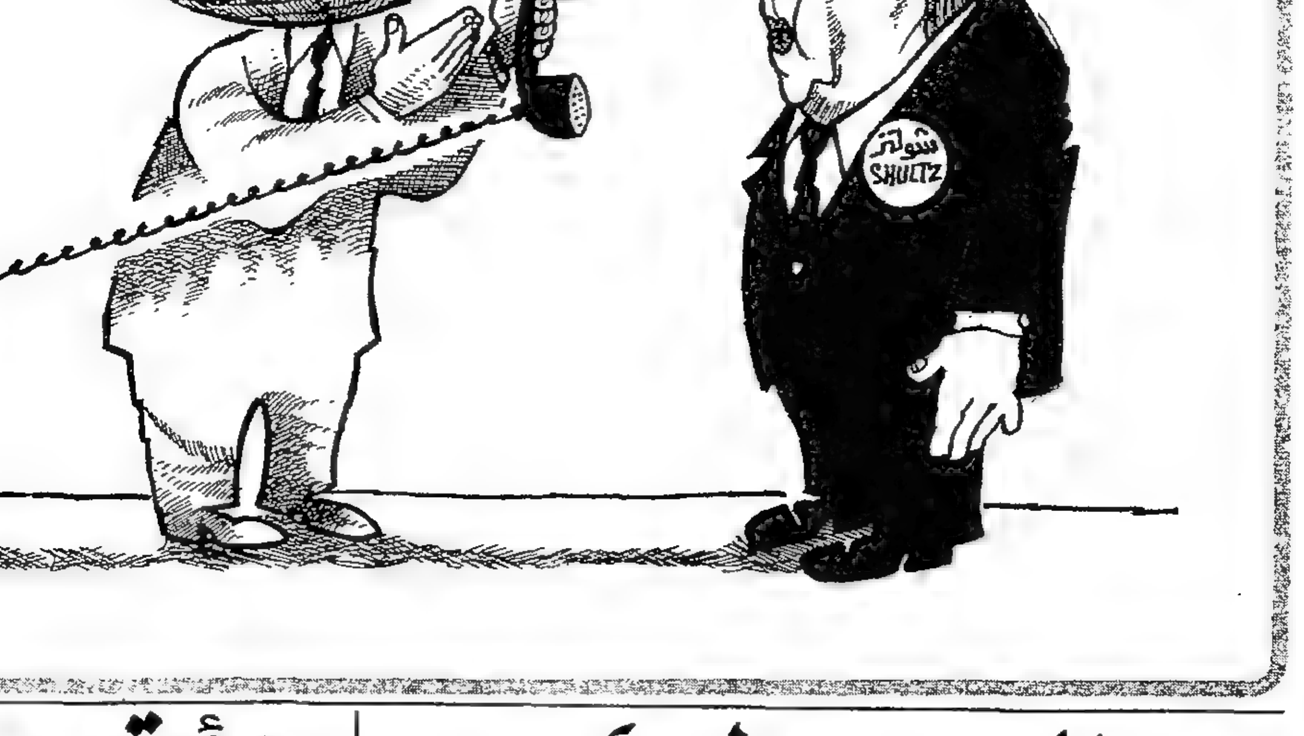
فاذا كان السياسيون يتشاورون بالتلكس حول اخطاء محتملة صادرة عن عسكرييهم، فلا اقل من ان يتشاور العسكريون انفسهم في اي من اخطائهم وقبل وصولها الى السياسيين الذين قد يعاقبونهم.

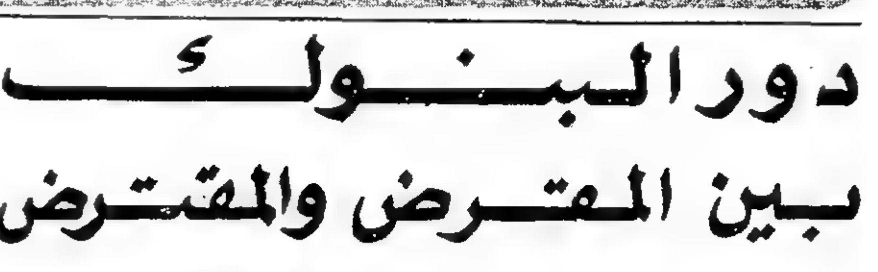
كلام الرئيس ريغان بهذا المعنى امام البرلمان الاوروبي الغربي في استراسبورغ يستند الى تجارب موجعة. قصة الطائرة الكورية الجنوبية في العام ١٩٨٣ ثم قصة الضابط الامريكي المقتول في المانيا الشرقية ثم عشرات القصص الأخرى التي قلما وصلت الى الجمهور، هي امثال على مدى ما يحصل من اخطاء عسكرية وتقنية وكومبيوترية وشخصية والكترونية لدى الدول الكبرى.

المتفق عليه هو ان كل الاخطاء تبقى معقولة الا اخطاء الصواريخ النووية الحديثة. السوفيات دمروا في الآونة الاخيرة صاروخا قديما شرد فوق فنلندا خلال مناوراتهم البحرية في البحر المتجمد الشمالي، لكن هذا لا يعني ان شرود اي صاروخ حديث لا يؤدي الى كارثة اذا ما حصل ذلك خلال واحدة من الازمات السياسية الخانقة التي تحصل بين الحين والآخر بين واشنطن وموسكو.

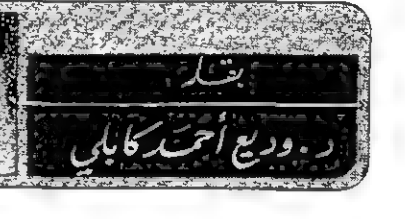
الخوف السائد والمزمن هو ان تبدأ الحرب العالمية الثالثة ـ والأخيرة ـ بسبب خطأ تقني عسكري يكون بعيدا عن رقابة او اوامر القيادات السياسية. كل «المطلوب» هو ان ينطلق صاروخ نووي من هذا الطرف حتى يرد عليه الطرف الآخر بمئات الصواريخ التي تتزامن في انطلاقها مع مئات صواريخ الطرف الذي شرد منه الصاروخ الاول. عندئذ تخرب الارض ومن عليها.

كأنما الدنيا واقفة على صاروخ!





دور البنوك بين المقترض والمقترض




بقلم: د. وديع أحمد كابلي

الحوار حول دور البنوك التجارية في دفع مسيرة التنمية الاقتصادية في الدول النامية، حوار طويل وشيق ولا يكاد ينتهي وذلك لأن البنوك التجارية أصبحت تمثل قطاعا هاما في النشاط الاقتصادي في أي دولة حديثة.. وان الذي يجعل ذلك الحوار شيقا وهاما هو اختلاف وجهات النظر حول دور تلك البنوك، وما يجب أو ما لا يجب أن تقوم به.

إن النظام النقدي الحديث جعل البنوك تقف في وسط المعادلة الاقتصادية، بحيث انها يمكن أن تمارس دورا ايجابيا أو سلبيا على كثير من أوجه النشاط الاقتصادي في أي بلد سواء كان نشاطا تجاريا او صناعيا أو زراعيا. ومن الملاحظ أن الجميع يدركون أهمية ذلك الدور، ولكن يختلفون في الكيفية أو الكمية التي يمكن للبنوك أن تؤثر فيها على النشاط الاقتصادي.

فالبعض يرى أن على البنوك التجارية دورا وطنيا يجب أن تمارسه فهي الجهاز الفعال لجمع المدخرات والايداعات الطائلة من المواطنين وغير المواطنين، وهي بذلك تتمكن من جمع كثير من الأموال التي يمكن استخدامها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي بحيث تحقق أرباحا للبنك ودفعا للتنمية الاقتصادية في البلد.

الوساطة المالية

إن دور البنوك الرئيسي هو دور الوسيط. فان الأموال تتجمع لديها عن طريق ايداعات الأفراد والشركات والمؤسسات وفي بعض الأحيان الحكومات.. وهذه الأموال تكون مودعة بطريقة معينة، فإما أن تكون ودائع جارية (أي تحت الطلب) وهذه الودائع يجب الاحتفاظ بها في صورة سائلة أو قريبة من السيولة.. والسيولة هنا تعني ان تكون هذه الأموال موجودة في صورة نقود فورية يمكن سحبها في الحال من البنوك عند الطلب..

وإذا تأخر البنك في الدفع للعميل المودع عند الطلب أو امتنع عن الدفع.. يعلن إفلاسه..

حتى وإن كانت لديه اصول غير سائلة تكفي لتلبية الطلب عدة أضعاف ولكن بعد فترة من الزمن.

وفي العادة فإن البنوك يجب أن لا تقرض هذه الأموال، بل تحتفظ بها في خزائنها لحين الطلب عليها.. ولكن البنوك قد تعلمت خلال السنين (وخصوصا في فترات الامان) أن المودعين لا يطلبون كل ودائعهم وفي نفس الوقت، ولذلك فقد تجرأت البنوك وأخذت تقرض بعض تلك الأموال للعملاء الاخرين الذين في حاجة الى تلك الاموال مقابل عمولة تأخذها لنفسها أو بالشراكة مع المودعين.

ولكن هناك مودعين اخرين يريدون الاحتفاظ بأموالهم في البنوك لمدة طويلة أو متوسطة، وهذه تسمى الودائع الادخارية أو لزمن.

فاذا كان البنك لديه ودائع طويلة الآجل، فإنه يتمكن من اقراض تلك الأموال لآجل طويل يتناسب مع المدة التي تم الايداع بموجبها وعلى سبيل المثال: اذا كان البنك لديه ١٠٠ مليون مودعة لمدة عشر سنوات فانه يعلم ان ذلك المبلغ لن يطلب منه إلا بعد ١٠ سنوات، ولذلك فانه يمكنه إقراضه لمدة عشر سنوات. ولهذا نجد أن هناك تناسبا بين مدة الايداعات الزمنية ومدة القروض التي يتمكن البنك من تقديمها للعملاء.

السيولة والامان

وكما قلنا فإن مشكلة السيولة هي إحدى المشاكل الرئيسة التي تقلق بال المسؤولين في البنوك، فان عدم قدرة البنك على دفع أي مبلغ بشيك مقدم عند الطلب يعني إفلاس ذلك البنك وخروجه من الجهاز المصرفي وتصفية أعماله، إن لم تتدخل جهة ما لانقاذه (عادة البنك المركزي) وتقدم له المبالغ التي طلبت منه في الحال.

ولذلك فان البنوك تحمي نفسها دائما ضد مثل ذلك الاحتمال الرهيب. أما مشكلة الامان، فان العمل المصرفي لا يخلو من المخاطر، كما يعتقد كثير من الناس، لان البنوك أن لم تحسن ادارتها، فانها معرضة للخسائر الجسيمة، وعادة فان احتمال الخسائر يكون ضعيفا في وقت الرواج الاقتصادي، حيث أن معظم المقترضين يحققون أرباحا كبيرة في وقت الرواج ويقومون بدفع التزاماتهم تجاه البنوك في مواعيدها ولا يجادلون كثيرا في نسبة العمولة التي يحصل عليها البنك. ولكن، في أوقات الكساد الاقتصادي أو الأزمات المالية فان البنوك مثلها مثل غيرها معرضة للخسائر.

ويحدث ذلك عندما يعجز المقترض عن دفع العمولة أو عن الدفع في المواعيد المحددة، أو عدم القدرة على الدفع نهائيا.

ويجد البنك نفسه في وضع حرج، فهو مطالب بإعادة تلك الأموال لأصحابها عند انتهاء مدتها التي أودعت بشروطها.

واذا لم يستطع المقترض تسديد التزاماته فان البنك يقوم بسحب تلك الأموال من الاحتياطيات التي كونها خلال السنين الماضية، أو اعطاء قروض أخرى للعميل لتسديد قروضه الماضية، وفي هذه الحالة قد يتورط العميل في الديون اكثر فاكثر.

الحذر الزائد

إن من يتعامل مع البنوك يجد ان الحاسة السادسة لدى رجال البنوك هي الحذر الزائد.. وعدم الثقة فيما لا يراه.. فان رجال البنوك الناجحين هم الذين لا يصدقون سوى أعينهم، ولا يثقون إلا في أنفسهم..

ولكن كل هذا ليس مبررا لبعض التصرفات التي تحكم تفكير رجال البنوك، وتجعلهم لا يقرضون إلا الاغنياء ومن هم ليسوا في حاجة للاقتراض، وينظرون إلى الأمور بمنظار ضيق، ويحسبون لكل خطوة ألف حساب.

وأعتقد ان السبب الرئيسي لشكوى العملاء من تصرفات البنوك هو ذلك الخوف والتردد والحذر الزائد عن اللزوم. فان أعمال البنوك تحكمها قواعد علمية متعارف عليها، ونسب معينة يمكن المحافظة عليها، كما ان السلطات النقدية تقف في العادة وراء البنوك ولا تدعها تنهار من أول هزة، ولذلك فلا داعي للخوف الزائد. كما ان اتجاهات المتغيرات الاقتصادية في عالم الأعمال يمكن معرفتها مقدما وبدرجة كبيرة من التأكد.. ولكن ليس بالتخمين.. بل بالدراسة والمعلومات المؤكدة، ولكن كثيرا من البنوك تفضل الطريق السهل ولا تكلف نفسها عناء البحث والتقصي والدراسة، وهي ان لم تجد من يدفعها دفعا في ذلك الاتجاه، فسوف تستمر على نفس المنوال طالما أنه اقل جهدا والأهم من ذلك كله اقل تكلفة.

مؤتمر باندونج والقضية الفلسطينية

بقلم: عبد الحميد الكاتب

عندما انعقد مؤتمر باندونج في ابريل (نيسان) ١٩٥٥ كانت القضية الفلسطينية أقرب إلى الموت منها إلى الحياة.

تألف المؤتمر من جميع الدول الآسيوية والافريقية المستقلة، ومن بينها ثمان دول عربية وخمس دول إسلامية، ومع هذا فلم تكن القضية الفلسطينية مدرجة في جدول أعمال المؤتمر.

وأراد بعض رؤساء الحكومات العربية، ولا أقول كلهم، أن يثير القضية الفلسطينية، فتصدى لهم أحد كبار الزعماء الآسيويين حينذاك، وهو أونو زعيم بورما وقائد حركتها الاستقلالية، قائلا: كيف نبحث هذه القضية في غياب الطرف الرئيسي فيها؟.. كيف نبحثها في غياب إسرائيل التي لم تدع إلى المؤتمر رغم انها دولة آسيوية؟

قالوا له: إن الموضوع الأساسي الذي يبحثه المؤتمر هو موضوع الاستعمار الأوربي في البلاد الآسيوية والافريقية، فانه مايزال قابضا بيديه على رقاب عديد من الشعوب المطالبة بالحرية والاستقلال.. وكل هذه الدول الأوربية المستعمرة، بريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وغيرها، غائبة عن المؤتمر.

تصدى أونو واعترض.. فقد كان متعاطفا مع الحركة الصهيونية.. وكان صديقا لابن جوريون، وقد زاره في اسرائيل وأمضيا معا بضعة أيام في خلوة في أحد المزارع الجماعية التي كان بن جوريون يقيم فيها كلما ترك الوزارة، ويمضي بعض وقته في الكتابة وبعضه في زراعة الأرض بيديه.

وجاءت الأنباء يومها بأن أونو في خلوته هذه كان يمارس طقوس الديانة البوذية، وبن جوريون يمارس طقوس الديانة اليهودية، ثم يجلسان معا الساعات الطويلة يتباحثان في أمور الديانتين.. هكذا قالت أنباء الصحف، وانما الارجح انهما كانا يتباحثان في أمور «الصهيونية» التي كانت عند بن جوريون هي ديانته وعقيدته الأولى والأخيرة، والتي استطاع هو وزملاؤه من قادة الحركة الصهيونية أن يكسبوا لها عديدا من زعماء الشرق والغرب يؤيدونها ويعملون في خدمتها.

وبعد جدل شارك فيه بعض رؤساء الحكومات في اللجنة السياسية التي ضمتهم جميعا وافق المؤتمر على أن تبحث القضية الفلسطينية تحت بند «حقوق الانسان».. لأن ما كان باقيا من القضية الفلسطينية هو مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.. وهم يستحقون العطف والشفقة من الناحية الانسانية!

كانت مشكلة اللاجئين هي كل ما تبقى من قضية الوطن الفلسطيني والشعب الفلسطيني!.. فقد مضت حينذاك سبع سنوات أو أكثر على القرار الذي أصدرته الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وإقامة دولة يهودية على أرض فلسطين.. وقامت الدولة اليهودية فعلا ووسعت رقعتها بالقتال أو بالارهاب.. وتم هذا التوسع قبل أن تعلن عن قيام الدولة التي اختاروا لها اسما يضفي عليها طابعا تاريخيا هو اسم اسرائيل.. ثم صارت اسرائيل عضوا في الأمم المتحدة.. وانتهى الأمر.. وقررت الأمم المتحدة حذف قضية فلسطين من جدول الأعمال!.. ولم يبق من القضية كلها إلا مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وحتى هذه المشكلة سدت الأبواب دون أي حل لها.. فقد ضربت اسرائيل عرض الحائط بقرار الأمم المتحدة بعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروها أمام الارهاب الصهيوني ومذابحه.. وكذلك فعلت اسرائيل بقرار الأمم المتحدة بتعويض الفلسطينيين عما نهب وسلب من أملاكهم.

وكانت مشكلة اللاجئين تذكر العالم بما وقع على الشعب الفلسطيني من ظلم فادح، فأنشأت الأمم المتحدة «وكالة» وعينوا لها مديرا وموظفين، وكانت الوكالة تقدم تقريرا سنويا إلى الأمم المتحدة عما تجمع من إعانات وتبرعات لتمد اللاجئين في الخيام بما يحفظ أودهم ويبقيهم على قيد الحياة.. وعندما كان تقرير وكالة اللاجئين هذه يطرح للمناقشة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كان بعض المندوبين العرب ينتهز الفرصة فيتحدث عن القضية الفلسطينية نفسها، وكان أشهر المتكلمين هو الاستاذ أحمد الشقيري رحمه الله، وكان محاميا فلسطينيا بليغا.

كان الشقيري وغيره يتكلمون ويخطبون.. ولم يكن المقصود بهذه الخطب سوى الابقاء على القضية الفلسطينية على قيد الحياة، وحتى لا ينساها المجتمع الدولي نسيانا تاما.

قلت للمرحوم أحمد الشقيري ذات مرة، وكانت ثورة الجزائر قد بلغت ذروتها، وكانت الأمم المتحدة تناقش هذه القضية الكبيرة: كنا ننتظر أن نسمع منك إحدى خطبك البليغة، فلماذا التزمت الصمت هذه المرة في قضية الجزائر؟ فقال لي بكل صراحة: في العالم العربي قضيتان، إحداهما قضية نابضة بالحياة، هي قضية الجزائر، فهي ليست في حاجة إلى خطب ومناقشات.. والثانية قضية أشرفت على الموت، هي قضية فلسطين، فيجب أن نتكلم ونخطب ليصحو الناس.. وسوف يأتي اليوم الذي تبعث فيه القضية، وذلك هو اليوم الذي تقوم فيه ثورة الشعب الفلسطيني..

الكفاح المسلح يعدل المسار

وانتظرنا سنين طويلة ثقيلة، حتى كانت سنة ١٩٦٥، وخرج فتية «فتح» وحملوا سلاح الكفاح، وبدأت تسري روح الثورة في الشعب الفلسطيني، وقامت فئات أخرى فتشكلت منها منظمة التحرير الفلسطينية، واختير احمد الشقيري أول رئيس للمنظمة.. ثم اشتدت الحركة واشتد ساعدها، فكان لا بد أن تنتقل قيادة المنظمة إلى جيل آخر، هو جيل ياسر عرفات وزملائه في الجهاد، وبدأ العالم يفتح عينيه من جديد على القضية الفلسطينية.

بل ان العالم فتح عينيه وأذنيه وعقله وقلبه جميعا عندما قامت حرب اكتوبر (تشرين الأول)، فاستعاد بها العرب ثقتهم بأنفسهم واستعادوا كرامتهم في نظر العالم، الذي انتبه بين ليلة وضحاها الى الحقيقة الناصعة.. وهي أن مشكلة الشرق الأوسط ماتزال قائمة، وان أساس المشكلة هو العبث الصهيوني في المنطقة، وان جوهر المشكلة كلها هو المشكلة الفلسطينية.

وعادت القضية مرة أخرى إلى الأمم المتحدة وصارت موضع مناقشات طويلة في الأمم المتحدة، وصارت الجمعية العامة تصدر قراراتها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة كيانه القومي فوق أرض وطنه، وصار مجلس الأمن يبحث في قرارات متعاطفة مع الشعب الفلسطيني وان كان يعجز غالبا عن اصدارها حينما يعترضها «الفيتو» الأمريكي.. وتغيرت نظرة الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي تغييرا كبيرا جدا عما كانت عليه من قبل.

نعود إلى أيام مؤتمر باندونج.. منذ ثلاثين سنة.. لنرى أنه حتى في هذا المؤتمر الآسيوي ـ الافريقي والذي يضم كل الدول العربية والاسلامية المستقلة حينذاك، لم تكن النظرة إلى القضية الفلسطينية نظرة إلى شعب سلبت أرضه، واغتصبت حقوقه الطبيعية، وغلب على أمره وهو يقاوم الغزوة الاستعمارية.. وانما كانت مجرد نظرة إنسانية إلى مشكلة اللاجئين المشردين.

لماذا أغفلها المؤتمر؟

افتتح المؤتمر رئيس الدولة المضيفة، اندونيسيا، وهي إحدى الدول الاسلامية الكبيرة.. والقى سوكارنو خطابا ضافيا.. مرحبا ومشيدا بالتضامن الآسيوي ـ الافريقي.. متحدثا عما فعل الاستعمار بتلك البلاد، وداعيا إلى ضرورة استمرار الكفاح حتى تتم تصفية الاستعمار.. ومتحدثا أيضا عن الاستعمار الاقتصادي الذي ورث عن الاستعمار السياسي سيطرته وتحكمه.. ومتحدثا عن التفرقة العنصرية التي تطبق في جنوب افريقيا على المواطنين المنحدرين من سلالات هندية وأسيوية.. ومتحدثا في بلاغة عن سياسة الحياد والتعايش السلمي والدور الذي تقوم به هذه الدول الحديثة لاقرار السلام الذي يتهاوى تحت أقدام العملاقين المتصارعين.. تحدث سوكارنو عن هذا كله في الخطاب الافتتاحي، دون أن يذكر شيئا عن فلسطين وشعب فلسطين.

والقى نهرو خطابا رائعا.. رائعا في فلسفته ودعوته إلى مبادىء «التعايش السلمي»، ورائعا في عباراته السلسة الاخاذة.. وتحدث فيه عن عديد من القضايا والمشاكل.. أما القضية الفلسطينية فلم تجد لها مكانا.

وتحدث جمال عبد الناصر.. وكان عندئذ رئيسا للوزارة المصرية. وكانت هذه هي أول مرة يشارك فيها في مؤتمر دولي.. والقى خطابا معدا إعدادا جيدا، ففيه تحديد للمشاكل التي يجب أن يبحثها المؤتمر، وتحديد للأهداف التي يجب أن يتجه إليها.. ولكن عندما نقرأ الآن خطابه الافتتاحي في المؤتمر يدهشنا انه أشار الى القضية الفلسطينية اشارة عابرة، مركزا اهتمامه الأول على قضايا عربية أخرى غير القضية الفلسطينية.

قال عبد الناصر في خطابه ان هناك خمسة «شروط» لتحقيق السلام العالمي.. وقال إن الشرط الأول هو تنظيم التسلح وتحديد القوات المسلحة وتخفيضها، والقضاء على الأسلحة ذات التدمير الشامل، وتحويل نفقات التسلح الى رفع مستوى المعيشة للشعوب.

أما الشرط الثاني.. وهنا جاءت الاشارة إلى فلسطين.. فهو: إن تصدر الأمم المتحدة قراراتها على أساس ميثاقها.. فلو راعت الهيئة ذلك لما وقع بشعب فلسطين ذلك الظلم الذي يعد عدوانا وحشيا أثيما على المبادىء الانسانية.

اما الشروط الثلاثة الأخرى فهي تصفية الاستعمار، والقضاء على التفرقة العنصرية، ووقف أساليب الضغط السياسي والاقتصادي التي تمارسها الدول الكبيرة على الدول الصغيرة.

ثم ذكر عبد الناصر فلسطين مرة أخرى في خطابه، عندما تحدث عن ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ وأهدافها فقال: إن مصر قررت أن تقف موقف المدافع عن الحرية والتقدم للشعوب، مؤيدة لمبدأ تقرير المصير، ومؤيدة للأمم المتحدة بوصفها منظمة دولية تعمل لصيانة الامن والسلام، ولو أن الدول العربية قد أسفت لأن هذه المنظمة لم تصدر قراراتها على أساس احترام حقوق الانسان فيما يتعلق بشمال افريقيا وفلسطين.

هذا هو كل ما قاله جمال عبد الناصر عن القضية الفلسطينية.. كلمات في إطار الحديث عن حقوق الانسان.. بينما ركز اهتمامه الواضح على الحديث عن الاستعمار الدولي.

الجمالي يفضح الصهيونية

وربما كان محمد فاضل الجمالي، رئيس وزارة العراق ورئيس وفده إلى باندونج، هو أكثر المندوبين العرب حديثا في صراحة وحماية عن القضية، ولكن من زاوية معينة.. فأدار حديثه عن الصهيونية واخطارها وآثامها، باعتبارها إحدى القوى الثلاث التي تهدد السلام في العالم.

حدد الدكتور الجمالي هذه القوى الهدامة بثلاث هي: المذهب الاستعماري البالي الذي بدأ ينحسر عن العالم وان ظل متمكنا من عدة شعوب ذكر منها شعوب تونس والجزائر والمغرب، والقوة الثانية هي الصهيونية التي وصفها بأنها الفصل الأخير في كتاب المذهب الاستعماري البالي، بل هي أشد الفصول سوادا، لأنها قامت على أساس اغتصاب قطر بكامله، وطرد شعب بريء من وطنه ودياره، وأما القوة الثالثة فهي الشيوعية.. وهنا أفاض الدكتور الجمالي في الحديث عن أخطار الشيوعية التي عدوها سبب الاضطراب والفوضى في العالم.

لا شك في أن وصف الدكتور الجمالي للصهيونية بأنها الفصل الأخير وأشد الفصول سوادا في سجل الاستعمار وصف صحيح.. ولا شك في أن وصف جمال عبد الناصر بأن الظلم الذي وقع على شعب فلسطين هو «عدوان وحشي أثيم»، ولكن لا هذا ولا ذاك تطرق في خطابه إلى اثارة موضوع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وفي اقامة كيانه القومي على أرض وطنه، ولا إلى ما ينبغي أن تقوم به الدول الآسيوية والدول الافريقية، وان يقوم به المجتمع الدولي، لتمكين الشعب الفلسطيني من أن يستعيد أرضه المغتصبة وحقه المسلوب.

ولهذا لم يكن عجبا أن يكون رد فعل نهرو هو أن يقول كلمات تكاد تشف عن تبريره للحركة الصهيونية، فقد قال في المؤتمر: إن المؤتمر مع عطفه على عرب فلسطين، ينبغي الا يغفل ما حل باليهود من اضطهادات على يد النازيين.

ولم يكن عجبا أن يكون رد فعل شو اين لاي.. هو ضرورة الاهتمام بمشكلة اللاجئين.. ولهذا فقد اقترح توجيه نداء عالمي بشأن اللاجئين العرب.. بدلا من تضييع الوقت في بحث قرارات الأمم المتحدة.

حقا.. لقد كانت القضية الفلسطينية.. قضية الوطن والشعب.. قضية مغمورة مجهولة.. يجهلها حتى الزعماء الكبار، فلا يرون منها إلا مشكلة لاجئين مشردين في الأرض أو قابعين تحت الخيام.. ويتوهمون أنه لو سخت الأيدي بالمعونة والعطاء لحلت المشكلة واستقر السلام!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هل القرآن معجزة أدبية قبل كل شيء؟

في احدى الندوات الأدبية ـ منذ عام تقريبا ـ أدلى أديب عربي معروف باهتمامه البالغ بشؤون الأدب، ورعايته السابغة للاسلوب العربي الفصيح الصحيح، وأكاد اقول انه المدرس المختص للأدب العربي في احدى الكليات .. ادلى هذا الأديب العربي الكبير برأي في اعجاز القرآن فقال: «ان القرآن معجزة أدبية قبل كل شيء؟» وعلقت عليه برأي وسط يجعل الاعجاز الأدبي وجها واحدا من وجوه اعجاز القرآن المتعددة.

ولكنه أصر ـ في تعقيبه علي ـ على رأيه الذي يجعل اعجاز القرآن هو امتيازه في فصاحته اللغوية وبيانه الأدبي!.

ولم يفسد الخلاف في الرأي بيننا ودا، ولا وضع لصداقتنا حدا. فما زلنا اخوين صديقين، ولكني رأيت ان اجمع اشتات رأيي، وأطراف قولي ... عن اعجاز القرآن، لأني ما زلت عند رأيي الأول.

المسألة المطروحة هي: هل القرآن معجزة ادبية قبل كل شيء؟ والجواب ـ في نظري ـ بالنفي، وان كان القرآن قد جمع إلى إعجازاته المتعددة إعجازا أدبيا، إلا أن القول بأن القرآن معجزة أدبية قبل كل شيء يجرد القرآن من أبلغ إعجازاته التي دلت عليها مقاصد الرسالة والنبوة .. وعن اعجازات التشريع الحكيم الصالح لكل زمان ومكان ـ والاخبار الصوادق ـ والغيوب العجيبة عن الماضي والمستقبل.

والقول ـ كذلك ـ بأن القرآن معجزة أدبية قبل كل شيء يجعل القرآن كتاب أدب ولغة وبلاغة في حين انه كتاب تشريع وتعليم وتنظيم، ومن الطبيعي والبديهي ان يكون ـ وهو كلام خالق البشر وآدابهم ولغاتهم وبلاغتهم ـ معجزا في أسلوبه وصياغة تراكيبه وتعابيره، وفوق كل التعابير والتراكيب.

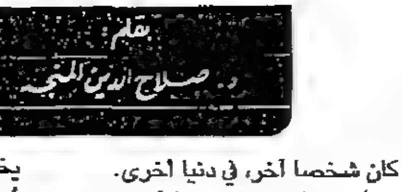
وهناك من يظن ان تحدي القرآن للمشركين أن يأتوا بسورة أو عشر سور من مثله، وأن قول الله تبارك وتعالى: **«قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن، لا يأتون بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا»** إنما يعنيان الاعجاز أو التعجيز بالأسلوب وحده دون المعاني والأحكام والأنباء والغيوب الماضية والآتية.

وهذا الظن بعيد وغريب، والذين يذهبون اليه انما يشغلهم الغلاف عن اللباب، والاطار عن الصورة، فالقرآن قد أعجز ولا يزال بمعانيه قبل الفاظه، معانيه التي جاءت مناسبة لفطرة الناس فيما حدثتهم به من عقيدة سهلة وشريعة سمحة، وفيما استوفته من حقائق الوجود ورب الوجود، كما يقول تبارك وتعالى:

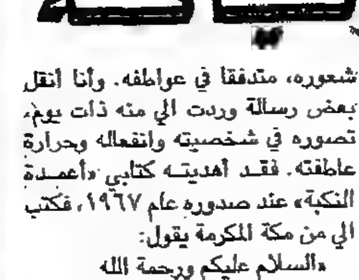
- **«ما فرطنا في الكتاب من شيء».**
- **«ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء».**
- **«فطرة الله التي فطر الناس عليها»**

الامر الذي لم يسبق القرآن فيه كتاب رسولا، ولا صحف نبي فضلا عن مواعظ الحكماء من غير الرسل والانبياء.

الطنطاوي ومانسيه من ذكرياته



بقلم: د. صلاح الدين المنجد



يتمتع قراء العربية كل اسبوع بذكريات علامتنا الفذ الشيخ علي الطنطاوي، التي تنشرها «الشرق الأوسط»، فيجدون فيها تاريخا وعلما وأدبا وعبرا، ويجدون الى ذلك كله اللذة والمتعة. وهي كالبحر المحيط تلفه العجائب والغرائب، فيه اللؤلؤ والمرجان، وفيه الرمل والحصى، على أن لآلئه الفرائد أكثر من حصاه، ولا نشك أن هذه الذكريات ستكون مرجعا لكل مؤرخ سيؤرخ هذا العصر.

وكنا نتمنى لو ان شيخنا بدأ بتسجيل ذكرياته وهو في ريعان شبابه، وكتبها في حرارة الأحداث وفورة الانفعال، اذن لتفردت بذكر امور ما سجلها أحد ولا عرفها أحد. ولكن ما أظن أنه خطر بباله قط في أيام شبابه، ان يسجل كل يوم ما سمع ورأى. لقد كان شخصا آخر، في دنيا أخرى.

أقول كان شخصا آخر غير الطنطاوي الذي يستمع اليه الملايين من اذاعة المملكة العربية السعودية، او يقرأ له الالوف المؤلفة في هذه الصحيفة المحظوظة. ولقد سألت الكثيرين ممن يستمعون اليه فامتدحوا حلاوة حديثه، ولطافة نوادره وحركاته، ومخاطبته الناس بطريقة سحرية يفهم بها الكبير والصغير، والمثقف والعامي، وسعة علمه وشمول معرفته، وتمنى الكثيرون ان يحذو حذوه جميع الفقهاء عندما يخاطبون الناس عامة، ويوضحون لهم أحكام دينهم، ويعرضون الحلول لمشكلاتهم.

لكن الحقيقة ان هذا كله هو جانب من جوانب شخصية الطنطاوي، وهو اعظم واكبر. وسأسمح لنفسي أن أعرف به تعريفا موجزا، وقد عرفته منذ سنين طويلة عن قرب وعن بعد.

كان الطنطاوي أكبر أديب عرفته بلاد الشام في الأربعينات. بدأ بالكتابة وهو تلميذ في مكتب عنبر، ونشر أول مقالة له وهو فتي، في أعظم مجلة بدمشق يومئذ، مجلة «المقتبس». التي كان يصدرها علامة الشام أستاذنا محمد كرد علي.

استهواه الأدب وهو غض الشباب، فانطلق يعب من الأصول الأدبية المختارة، وقرأ منها في سنين قليلة ما لا يتاح لغيره أن يقرأه في سنوات طوال. فاستقام أسلوبه، وقويت ملكته، وامسك بزمام الكتابة والأدب.

وقد شارك أيام الانتداب الفرنسي في حركات الطلاب ضد الفرنسيين. وكان يخطب فيلهب النفوس ويثير المشاعر، حتى إنه رأس عام ١٩٣١ لجنة الطلاب العليا. وكتب في جرائد دمشق. فحرر في جريدة «اليوم» وكانت الجريدة الوطنية الكبرى بدمشق. وحرر بمصر في مجلة «الفتح» و«الزهراء» وعاد الى دمشق فحرر في جريدة «فتى العرب» عند الكاتب الكبير الاستاذ معروف الارناؤوط وتأثر ـ الى حد ـ بأسلوبه.

وانطلق يكتب. وكان له في كل جريدة مقال، وفي كل مشكلة رأي، وفي كل اجتماع صوت. وعندما صدرت «الرسالة» في مصر فتح له الزيات صفحاتها. فكان من كتابها المقدمين باعتراف الجميع. ولقد كتب الدكتور سيد حنفي في «الرسالة»، في السنة الثالثة عشرة (١٩٤٥)، مقالا عن «اثر الرسالة في الأدب المعاصر» وعد الكتاب العبقريين الذين قامت الرسالة عليهم، فجعل علي الطنطاوي اولهم ومن شاء من القراء ان يعرف أسماءهم فليرجع الى ذلك المقال.

وظل الطنطاوي يكتب في «الرسالة» حتى احتجبت عام ١٩٥٣. وقد كانت الكتابة في «الرسالة» أعظم شهادة أدبية ينالها كاتب يومئذ. وكان له فيها مقالات روائع لايجاريه أحد فيها.

وكان، الى ذلك، مالىء الشام وشاغل الناس بما كان يكتب. وخاض معارك ادبية وسياسية، كثيرة وعنيفة، مع الكتاب والمفكرين في دمشق ومصر، على اختلاف ثقافتهم واتجاههم، من ميشيل عفلق الى سيد قطب.

وفي عام ١٩٢٥ كان من مؤسسي «المجمع الأدبي» هو والدكتور النابغة منير العجلاني، والشاعر الكبير أنور العطار. وقد أنشىء هذا المجمع يومئذ لرد تيارات فكرية انطلق بها بعض الشباب الوافدين من فرنسه.

وكان للطنطاوي رحلات كثيرة في بلاد العرب والاسلام. وقد احتل مقامه في العراق وتدريسه في مدنه أثرا كبيرا في نفسه وحياته. وكان له فيه ذكريات كثيرة. وعندما توفي الملك غازي بن فيصل بن الحسين، في ابريل (نيسان) ١٩٣٩، رثاه بمقالة رائعة تعد من عيون النثر.

وكذلك علم في الكلية الشرعية، في حرش بيروت. ولم يحمد المقام بها. وفي عام ١٩٤٢ سلك الطنطاوي طريقا آخر في حياته. اذ ترك التعليم وانتظم في سلك القضاء الشرعي. ومازال يترقى في مناصب القضاء حتى كان عضوا في محكمة التمييز العليا الشرعية. وبقي في دمشق حتى مطلع عام ١٩٦٣، فترك وطنه قاصدا السعودية، وهو مقيم فيها في مكة المكرمة ينعم بجوار بيت الله الحرام.

● ●

كان الطنطاوي نابغة في الأدب، متمكنا من الفقه، بارعا في الحديث، حاضر البديهة، بارع النكتة، لاذع السخرية، عجيب الجرأة، يقول مايراه، لا يحفل بأحد. شديد الذكاء، يتوقد كالجمرة. اذا كان راضيا ملأ مجالسه بالمزاح والفكاهة، وحركها بأحاديثه واشاراته وضحكاته، واذا كان غاضبا فيا تعس من ينصب عليه غضبه. وقد أوتي فيما يكتب الأسلوب السهل الممتع الحلو، يتدفق في كتابته كأنه يصدر عن معين صاف رقراق لا ينضب. وكان أحب شيء الى قلوبنا، ونحن شباب، قراءة مقالاته، ومتابعة معاركه، والتحدث عنها. ولن تجد بين ادباء الشام في هذا القرن من وصف دمشق، واشاد بذكر الوطن وعلم الناس حبه والتضحية في سبيله. وبكى آلامه، وغنى أفراحه، وحن اليه أشد الحنين، كالطنطاوي. حتى إني سميته عندما أصدر كتابه «في بلاد العرب»: كاتب الوطن. وذلك في مقالة لي صدرت في «الرسالة» عام ١٩٤٠.

وكان رائد القصة التاريخية الاسلامية في أدبنا الحديث، كما كان معروف الارناؤوط رائد الرواية التاريخية الاسلامية. ولن تجد مثله كاتبا أشاد بمفاخر البطولات الاسلامية ومحاسن الاسلام، وله في ذلك روائع تحفظ. ومؤلفاته كثيرة، كلها مما تلذ قراءته وتفيد مطالعته.

● ●

والطنطاوي كاتب «انفعالي». وعباقرة الكتاب كلهم من هذا النوع. وأعني بالانفعالي الكاتب الذي إذا أثر فيه شيء عبر عفوا وبسرعة عما أحس به، فيكون صادقا في تعبيره، حارا في شعوره، متدفقا في عواطفه. وأنا انقل بعض رسالة وردت الي منه ذات يوم، تصوره في شخصيته وانفعاله وحرارة عاطفته. فقد أهديته كتابي «أعمدة النكبة» عند صدوره عام ١٩٦٧، فكتب الي من مكة المكرمة يقول:

«السلام عليكم ورحمة الله

«أقول لك الحق. لقد آذيتني وأضررت بي. كنت اليوم على وشك الذهاب الى جدة لموعد لي فيها. وقد لبست وتهيأت، وهممت بالمسير. فجاء موزع البريد ومعه كتابك الجديد، ففتحته، وجعلت أتصفحه، وانا واقف. وبدأت من أوله، ثم قعدت على أقرب كرسي الي. واستمررت أقرأ. فما انتبهت الا بعد ساعة، وقد قرأت الكتاب كله. وأضعت الموعد. ومن هنا جاء الايذاء والضرر.

«لقد أنساني نفسي. فهل تريد تقريظا لكتاب أبلغ من هذا؟ ولو كان كلاما يقال، ومجازا من المجاز، لما كان له قيمة. ولكن قيمته أنه حق، وأن الذي قلته هو الذي وقع.

«فيا أخي صلاح. لك أصدق تهاني.. فأنت والله... ... ...، إنه كتاب جيد جدا. والسلام عليكم ورحمة الله».

علي الطنطاوي

يقولون إن الأسلوب هو مرآة الكاتب، وهذه الرسالة على قصرها تصور الطنطاوي في شخصيته وبعض أسلوبه، وظرفه، وصدق شعوره، وانفعاله، ووفائه لاصدقائه. وعندي رسائل كثيرة منه، وهي قطع ادبية حلوة. وحبذا أن يقوم أحد تلاميذه ومحبيه بجمع كل ما كتب من رسائل ممن كاتبهم ونشرها.

● ●

والمعجبون بأدب الطنطاوي يقولون إن الفقه قد جنى عليه. ولو انصرف الى الأدب وحده لفاق كتاب العصر، ولكان له طريقة خاصة، بل مدرسة تحتذى. لكن الكثرة الكاثرة من الناس يرون أن انصرافه عن «لهو» الأدب الى تفقيه الجماهير وتوضيح أمور دينهم، وحل مشكلاتهم الطارئة، فيما يتعلق بالأمور الشرعية والاجتماعية، هو اكثر نفعا وأجزل ثوابا، وخاصة انه يؤدي ذلك بأسلوب لطيف مستحب تفرد به. فكأنه ابن الجوزي أو سبطه في عصريهما. واذا كان ابن الجوزي قد تاب على يديه، بمواعظه وارشاده، مئة ألف إنسان، فإن الطنطاوي قد أفاد بأحاديثه الاذاعية مئات الألوف.

وقد كان للطنطاوي رأي في الأدب والأدباء، ما أدري ان كان ما يزال يراه. لقد كتب في «الرسالة» في عام ١٩٤١ (ص ١٥١٢) يقول: «اما إني لم اجد الأدب إلا «عبثا»، ولم أجد الأدباء إلا «مجانين»، يسعى الناس وراء المال، ويسعون وراء سراب خادع يسمونه «المجد الأدبي»، كلما أقبلوا عليه نأى عنهم، فما هم ببالغيه حتى يموتوا.....»

ونحمد الله تعالى ان شيخنا قد تحول عن «الجنون» وانه جمع المجد من أطرافه. مد الله في عمره وبارك له فيه.

● ●

سيرة حياة الطنطاوي واسعة، يمكن أن تكون دراسة ضخمة للدكتوراة، وهو فيما نشر من ذكرياته قد تحدث عن بعض ما رآه أو وقع له. وقد لاحظت أن هناك أمورا وحوادث كان له فيها صولات وجولات لم يذكرها، وأغلب الظن انه نسيها. وسأذكر بعضها في أعداد مقبلة اذا سمح الشيخ لنا.

الشيخ علي الطنطاوي

مواقيت الصلاة

الاحد ٢٢ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ١٢ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٨	٥,٤٤	١٢,١٧	٣,٣٥	٦,٥٢	٨,٢٢
المدينة المنورة	٤,١١	٥,٤٠	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٥٧	٨,٢٧
القدس الشريف	٣,١١	٤,٤٣	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٩	٧,٥٥
الرياض	٣,٤٢	٥,١١	١١,٤٩	٣,١٥	٦,٢٩	٧,٥٩
القاهرة	٣,٢٦	٥,٠٤	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٩	٨,٠٦
الخرطوم	٣,٥٩	٥,٢٩	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٣	٧,٢٥
الرباط	٤,٤٤	٦,٢١	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٦	١٠,٠٣
تونس	٣,٣٣	٥,١٤	١٢,٢٢	٤,٠٥	٧,١٩	٨,٥٩
ابوظبي	٤,٢٤	٥,٤٤	١٢,٢٦	٣,٥٤	٧,٠٠	٨,٣٠
المنامة	٣,٢٠	٤,٥٣	١١,٣٤	٣,٠٥	٦,١٥	٧,٤٥
بغداد	٣,٣٣	٥,٠٣	١٢,٠٦	٤,٢٦	٦,٥٦	٨,١٦
اسطمبول	٢,٥٧	٤,٤٨	١٢,٠٢	٣,٥٧	٧,١٤	٨,٥٧
نيقوسيا	٣,٠٦	٤,٤٣	١١,٤٤	٣,٣٠	٦,٤٣	٨,١٣
اثينا	٤,٣٣	٦,١٦	١,٢٣	٥,١٢	٨,٢٨	١٠,٠٤
لندن	٣,١٦	٥,١١	١٢,٥٨	٥,٠٨	٨,٤٣	١٠,٣٠
مانشستر	٣,٢٠	٥,١١	١,٠٧	٥,٢٠	٩,٠٠	١٠,٤٣
باريس	٤,١١	٦,١١	١,٤٨	٥,٥٥	٩,٢٣	١١,١٤
روما	٣,٥٨	٥,٥١	١,٠٨	٥,٠٤	٨,٢٢	١٠,٠٨
بروكسل	٣,٥٩	٥,٥٦	١,٤٠	٥,٤٩	٩,٢٣	١١,١١
امستردام	٣,٥٤	٥,٤٨	١,٣٨	٥,٥٠	٩,٢٧	١١,١٢
مدريد	٥,١١	٧,٠٠	٢,١٢	٦,٠٧	٩,٢٣	١١,٠٥
جنيف	٤,٠١	٦,٠٤	١,٣٣	٥,٣٦	٩,٠٠	١٠,٥٤
زيوريخ	٣,٤٩	٥,٥١	١,٢٣	٥,٢٨	٨,٥٤	١٠,٤٧
فيينا	٣,١٦	٥,١٧	١٢,٥٢	٤,٥٨	٨,٢٥	١٠,١٧
برلين	٣,٢٠	٥,١٣	١,٠٤	٥,١٦	٨,٥٣	١٠,٣٨
فرانكفورت	٣,٤٤	٥,٤١	١,٢٣	٥,٣١	٩,٠٣	١٠,٥٢
ميونيخ	٣,٣٦	٥,٣٦	١,١١	٥,١٧	٨,٤٤	١٠,٣٦
ستوكهولم	٢,٤٢	٤,١٩	١٢,٤٥	٥,٠٧	٩,١٠	١٠,٤٠
كوبنهاجن	٣,١٥	٥,٠٢	١,٠٧	٥,٢٣	٩,١١	١٠,٥٠
نيويورك	٣,٥٠	٤,٤٠	١٢,٥٣	٤,٤٨	٧,٠٥	٨,٤٨
واشنطن	٣,١٢	٤,٥٧	١٢,٠٦	٣,٥٨	٧,١٣	٨,٥١
شيكاجو	٢,٣٨	٤,٣٢	١١,٤٨	٣,٤٥	٧,٠٣	٨,٤٨
لوس انجيليس	٣,١٧	٤,٥٢	١١,٥١	٣,٣٥	٦,٤٧	٨,١٦
هيوستن	٤,٠٠	٥,٢٩	١٢,١٩	٣,٥٥	٧,٠٧	٨,٣٠
دنفر	٤,٢١	٥,٤٨	١٢,٥٦	٤,٤٩	٨,٠٤	٩,٣٢
مونتريال	٢,٣٢	٤,٣٧	١٢,٠٣	٤,٠٥	٧,٢٨	٩,٢٣

تحية وإرشاد

مسؤولية الآباء نحو الأبناء (٣)

بقلم: د. محمد الأحمدي أبو النور

وزير الأوقاف المصري

قد يظن بعض الآباء ان الاغداق على الأبناء بمال هو التعبير عن القيام بالمسؤولية الواجبة إزاءهم، أو هو الأمر الذي يعفي من التبعة اللازمة قبلهم.

وهذا إغراق في الوهم أو إيغال في الخطأ. فليس بالخبز ـ وحده ـ يحيا الانسان، كما أثر عن المسيح عيسى عليه السلام. إن مسؤولية الآباء نحو أبنائهم ليست قاصرة على العطاء المالي. وأن يكون هذا العطاء المادي جزءا من هذه المسؤولية.

إن الابوة عطاء عاطفي وتربوي، وتوجيه أدبي وتعليمي، وارشاد ديني وروحي، ومتابعة للسلوك والعلاقات، وقراءة للأفكار والثقافات، وتقييم للانشطة والهوايات.

ولأمر ما كان الآباء قوامين على أمر الاسرة ولم يكونوا فقط مجرد منفقين. فإن القوام هو المداوم والمبالغ في القيام بشؤون أهله وبنيه. مع العناية القائمة والرعاية الحريصة على صالحه في الحاضر والمستقبل.

قال القرطبي في قول الله تعالى **«الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم»**. قوام: فعال، للمبالغة من القيام على الشيء والاستبداد بالنظر فيه وحفظه بالاجتهاد. فقيام الرجال على النساء هو على هذا الحد، وهو ان يقوم بتدبيرها وتاديبها وإمساكها في بيتها، ومنعها من الخروج الا للضرورات المشروعة، وأن عليها طاعته، وقبول أمره مالم تكن معصية.

وفي هذا الذي ساقه القرطبي ـ تفسيرا للآية ـ ما يوضح ان علاقة المرء بزوجه أوسع من أن تكون قاصرة على الانفاق وحده.

وفيما يتعلق بمسؤولية الأب عن زوجه وبنيه ومسؤولية المرأة عن زوجها وولده سواء أكان منها، أم كان من غيرها، ومسؤوليتها كذلك عن أهل زوجها وذويه. روى البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالامام الأعظم الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنه، وعبد الرجل ـ وفي رواية: والخادم ـ راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

والتعبير بالرعاية هو التعبير الرائع والجامع للمسؤولية من كل أبعادها السابقة. على تباينهم في طبيعة رعايتهم ومسؤوليتهم.

وفي إبراز العلاقة بين الرعاية والمسؤولية وبيان الحكمة من إيراد المسؤولية أوضح العلماء أن ليس لراع ان يتصرف في الرعية بهواه، وإنما يكون تصرفه في الاطار الذي يحدده له المالك الذي استرعاه. أي طلب منه الحفظ والرعاية لما استحفظه إياه.

والمسؤولية عن الرعاية يوضحها ما أورده ابن حجر عن ابن عدي والطبراني بإسناد حسن من حديث أنس رضي الله عنه مثل حديث ابن عمر رضي الله عنهما وفي آخره. «فاعدوا للمسألة جوابا. قالوا. وما جوابها؟ قال: أعمال البر».

وعن الطبراني من حديث ابي هريرة «ما من راع إلا يسأل يوم القيامة اقام أمر الله أم أضاعه؟».

ولابن عدي بإسناد صحيح من حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إن الله سائل كل راع عما استرعاه، حفظ ذلك أم ضيعه؟».

وفي بيان المسؤولية التقصيرية عمن هم في ولاية المرء ورعايته، يقول ابن حجر: «واستدل بالحديث على ان المكلف يؤاخذ بالتقصير في أمر من هو في حكمه»، أي كالزوجة والابناء.

ولايزال الحديث موصولا إن شاء الله.

ضمن خطة المحافظة على الآثار الاسلامية :
تجديد قبة مسجد الامام الشافعي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
بدأت هيئة الآثار المصرية هذه الأيام ترميم قبة مسجد الامام الشافعي وذلك ضمن خطتها الخمسية لترميم الآثار الاسلامية في مصر .

كان فريق من هيئة الآثار قد قام بمعاينة طاقية القبة وتبين مدى سوء الحالة التي وصلت اليها، خاصة في خشب الطاقية التي ظهرت حالته في صورة سيئة نتيجة تسرب المياه من طبقة الرصاص المغلفة للقبة من الخارج ، مما ادى الى عدم تماسك الأخشاب من الأجزاء المكشوفة المعرضة للعوامل الجوية المختلفة ، بالاضافة الى التهتكات والتمزقات، وتساقط أجزاء كثيرة، وتفتت بعض الأخشاب. أما الزخارف فقد طمست معظمها بالأتربة والسناج، الأمر الذي أخفى كثيراً من معالمها.

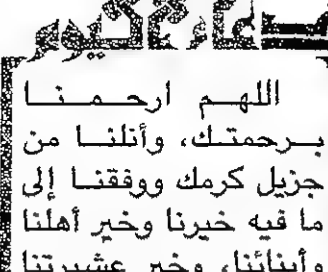
قامت الهيئة بتنظيف القبة ميكانيكيا لازالة الأتربة المتراكمة وخيوط العنكبوت وعشش العصافير. وتم حقن الأجزاء الضعيفة بمحلول الفينايل المخفف بالماء، واستكمال الأجزاء الناقصة، والكشف عن الألوان الاصلية، وتطهير الأخشاب وسد الشروخ ومعالجة التهتكات والتمزقات باستعمال شعر الكتان، واعادة تركيب الأشرط الرخامية القديمة الصالحة، وفك الفسيفساء الرخامية التالفة، وإزالة الأملاح والرطوبة من الحوائط السفلية.

وبالنسبة للواجهات الخارجية تم ازالة الأحجار المنحوتة بها وفكها واعادة بنائها بأحجار جديدة، ومتداخل معها بعض الأحجار القديمة الصالحة. كما تم هدم المباني التالفة المبنية بالطوب الأحمر وإعادة البناء بالطوب الجديد وتركيب الأعمدة الحجرية المنحوتة، وتغيير كسوات الرصاص التالفة الخارجية للقبة بكسوات من الرصاص الجديد.

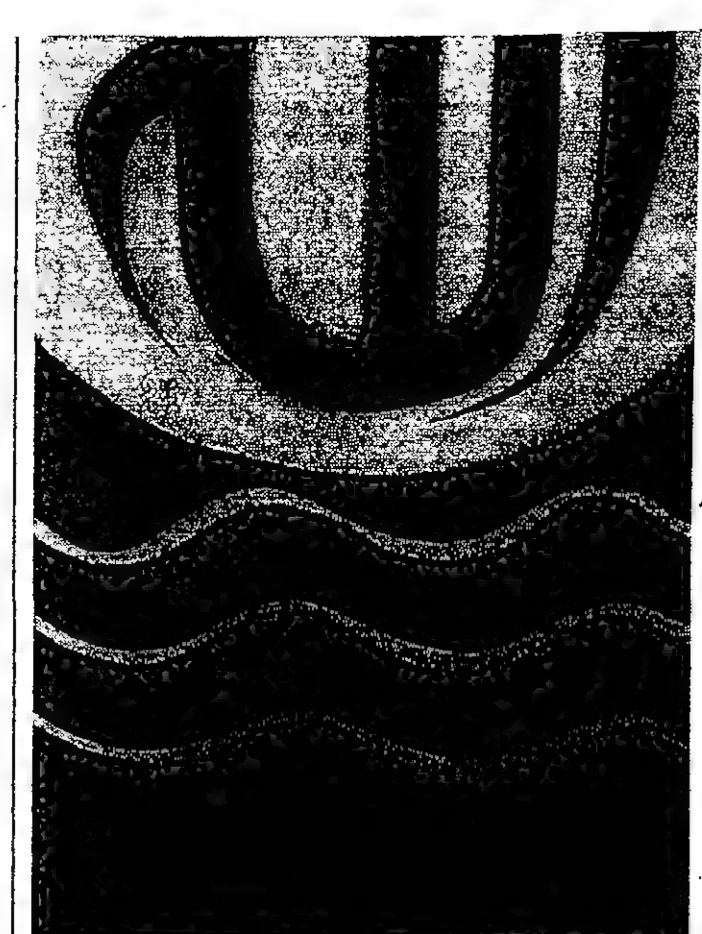
من المعروف أن طاقية القبة من الخشب المغطى بطبقة من القوال رسمت عليه مجموعة من الزخارف البنائية المتشابهة، تختلف في احجامها تبعا لاتساع القبة. ويتوسط القبة من أعلى صرة بنائية من الزخارف الجصية البارزة. وقد غطت برقائق الذهب مع ارضية زرقاء. يفصل بين الزخارف شرائط من الكتابة اولها شريط كتاب لسورة يس، ملونة باللون الذهبي على ارضية زرقاء. وينهي الطاقية شريط من الكتابة الجصية البارزة كتبت فيها آية الكرسي مذهبة على ارضية زرقاء بخط كوفي .

كان الامام الشافعي قد قدم الى مصر في عام ١٩٩هـ ... (٨١٤م) وتوفي بها آخر رجب شنه ٢٠٤هـ (٨١٩). حيث دفن في قرية اولاد عبد الحكم، من فقهاء ومؤرخي مصر بالقراقة الصغرى. ولم يكن على قبره بناء حتى بنى صلاح الدين الأيوبي في عام ٥٧٢هـ/١١٧٦م مقبرة له، وأنشأ بجوارها المدرسة الصلاحية. وقد أنشأ القبة الحالية السلطان الكامل محمد بن الملك العادل سنة ٦٠٨هـ/١٢١١م. وجددت القبة والمدرسة المجاورة مرات عديدة فجدد السلطان قايتباي سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م رخام وزخارف القبة وجدد الأمير كتخدا سنة ١١٧٦هـ/١٧٦٢م المدرسة المجاورة للقبة. وأنشأ السبيل المجاور لباب القبة التي مازالت واجهته باقية. كما جدد علي بك الكبير ١١٨٦هـ/١٧٧٢م القبة الخشبية وكسوتها المعدنية.

قبة مسجد الامام الشافعي



اللهم ارحمنا برحمتك، وأنلنا من جزيل كرمك ووفقنا إلى ما فيه خيرنا وخير أهلنا وأبنائنا، وخير عشيرتنا وقومنا، وخير بلادنا وأمتنا فإنك أنت الخير، ومنك الخير، وأنت خير الراحمين.



حصاد الايمان

شعر: يس الفيل

الحب يبقى وغير الحب يندثر
مهما أقام ومهما ظل ينتشر
والكره دنيا، وإن فاضت محاسنها
فانها من صميم القلب تحتقر
لا تعزلوني، فطعم الملح في شفتي
يكاد من طول ما عانيت ينفجر
طال المسير بأيامي.. فأين أنا؟
وهذه رحلتي أودى بها الضجر
لقيت من زمني ما لست أحتمل
وما يضيق به في سعيه البشر
عاشرت من لم يقدر من أنا، وأنا
لديه عن سيئات الجهل اعتذر
وعشت أغفر للجاني جنايته
وأطلب الصفح ممن ليس يزدجر
وكنت في كل ما يأتي به زمني
بالحب أحيا، وبالايمان انتصر
حتى إذا ما استقرت بي يد فزعت
من طول ما راعها في رحلتي خطر
ألقيت حملي على الرحمن.. فانفرجت
نفسي، لما قد يوافيني به القدر

●●●

احبتي واجتياز الدرب يرهقنا
مالي أرانا إذا اجتزناه ننفطر
الشوك أدمى ليالينا وأرقنا
والقيد كاد من الأوجاع ينصهر
في كل عام نرى من أمرنا عجبا
ونصطلي بعيون ما بها نظر
شقاؤنا كان للمحروم فاكهة
وكأسنا كاد مما ذاق ينكسر
فكيف نجزع إن كانت سفينتنا
لمرفأ الحلم تدنو وهي تفتخر
تالله ما أتعس الانسان.. يقتله
صفو الحياة، ويحيي قلبه الكدر
يستعذب العيش مكدوراً ومحترقاً
والحلم في كفه يخبو ويحتضر
ولا تطيب له الأيام ناعمة
وراحة القلب من كفيه تنهمر
إن كان في الأرض ما عشنا له، وبه
ففي السماوات ما لا قد رأى بصر
فلينطلق في بحار النور زورقنا
فانما المد فيها ليس ينحسر

القراء يستفتون

مصير عيسى عليه السلام

أثار المنشور الذي تحدث عن عيد القيامة عدة تسؤلات أجبنا على بعضها من قبل وبقي ان نعرف مصير عيسى عليه السلام.

وقبل أن نجيب على ذلك نحب أن نبين أن وفاة عيسى على هذه الأرض، أو رفعه حيا الى السماء، ليس من العقائد التي يجب على المسلم أن يؤمن بها استقلالا، كوجوب ايمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله، ولكنه يؤمن بما يستقر في وجدانه في هذا الشأن، بناء على الأدلة الشرعية التي تفيد عنده هذا اليقين.

فهناك أمر يتعلق بعيسى كرسول بعثه الله برسالة الى قومه، وذكره القرآن الكريم فيمن ذكر من الأنبياء، وعده من أولي العزم من الرسل. فهذا يجب الايمان به تفصيلا كما فصله الكتاب الكريم. ويؤكد هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري «من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه، وأن الجنة حق والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل».

أما مصير عيسى عليه السلام من وفاة أو رفع، فان ذلك يدور على ثبوت النص القطعي الدلالة. ومن هنا اختلفت كلمة المفسرين فيما يتعلق بمصير عيسى عليه السلام. ونحب أن نبين هنا أن صاحب المنشور خلط خلطا عجيبا بين الرأيين اللذين ذهب اليهما المفسرون فأخذ منهما ما يؤيد وجهة نظره، سواء كان متناسقا مع النص او مخالفا له.

فالرأي الذي عليه جمهور اهل السنة، والذي تؤيده الاحاديث التي وردت في كتب الحديث الصحيحة، هو أن المولى سبحانه العزيز الحكيم ألقى شبه عيسى على أحد الحواريين الذي رضي أن يفدي عيسى بنفسه، فأخذه القوم وصلبوه. أما عيسى فان الله رفعه اليه وطهره من مكر الكافرين، وهو حي في السماء الحياة التي تليق بهذا الوضع السماوي.

وأما الآيات التي تتحدث عن الوفاة فان المقصود بها ـ على هذا الرأي ـ ايفاؤه المدة التي قدر الله له أن يحياها في تلك الفترة من رسالته. ثم هو قبل القيامة ينزل ليكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، وحتى تكون السجدة خيرا له من الدنيا وما فيها».

وذهب فريق آخر من اهل العلم الى أن الله عز وجل نجى عيسى من كيد اعدائه، وألقى شبهه على من خانه، وأن عيسى توفي بعد انقضاء عمره وفاة طبيعية على هذه الأرض. وأن ذلك هو ما تشهد له الآية الكريمة من سورة آل عمران **«إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا»** فالوفاة هنا هي الوفاة المعروفة، وأما الرفع والتطهير فهو رفع المكانة وطهر السيرة وسمو المنزلة. وليس هناك عودة الى هذه الدنيا.

وموقف هؤلاء من الاحاديث انها احاديث آحاد وأنها تفيد الظن الغالب ولا تفيد اليقين القطعي الذي هو أساس الايمان.

ومن الغريب أن يتجاهل صاحب المنشور ما يترتب على كل رأي، فيخلط بينهما، ويظن ان القرآن الكريم يؤيد وجهة نظره. وهذا كمن يقول ان الانسان أصله طور ـ أي ثور ـ لأن القرآن الكريم يقول **«وقد خلقكم أطوارا»** وهذا من سوء الفهم والعجز عن الاحاطة بالآراء ومحاولة التلبيس على الناس. ولله في خلقه شؤون!

رسالة السودان الرياضية

مازدا نجم نجوم المريخ لـ «الشرق الاوسط»

لم تستقر أوضاع منتخبنا بعد وكثرة التبديلات أضرت بنا كثيرًا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

محمد عبدالله (مازدا) نجم نجوم نادي المريخ السوداني يعتبر رغم تميزه باللعب الرجولي العنيف لاعبا خلوقا متقفا يتطور مستواه موسما بعد موسم الى ان تبوء قيادة المنتخب الوطني السوداني لكرة القدم.

«مازدا» تاريخه حافل.. وقصته طويلة حتى وصل للمكانة الرياضية الرفيعة التي يحتلها حاليا في الملاعب، وفي قلوب جماهير الكرة على مختلف ولاءاتها، وعنها يتحدث الكابتن «مازدا» في ما يلي:

● لعبت بالدرجة الاولى عشر سنوات وخبرتك الدولية امتدت عامين، حدثنا عن تجربتك الطويلة مع المريخ والحديثة مع المنتخب؟

ـ «بدأت قبل عشر سنوات.. وبالتحديد في منتصف ١٩٧٥ اللعب بالدرجة الاولى ولكن خطواتي لم تنتظم بصفة مستمرة الا عام ١٩٧٨ وذلك لظروفي الدراسية كطالب اداب في جامعة الخرطوم، كلاعب بالدرجة الاولى بنادي المريخ فان والحمد لله كان المشوار موفقا طيلة الاعوام السبعة الاخيرة التي مهدت لي الطريق للمنتخب عام ١٩٨٢ واحمد الله ان اقدامي ثبتت فيه ونجحت معه تماما.. وكان مصدر نجاحي الاول هو خبرتي الطويلة في ميادين الكرة التي عرفت دقائقها وخباياها واسرارها فدفع بي المدربون في كل وظائف اللعب في المباريات الدولية ما عدا حراسة المرمى والظهير الايمن..»

● طوال اقامتك بالمريخ الم تفقد شعورا بالثقة لتاخر اختيارك في القائمة الطويلة للمنتخب؟

ـ «المنتخب وبعد قرارات الرياضة الجماهيرية وعودة الاندية سنة ١٩٧٧ وحتى الان كان مسرحا لتبديلات أفراد بآخرين، مدربين او لاعبين، ولم يشهد استقرارا وانتظاما الا في الفترة الاخيرة وبالتحديد عام ١٩٨٣.. فقط لكثرة الاحتكاك الخارجي والمباريات الدولية وتثبيت التشكيلة وقد افاد ذلك مسيرة المنتخب».

● المباراة التي شجعت الفنيين لاختيارك للمنتخب لا تنسى، فهل حدثتنا عنها؟

ـ «باللعب الجماعي ادى المريخ واحدة من افضل مبارياته تميزت بالكفاح والمسؤولية امام الاهلي القاهري بطل افريقيا ومصر ومنها عبرت الى المنتخب اذ اديت واجباتي الوظيفية الدفاعية باستحكام كمدافع (ستوبر) في تلك المباراة لأول مرة كنت قائدا لدفاع المريخ مع انني في الاصل لاعب وسط..».

● كيف ترى المنتخب الوطني الان؟

ـ «التغيير الكثير افقده اهم ميزات روح الفريق (تيم سبيريت) وكرة القدم انسجام وجماعية وتفاهم تلقائي يكتسب بتثبيت الفريق ومنحه افضل التدريب والكثير من فرص الاحتكاك..».

● تتسم العابك بالطابع الرجولي والعنيف والهجوم غير المشروع على المنافسين وتخويفهم.. لماذا تلك الروح نحوهم؟

ـ «كرة القدم ضرب من ضروب الرياضات العنيفة لا مجال فيها للضعيف، وحلاوتها باعتقادي في ادائها القوي، واسلوبي مشروع ومطلوب فانا لا اتعمد العنف بل انشد القوة في الاداء وقد غرس في وحبب الي هذا الاسلوب مدرب المريخ الانجليزي جون مانينج منذ عدة أعوام..».

● في معظم الميادين لا تكمل المباراة فتطلب تبديلا فما هو السبب؟

ـ «طبيعة وظيفتي كلاعب وسط مدافع تتطلب جهدا كبيرا وانا ابذل اكثر من زملائي فذلك يؤثر على الاستمرار والحفاظ على قدراتي البدنية والفنية بمستوى واحد خلال المباريات فاطلب التغيير».

● من عيوبك الفنية الضعف المهاري في العاب الهواء فهل هذا الاتهام صحيح؟

ـ «على العكس تماما .. فان معظم اهدافي احرزها بضربات الرأس خاصة ان بنيتي وطول قامتي يساعدانني على العاب الهواء..».

● نعود للمريخ.. كيف ترى التدريب فيه؟

ـ «لا استقرار في احواله الفنية والفرصة الآن متاحة للمدرب الوطني لاسيما ان المريخ لا يخلو من لاعبين مهرة».

● الرياضة الجامعية كيف وجدتها قياسا الى رياضة الاندية ومنافساتها؟

ـ «في الجامعة الرياضة تربوية تضفي على المجتمع الطلابي نوعا من الصفاء وتدفع الرياضي للاداء الجميل الممزوج بالسلوك الحميد وتقبل النتائج خسارة وانتصارا.. اما الاندية فان المكسب والخسارة امران عظيمان لدى الادارة والجمهور واللاعبين».

مازدا



فريق المريخ

صورة وخبر

اسرع يافالكاو ... فروما بانتظارك!



سلوبلولو (البرازيل) ـ وكالات الانباء:

نجم الكرة البرازيلي العالمي باولو روبرتو فالكاو استعاد عافيته... ولياقته بعد الاصابة..

هذا ما اخبرتنا به الصورة اعلاه، وقد اخذت للنجم الكبير الذي افتقده فريق ناديه الايطالي روما طويلا هذا الموسم عندما نزل الى الملعب لاجراء اول مران له منذ ابلاله.

روما تراجع مستواه كثيرا في الدوري الايطالي بغياب فالكاو، وهو على احر من الجمر، دون شك، بانتظار عودته الى صفوفه في الموسم المقبل معززا.. مكرما...

رأي رياضي

تمتاز الألعاب العربية، مثل باقي الألعاب الدولية أو القارية، بكونها تضم عدة منتخبات وعدداً من الألعاب الرياضية، بالاضافة إلى البرامج الثقافية والترفيهية الموازية.

وإذا كانت الألعاب الأولمبية القديمة مناسبة هدنة يستريح خلالها الانسان الاغريقي من ضراوة حروبه اليومية، بممارسة أو تتبع سباق أو مصارعة أو.... الاستمتاع بملحمة، فان الألعاب المعاصرة، اولمبية واقليمية، تحاول أن تكون هدنة للانسان المعاصر، يرتاح فيها من ضراوة حروبه اليومية التي أصبحت تمتاز في هذا العصر، بعنصري التطور والتضخم.

نذكر بما سبق، ونحن على بعد أشهر قليلة من الدورة الرياضية العربية السادسة، التي ستجمع المنتخبات العربية بالمغرب من ٢ إلى ١٦ اغسطس (اب) المقبل، ونحن نتمنى أن تكون هذه الألعاب هدنة عربية، أو تتويجا لهدنة ترسمها قمة سابقة للدورة.. لأن شبابنا العربي، داخل أو خارج العام الدولي للشباب، بحاجة لكي يكتسب مُبكراً عادة حبه لأخيه العربي بصدق الشباب. وبحاجة لكي يكسب انتظام إجراء الدورات العربية في موعدها الذي لا يحل إلا مرة واحدة كل أربع سنوات.

ولا جدال أن الرياضيين العرب، يستطيعون اليوم أن يتعلموا بعضهم من بعض، ما قد يصعب تعلمه، او يستحيل، في المعسكرات بالخارج.

كما أن الألعاب الرياضية العربية، التي تتناوب على تنظيمها الدول العربية، تعتبر فرصة نادرة أمام المشاركين، للتعرف على قطر من الأقطار العربية، ليس فقط من خلال منشآته الرياضية.

أملنا أن تنفرج أحوال المناخ العربي، ليكون الموعد الصيفي جامعا لكل الطاقات الرياضية المتوفرة لهذه الأمة، فيلتقي اللاعبون باللاعبين، والمدربون بالمدربين والاداريون بالاداريين والصحافيون بالصحافيين و.. المشاهدون بالمشاهدين، لا فرق بين مشرق ومغرب، حتى انك لو ناديت في أية مجموعة منهم يا محمد، لوجدت أن المنادي عليه متعدد..

محمد الراوي ـ الرباط

الاسكواش:
الامارات تستضيف بطولة عالمية في سبتمبر (ايلول)

دبي ـ (ق.ن.ا) تقرر أن تقام بدبي في الفترة من ٢٩ سبتمبر (ايلول) وحتى ٤ اكتوبر (تشرين الاول) اول بطولة لكأس العالم في الاسكواش ينظمها الاتحاد الدولي للعبة بالتعاون مع جمعية الامارات للاسكواش.

سيشارك في البطولة عشرون لاعبا دوليا من باكستان وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ونيوزيلاندا والسويد واستراليا ومصر بالاضافة الى لاعبين من الامارات والكويت والبحرين والاردن.

اما بالنسبة للجوائز فقد رصد مبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني للفائزين في البطولة التي سيتولى ادارة مبارياتها ستة حكام مرشحين من الاتحاد الدولي للاسكواش.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ دولة افريقية ـ ضمير متصل.
٢ـ عاصمة بيرو (معكوسة) ـ نتوء.
٣ـ سرير ـ جود.
٤ـ وحدة مكاييل ـ متشابهان.
٥ـ معبر ـ وجنة (معكوسة).
٦ـ طين (معكوسة) ـ مركب.
٧ـ نائب رئيس الجمهورية الامريكي.
٨ـ النور (مبعثرة).
٩ـ نور ضعيف ـ مغارة (معكوسة).

عموديا:
١ـ للتعريف ـ مخبأ.
٢ـ متشابهان ـ بمفردي (معكوسة).
٣ـ للتمني ـ من الاسلحة الحربية الحديثة (معكوسة).
٤ـ العطب والفساد.
٥ـ متشابهان ـ جزيرة في المتوسط.
٦ـ بواسطتي (معكوسة) ـ قصص ظريفة (معكوسة).
٧ـ هجم (معكوسة) ـ من الخضروات.
٨ـ اسم علم مذكر ـ للاستفسار (معكوسة).
٩ـ من ادوات الحداد ـ مدينة فرنسية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

دهشة — قالب — عرش
نار — تنكر — سترة
عماد — داس — فم
غرض — عاد
عجمي — عثر
سجاد — عطار
تعهد — وصفي
فقرة — نهي
زحام — قسم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	هـ	ن	د	ف	ش	د	ن	ة	١
ث	ل	ا	م	س	ق	ا	ا	س	٢
س	م	ن	غ	س	ف	ع	س	ت	٣
ع	س	هـ	م	ق	د	ق	س	س	٤
د	ا	ي	س	هـ	ا	ج	ز	ب	٥
هـ	ط	ة	ش	ل	ا	ع	و	س	٦
ع	ع	ة	ب	د	ا	غ	ص	ك	٧
ت	س	ا	د	م	ي	س	ف	ن	٨
ع	ج	م	ب	هـ	د	ض	ي	ت	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اسيوية

الحل السابق: فلتن حمامة



الرياضة العربية

بحث مدرب السلة بنادي النصر السعودي: «في كرة السلة الدفاع.. هو خير وسيلة للهجوم»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

عادل عبد الفتاح مدرب كرة السلة بنادي الزمالك المصري سابقا والمدرب الحالي في نادي النصر السعودي التقت به «الشرق الاوسط» بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية بعد أن تقدم بالبحث المطلوب منه لمنظمة المدربين المحترفين لينال درجة محاضرة في منطقة الشرق الأوسط.

البحث يتناول «الدفاع» بصفة عامة والدفاع الضاغط بصفة خاصة. وقد اختار له عنوان هو: «في كرة السلة الدفاع هو خير وسيلة للهجوم».

سيعود عادل عبد الفتاح الى الولايات المتحدة في الشهر المقبل لمناقشة البحث وفي حال قبوله سينال شرف لقب اول محاضر عربي تابع للمنظمة في منطقة الشرق الاوسط. مع العلم انه سبق لعادل ان حضر خمس دورات دراسية لكرة السلة في الولايات المتحدة وثماني دورات دولية اخرى في عدة دول أوروبية متقدمة في كرة السلة.

عادل عبد الفتاح ذكر في مستهل حديثه إن الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر والأمير عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن سعود رئيس لجنة كرة السلة بالنادي قاما بتغطية مصاريف السفر كاملة الى امريكا تقديرا لجهوده التي اثمرت نتائج جيدة هذا الموسم تمثلت بحصول فريق النادي على المركز الثاني في الدوري السعودي الممتاز بعد فريق نادي احد مع ان عمر الفريق في الدوري لا يتعدى ثلاث سنوات.

نادي النصر السعودي

ثم تحدث عادل عبد الفتاح عن مستوى فريق النصر فقال: «يمتاز الفريق بأنه يضم عناصر شابة متقاربة المستوى لذلك فهو لا يعتمد على نجم بعينه بل يلعب كرة السلة الجماعية ـ ويمتاز بالروح المعنوية العالية والاخلاص في حب كرة السلة ولكن لعل اهم مميزات الفريق انه لحسن فريق يجيد الدفاع بين فرق المملكة.. كان للمعسكرات الاعدادية للفريق خارج المملكة في فترة الصيف قبل بدء الموسم او المعسكر اثناء توقف الدوري في اجازة الربيع اكبر الاثر في تقدم مستوى الفريق بدنيا وفنيا علاوة على اكتساب الفريق الخبرات من خلال اللعب مع الفرق الاجنبية. المسؤولون عن الفريق يستعدون منذ الآن لاقامة معسكر اعداد للفريق استعدادا للموسم المقبل».

ثم تحدث عادل عن نقط الضعف في فريق النصر فقال: «كانت نقطة الضعف الاولى نقص الخبرة لصغر سن اللاعبين وحداثة عهدهم في الدوري الممتاز لكننا استطعنا ان نتغلب عليها بالاحتكاك الخارجي ـ اما النقطة الثانية هي عدم توفر اللاعبين طوال القامة وهذا كما هو معلوم عنصر هام في كرة السلة، فريق النصر يعاني بالذات من هذه النقطة خاصة امام الفرق التي تضم عددا من اللاعبين طوال القامة ولكن أمل أن نغطي هذا النقص في المستقبل القريب».

كرة السلة السعودية

ثم انتقل الحديث الى مستوى كرة السلة السعودية عموما فقال عادل عبد الفتاح انها في تقدم مستمر تعرض لبعض البطء خلال العامين الاخيرين عموما تتميز كرة السلة السعودية بوجود عدد من اللاعبين الذين يجيدون التصويب من مسافات بعيدة بيد ان هناك نقصا واضحا في معظم الفرق بالنسبة للدفاع واللعب الجماعي اضف الى ذلك ان اللياقة البدنية تحتاج لنظرة جادة ولن يرتفع مستوى اللياقة البدنية الا مع زيادة الاهتمام بهذه الاساسيات مع فرق الناشئين..

.. لا شك الاتحاد السعودي لكرة السلة من الاتحادات النشيطة التي تحاول الاشتراك في عدة بطولات عربية او خليجية او آسيوية ولكن ينقص الاتحاد السعودي بعض الاشياء اهمها: احضار مدرب على مستوى جيد ليرفع مستوى المنتخب ـ كما ينقصه الاحتكاك الدولي داخليا وهذا عنصر مهم لنشر اللعبة على مستوى مدن المملكة».



عادل عبد الفتاح

التحكيم جيد.. لكنه بحاجة للخبرة الدولية

ثم تطرق عادل عبد الفتاح لمستوى التحكيم في السعودية فقال: «لقد بلغ التحكيم درجة لا بأس بها بالقياس الى عمر اللعبة في المملكة ولكن الحكم مثل اللاعب والمدرب يحتاج الى المزيد من الاحتكاك الدولي ليتقدم مستواه وانا أؤيد أن يبعث الاتحاد مع كل فريق مسافر الى الخارج بعدد من الحكام ليشاهدوا التحكيم على المستوى الدولي لكي يتعلموا وتزداد خبرتهم من خلال المشاهدة وبذلك يرتقي مستوى التحكيم وهو عنصر هام يساعد على رفع مستوى اللعبة.

وبالنسبة للتعديل الجديد في قانون اللعبة الذي سيسري مفعوله اعتبارا من الموسم المقبل والذي سيزيد سرعة ايقاع اداء الفرق مع الاهتمام بالناحية الدفاعية والتصويب من مسافات بعيدة فانني احذر من تطبيعه على المباريات الرسمية مباشرة فإن فيه نقطا صعبة التطبيق وتحتاج للتعود عليها قبل التطبيق الرسمي حتى لا يقع الجميع في الحرج..

.. ورأيي انه تقام دورة ودية في كل منطقة لكي يطبق التعديل الجديد وديا قبل الدخول في الدوري الرسمي.. كما اقترح عقد ندوات للمدربين واللاعبين لشرح هذه التعديلات عمليا داخل ملاعب كرة السلة وليس على شكل محاضرات».

الكرة الاوروبية

جولة مع مسابقات الدوري الاوروبية
«أسبوع الحسم» في إيطاليا وفرنسا وألمانيا الغربية؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لئن كان سباق بطولة الدوري الكروي قد جسم في بعض الدول الاوروبية في مقدمتها اسبانيا واسكوتلندا وانجلترا وبلجيكا ـ حيث ضمن اندرليخت كما هو منتظر لقب البطولة قبل انتهاء السباق رسميا بشهر من الزمن فان المسابقات التي لاتزال ناشطة بدأت مرحلة العد العكسي وبات من الممكن توقع شكل خارطة أبطال غالبية المسابقات الوطنية منذ الان تقريبا.

بطولات اسبانيا وانجلترا وبلجيكا شهدت تفوقا ملحوظا في الربع الاخير من المشوار لفرض الصدارة فضمن برشلونة الفوز قبل انتهاء الدوري الاسباني بشهر كامل وعادل ايفرتون الرقم القياسي لعدد النقاط الاجمالي في انجلترا قبل أن يلعب اخر مباريات له فيما سار اندرليخت بلجيكا على خطى برشلونة ويتوقع ان يفصله انجازات وان يبلغ الفارق بينه وبين اكبر مطارديه اكبر من الفارق الذي انتهت اليه معركة القمة في اسبانيا.

الانتظار الان مسلطة على ٣ مسابقات رئيسية كبرى هي بطولات ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية وهي مسابقات اجمع المراقبون على حسمها هذا الاسبوع ففيرونا بعد نهاية الاسبوع الماضي لم يعد بحاجة الا الى نقطة واحدة لينتزع لقب بطولة الدوري الايطالي لاول مرة في تاريخه، اما بوردو فانه قاب قوسين او ادنى من الاحتفاظ بلقب الدوري الفرنسي بعد ان اثبت ارتفاع مستواه أوروبيا من خلال مباراتيه ذهابا وايابا مع يوفنتوس الايطالي في نصف نهائي كأس اوروبا، في حين يفترض ان تكون الصورة قد توضحت اكثر في المانيا الغربية حيث صراع «الشمال والجنوب» يشتد بين فيردر بريمن والمتصدر العريق بايرن ميونيخ.

فيرونا فاجأ هذا الموسم جميع الخبراء العالميين بقدرته على خلخلة المعادلة التقليدية التي هيمنت على مسرح الكرة الايطالية طوال العقد الماضي وكان ابطالها «كبار» المدن الكبرى روما وميلانو وتورينو.. وافلح الفريق «الازرق والاصفر» بقيادة مدربه اللامع بانيولي في شق الطريق عبر منافسيه اللامعين بمزيج من الصلابة الدفاعية والخطورة الهجومية ومنه برزت هذا الموسم اسماء عديدة على رأسها جالديريزي وفانا (كلاهما من نجوم يوفنتوس السابقين) وتريشيلا ودي جينارو بالاضافة الى المستوردين الالماني الغربي العالمي بريجل والدانمركي الكاير.. وهو يفوزه بالبطولة رسميا سيفوز باسم الكفاءة والكفاح على حساب الاسماء البراقة والامكانيات المالية الضخمة..

بوردو وضعه مختلف، فالفريق الذي يعج اليوم بالنجوم انما حقق ما حققه بفضل الاستثمار الجيد والسخي. فالفريق «الكحلي» انفق بدون حساب ولا تردد على بناء فريق صلب قوي قادر ليس فقط على فرض هيبته محليا بل توسيع دائرة نفوذه اوروبيا وذلك حول نجمي وسطه العالميين الان جيريس وجان تيجانا..

واليوم بوردو يضم ما لا يقل عن ٩ لاعبين دوليين ومعركته مع نانت على القمة يجب ان تنتهي يوم الثلاثاء في مباراته خارج ملعبه مع فريق لافال البرتقالي.

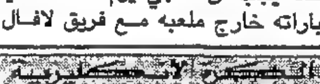
قبل اسبوعين من النهاية الرسمية للمسابقة. وخلالهما سيلعب مع موناكو بملعبه ومع تولوز في تولوز.

يبقى بايرن ميونيخ الذي وصل هذا الموسم الى نصف نهائي كأس كؤوس اوروبا وخر امام ايفرتون الانجليزي.

لا شك لايزال بايرن اكبر اسم في الاوساط الكروية الالمانية.. لكنه بعيد .. بعيد عن بايرن ايام زمان، ايام بكنباور وموللر وبرايتنر واولي هونيس، ايام احتكاره زعامة الكرة الاوروبية ٣ سنوات.

محبو بايرن يقولون انه في مرحلة تجديد واعادة بناء وانه لا يزال الزعيم الأول للكرة الالمانية بدليل عروضه محليا في الدوري والكأس وهذا الكلام لا يجافي الحقيقة كليا لكنه لا يحمل الا نصفها.

لقطة من لقاء فيرونا ويوفنتوس في ايطاليا





الكرة الانجليزية

هزيمة ايفرتون .. وفوز ساحق لواتفورد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جرت ظهر يوم امس عدة مباريات في بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم اسفرت عن النتائج التالية ـ

نوتنجهام فوريست ١ ـ ايفرتون صفر
كوينز بارك رينجرز ١ ـ مانشستر يونايتد ٣
ستوك سيتي صفر ـ تشيلسي ١
لوتن تاون ٤ ـ ليستر سيتي صفر
سندرلاند ١ ـ ايبسويتش ٢
نوريتش سيتي صفر ـ نيوكاسل صفر
توتنهام هوتسبير ١ ـ واتفورد ٥
شيفيلد وينسدي ٢ ـ ويستهام يونايتد ١
ليفربول ٢ ـ استون فيلا ١
ويست برومبيش البيون ٢ ـ الارسنال ٢
ساوثهامبتون ٢ ـ كوفنتري ١

اما قائمة النقاط للفرق الخمسة الاولى فقد اصبحت كما يلي ـ

١ـ ايفرتون ٨٧ نقطة من ٣٩ مباراة.
٢ـ مانشستر يونايتد ٧٦ نقطة من ٤١ مباراة.
٣ـ توتنهام هوتسبير ٧١ نقطة من ٣٩ مباراة.
٤ـ ليفربول ٧٠ نقطة من ٣٩ مباراة.
٥ـ ساوثهامبتون ٦٧ نقطة من ٤١ مباراة.

وللفرق الستة الاخيرة كما يلي ـ

١٧ـ ايبسويتش ٤٩ نقطة من ٤٠ مباراة.
١٨ـ نوريتش ٤٦ نقطة من ٤١ مباراة.
١٩ـ ويستهام ٤٥ نقطة من ٣٩ مباراة.
٢٠ـ كوفنتري سيتي ٤٠ نقطة من ٣٨ مباراة.
٢١ـ سندرلاند ٤٠ نقطة من ٤٢ مباراة.
٢٢ـ ستوك سيتي ١٧ نقطة من ٤٠ مباراة.

وفاة ١٦ في حريق بملعب برادفورد

لقي ١٦ شخصا مصرعهم ظهر امس اثناء مباراة في كرة القدم .. كانت تجري بين فريقي برادفورد ولنكولن وهما من فرق الدرجة الثالثة في انجلترا وذلك عندما شب حريق بالملعب البلدي ببرادفورد شمالي انجلترا .. وادى الحريق الى توقف المباراة بعد ٤٠ دقيقة من بدايتها.

الكرة الافريقية

صعد الاهلي .. وخرج وهران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

حقق الأهلي امنية جماهيره وفاز على سيمبا التنزاني ٢/صفر رغم انه خسر اللقاء الاول هناك ١/٢، ومن مجموع نتيجة المباراتين صعد النادي الاهلي الى دور الثمانية في مسابقة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم.

قدم الاهلي عرضا جيدا وسيطر تماما على مجريات اللعب في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد القاهرة مساء الاول من امس وحضرها ٦٠ الف مشاهد يتقدمهم المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

سجل للاهلي محمود الخطيب في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول وزكريا ناصف في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني .. لعب فريق الاهلي مباراة كبيرة اثبت فيها قدرته في المنافسة على مستوى القارة ..

وعلى صعيد المسابقة نفسها لم يستفد فريق نادي وهران الجزائري من تعادله مع فريق جان دارك السنغالي (صفر ـ صفر) في مباراة الذهاب .. اذ تعادل الفريقان في الجزائر بهدف لكل منهما .. وبذا تأهل الفريق السنغالي، وغادر فريق وهران المسابقة ..

فوز الجيش الملكي في كأس العرب

تأهل فريق نادي الجيش الملكي المغربي الى الدور الثاني في بطولة الاندية العربية لكرة القدم .. رغم خسارته امام اهلي طرابلس الليبي في طرابلس ١ـ٢ ذلك لانه فاز في مباراة الفريقين الاولى ٢ـ صفر.

الرياضة السعودية

الغاء بطولة منتخبات المناطق وجولة افريقية هذا العام للمنتخب السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان منتخب السعودية الأول لكرة القدم يزمع القيام بجولة افريقية خلال الأيام العشرة الأخيرة من يونيو (حزيران) المقبل.. ومن المحتمل أن تشمل كلا من ليبيا وتونس والجزائر.. وذلك في طريقه إلى المغرب للمشاركة في منافسات الألعاب العربية السادسة التي ستنتظم مبارياتها هناك خلال الفترة من ٢ وحتى ١٦ اغسطس (آب) المقبل.

ومن المتوقع أن يكون خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي قد قدم إقتراحا بهذا الخصوص لاتحاد كرة القدم السعودي الذي يبحث في الوقت الراهن تنسيق برامجه للموسم المقبل المزدحم بارتباطات خارجية متعددة.. أبرزها تمثيل قارة آسيا في بطولتي العالم للناشئين والشباب في كل من بكين وموسكو.. ومباراتي اللقب الافريقي ـ الآسيوي مع نظيره الكاميروني بطل القارة الافريقية والبطولة الافروآسيوية بالكويت، التي سيلعب فيها عن قارة آسيا إلى جانب منتخبات الصين والكويت والعراق أمام المنتخبات الافريقية الأربعة الأولى: الكاميرون ونيجيريا والجزائر ومصر.

وعلى هذا الأساس فان الاتحاد يدرس في الوقت الراهن امكانية اقامة منافسات الدوري المحلي خلال الفترة من أول شهر صفر وحتى منتصف شهر جمادى الأولى.. أي في ظروف ١٥ أسبوعا تقريبا..

هذا وكان الزياني قد تنازل عن رغبته في اقامة بطولة لمنتخبات المناطق السعودية لضيق الوقت.

وكان خليل يأمل في ادخال هذه المسابقة ضمن برامج الاتحاد السعودي المحلية السنوية بدءاً من العام الماضي.. إلا أن زخم الالتزامات لم يساعد على تنفيذها.

المنتخب السعودي

كلمات حول المضمار

الموسم الاخضر

واخيرا صدر القرار المنتظر .. ومع مطالعتكم لهذه الكلمات تكون الشركات المتخصصة قد شرعت في ازالة الحشيش الصناعي (الترتان) من الملاعب الرئيسية في السعودية .. بل ومن ملاعب المقرات الجديدة للاندية .. لتبدأ في الشهور المقبلة مرحلة جديدة وهامة ونقلة واسعة في ملاعب كرة القدم وزرعها بالحشيش الطبيعي الذي لا يؤثر على مفاصل اللاعبين ويهيىء لهم مرونة في توظيف كامل طاقاتهم لصالح فرقهم.

اجمل ما في هذا الموضوع انه اتى بعد دراسة متأنية وتوفير كل المقومات المطلوبة لنجاح تجربة الزراعة واختيار افضل انواعها.

وقبل ان نثني على قرار رعاية الشباب الذي جاء من خلال حرصها على «رعاية» وسلامة الشباب ينبغي أن نوجه انفسنا لتوفير قدر كاف من «رعاية» الملاعب الجديدة المزروعة فنعتبر ارضية ملاعبنا كائنا حيا يحتاج للرعاية ويتأثر من سوء الاستعمال والاهمال.

كمال حامد ـ الرياض

مغامرة الانتصار !

● منى غزال ●

● احترق في محراب عينيك
شمعة
لا يطفئها الحنين ..
فتضيع من دنياي ،
التواريخ والسنين
يا طير البحر المسافر
وهمس القمح المجاهد
يا جفنا ارهقه السفر
المشتاق
لحضن في ظل العيون
اعزف على ضفاف قلبي
انشودة السنين
اعزف فلدى اوتاري
ترحيب عجيب
ومادمت مغامرا .. فها
انا ..
مغامرة مثلك حتى
الانتصار
وبأعماقي ارض عطشى
للفرح يا خصب الحنين
اعزف يا نارا تشتعل
بابتهاجها
في دنيا المغامرين
ايا وجهي الحزين !

● البحرين



قصائد قصيرة !



(١) انتظار

كنت أرتب الكلام
وأغزل الشباك للتي ،
ستأتي بعد حين
ثم انتظرت
وانتظرت
كنت أمام الوقت
أجمع السنين .

(٢) النجمة

أين تنام النجمة ..
هذه الليلة ؟
هل يأخذها قمر شارد
أم ..
ستنام معي
في خيمة ليل بارد ؟

(٣) هاجر I

للمرّة الواحدة
يستسلم العصفور للقفص
للمرة الواحدة
تستسلم الوردة للمقص

وأنت يا بنيتي
كم مرة
تستسلمين للسرير الأبيض
للمرض الشرس

(٤) هاجر II

يا هاجر ابنتي
لا ترحلي
انتظريني عند باب الحلم
قد ينحني الموت
أمام
زهرة القرنفل

(٥) ...

عصفوران اشتبكا
فوق رؤوس الشجر
فرح الصيّاد تماما
لكنّ الورد بكى

(٦) حريّة

يا لحظة مجنونة
دقت على بابي
فمن أنت ومن .. ؟
كيف اندلعت في هشيمي
كيف اشعلت البدن ؟
كنت الذي كنت ..
ولم اكن ..

(٧) المرآة

حين تعود إلى البيت
وتغلق باب البيت
تكاشفك النفس بأحوال النفس
يفاجئك الصمت
فتنظر في المرآة قليلا
ستقول لك المرآة :
ـ هل تعرف هذا الوجه ؟

(٨) القناع

فوق الرّكح ، تغازله الأضواء
يندلع الشاعر في الألق ..
ملكاً في الملأ
كان الجمهور ذكيّا
فتلمس وجه الشاعر
كان الوجه : قناعا
الساعه
ينسحب الجمهور
وتنطفيء الأضواء
الساعه
إخلع عنك مساحيق التهريج
وابحث عن وجهك في صمت القاعه

(٩) «؟»

ما الفرق بيني وبين الوطن ؟
اي فرق
بين
فحم الجسد
وبياض الكفن

(١٠) ذهول

هل أسأل القصيده
عند شاعر يقاسم الليل رؤاه
أم أسأل القصيده ..
عن وردة نمت بين الحريق والمياه ؟

● تونس

من دفتر الخواطر

أولاً .. إدراك الجهل !



د / اسكندر لوقا

قليلون في هذه الدنيا الذين يقولون : «انني اجهل هذه المسالة او تلك» اذا كانوا فعلا يجهلونها . والاقل منهم هم الذين يعترفون بان هنالك حقا مسائل يستطيع هذا العقل ان يدركها ولا يستطيع ذلك العقل ان يدركها . بعض من هؤلاء قد يضيفون ان المحاولة ربما تساعد على ادراك ، ما هو غير مدرك ، وان لا شيء يمكن ان يستعصي على ارادة التعليم لدى الافراد ، اذا ما بذل هذا الفرد او ذاك جهودا لامتلاك المعرفة .

وطبعا ، مثل هذه القناعة جميلة عندما تتوافر لدى الانسان ، لانها تساعده ، على الاقل ، في الحصول على ارادة متابعة التعلم . وطبعا ، مثل هذه القناعة ايضا ، من المزايا التي نتمنى ويتمنى كل فرد منا ان تترسخ في السلوك اليومي لدى شبابنا ، لانها مزية تساعد على الرقي وليس على التدني .

الا ان ارادة تتبع المعرفة شيء ، وادراك الاستطاعة او عدمها شيء آخر . فقد تبذل المحاولة ولا تعطي اكلها ، وقد تتكرر المحاولات تباعا ومع هذا يفشل المسعى ، وعمليا لا يعني ذلك ان ثمة نقصا في تلافيف المخ او في الشخصية ، لان المسالة ، اولا واخيرا ، تتعلق بالقابلية الشخصية ، والقابلية ذاتها من صور ونتائج التكوين الفيزيولوجي لهذه الشخصية بدورها . ولا يبدو نقصا ، ان يدرك احدنا مسالة ولا يدرك اخرى ، او ان يجهل مسالة ويعرف اخرى .

ومع هذا / ثمة من يدعي انه يستوعب كل المسائل ، وانه ضالع في معرفة كل الامور الى حد الاختصاص ، وان احدا من بين الحاضرين لا يمكنه مجاراته في معرفة ابعاد الموضوعات المطروحة على المناقشة ، ولو كانت الجلسة جلسة عائلية عابية ، ويمكن ان تتناول سلسلة من المواضيع غير متناهية .

قد يجد البعض ، في هذا النوع من الناس ، ما يستهوي السمع والبصر . ومثل هذه الرؤية ، في تقديرنا ، تدل على النقص في هذا البعض ، وليس العكس . ومثل هذه الرؤية قد تشجع احيانا المدعين بالمعرفة الكاملة على تثبيت قناعاتهم بانفسهم انهم فعلا ، ولمجرد ان احدا لا يقول لهم عكس ما يقولون ، قادرون ان يحيطوا بالمعرفة الكاملة من كل جوانبها . الا ان القضية تبقى مع ذلك قضية معلقة وتحتاج الى مزيد من التوضيح ، بالتحليل ، وبالاعتماد على نظريات علم النفس المرضي ، واجراء المقارنات المتعددة بين النماذج البشرية ، وهذا ما لا يدخل في اطار هدف مثل هذه الخاطرة .

ما نريد التاكيد عليه ، ان المعرفة الحقيقية تبدا من ادراك الجهل نفسه . فعندما يدرك احدنا انه فعلا يجهل قضية ما ، يبدا عمليا خطوته الاولى لاستيعابها . وقد يدركها مع هذه الخطوة او الخطوة الالف ، وقد لا يدركها ، بسبب القابلية التي اشرنا اليها ، الا ان مثل هذا الادراك ، بحد ذاته ، هو جانب من جوانب المعرفة الذي لا بد من توافره ليبدا الفرد رحلة التعلم والبحث عن المعرفة الحقيقية ولو انها اقتصرت على مسالة واحدة من ملايين المسائل التي تتحدى العقل البشري ، ليس كل يوم فقط ، بل وفي كل ساعة ودقيقة .

● سوريا

المسائل الرياضية في حياة البشر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

رغم ان لغة الارقام والرموز تجلب الصداع للراس ـ كما يعتقد معظم الناس فان الدكتور امين ساعاتي يؤكد في كتابه الشيق الصادر حديثا في مدينة جدة بعنوان «علم السياسة وعلم الرياضيات» ـ «ان حديث الارقام والرموز هو اقرب الاحاديث الى النفس البشرية ، واكثرها طلاوة وايقاعا وتغما» . ويستشهد في نظرته هذه بقول علماء الرياضة .. ان الانسان ما هو الا صياغة رياضية في اشكال متعددة من القوانين والمعادلات . غير ان الدكتور ساعاتي المولود بمدينة جدة عام ١٩٤٤ والحاصل على الدكتوراه من جامعة كليرمونت بالولايات المتحدة الامريكية ـ يتجاوز صياغة الانسان الرياضية ليدخل في موضوع ربط الرياضيات بعلم السياسة وتعقيداته .. في محاولة منه كما يقول «اعطاء الانسان اللغة التي تبعده عن عزلة المكابرين .. تماما كالمكابرة والصلف الذي وضع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في عزلة عن قرارات المجتمع الدولي في هيئة الامم» .

ويخوض المؤلف بتبسيط للمسائل الرياضية في قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والدعم الامريكي الذي يبقي الخط البياني لصالح التفوق الاسرائيلي . كما يخوض عبر المعادلات الرياضية والخطوط البيانية في قضايا (الاستقرار وعدمه في الدول النامية ـ المساواة ـ الحملات الانتخابية ـ المفاوضات السياسية ـ قرار الحرب والحرب المضادة ـ المنهج الكمي في علم السياسة ـ استطلاعات الرأي ـ بناء النموذج الرياضي للقضايا السياسية ـ قضية الوحدة العربية ـ اختبار فرض عودة الفلسطينيين الى بلادهم ـ الانظمة السياسية والاقتصادية ومعدلات التقدم بين المعسكرين الغربي والشرقي) . الكتاب بمجمله شيق .. وجدير بالقراءة لكن كما يوصي مؤلفه في مقدمته .. «بروية ، وتركيز» .

● غلاف كتاب :
علم السياسة وعلم الرياضيات

من عيون الشعر

أفئدة الأبطال

شعر : حافظ إبراهيم

يا دولة القواضب الصقال ... وصولة الذوابل الطوال
كم شدت بين الأعصر الخوالي ... ممالكا عزيزة المنال
قامت بحد الأبيض الفصال ... وسن ذلك الأسمر السعال

●●●

فأرهبت أفئدة الأبطال ... أرهبها مزعزع الجبال
ومفزع الليوث في الدحال ... وقاطع الآجال والآمال
أمضى وأنكى منه في القتال ... إذا سرت قنبلة الوبال

● في بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ر ل ا ي ح و ت خ ب ل هـ ف ا ت ا هـ ل ا
ا د ي و ا ل م ة و ا ل ل ج ل ل ي ا ا ل

البيت السابق

نقطع من اعراض كل تنوفة ... سماوية الاعلام ما ليس يقطع

هندسة المعاني ... معادلات السياسة :

الحوار الأخير قبل مقتل العصفور !

ان اردأ قول قاله الكاتب الامريكي المعروف «ارنست همنجواي» هو : كل الكتاب الرديئين مغرمون بالملحمة» !

وعندما طلب منه تفسير سبب ذلك .. كان رده الآتي : «ان العمل الملحمي عمل طويل .. يحيل المكتوب الى خطابة ذات حشو كثير . كما انه يكبر الشخوص تكبيرا يفصلها عن الواقع ، ويقطع صلتها به ، او يجعل شبه هذه الشخوص بالآدميين شبها عارضا . وقد يكون الكاتب معنيا بالقضايا الكونية فتراه من خلال الملحمة قد تردى في الكوميديا . فلقد صور الجلال انزلق الى تصوير الضخامة ، وضحى بالانق من اجل الحجم ، وضل طريقه عن الكيف الى الكم ، فلذا الذي كان يريده عظيما قد اصبح جسيما» .

- فهل كان «همنجواي» كاتبا رديئا عندما كتب ملحمته الروائية المشهورة «لمن تقرع الاجراس» ؟!

- وهل كانت «فرجينيا وولف» كاتبة رديئة عندما كتبت اعمالها الملحمية الشهيرة ؟!

- وهل كان «والت وايتمان» شاعرا رديئا عندما كتب قصيدته الملحمية «اوراق العشب» ؟!

- وهل كان قبل كل هؤلاء «هوميروس» شاعرا رديئا عندما كتب «الالياذة» و«الاوديسا» ؟!

يبدو ان بعض النقاد وعلى راسهم «كارلوس بيكر» قد اعتبروا مقولة «همنجواي» صحيحة الى ان كتب «همنجواي» رائعته المعروفة «لمن تقرع الاجراس» تلك الملحمة التي اثبت فيها «همنجواي» بانه كاتب ملحمي من الطراز الرفيع !

وفي النصف الثاني من القرن العشرين خف الانتاج الملحمي الشعري والنثري كثيرا ، واصبح من النادر ان تجد عملا ملحميا نثريا كان ام شعريا ، وذلك لعدة اسباب يوجزها «بيكر» فيما يلي :-

● صعوبة اجراء ما يسمى بـ (المجاز ذي العلاقة الكلية) .. اي التعبير بجزء عن كل ، مع تحقيق القوة الرمزية المجازية الكبرى ، دون اخفاء او اغفال لخصوصية الاجزاء .

● تشكيل الجو البدائي ، الذي اصبح مفتقدا في العصر الحديث ، وفي مجال نشاة وحياة الكاتب الحديث الذي يتقلب في حياته بين منجزات عظيمة ، لتكنولوجيا حديثة . كذلك فان الابطال الذين يجيدون استعمال السلاح ، ويصرون على ركوب الخطر الاكبر ، لكي يلتقوا مع كاتب او فنان ، يكتب لهم نصا يصور فيه البسالة الرجولية ، ودرجات متفاوتة من الشجاعة والجبن ، والهمجية والايمان ويذكرك بلخيل - على حد تعبير بيكر - هم ابطال قليلون جدا في العصر الحديث .. عصر «اللمس والمضي» او «الضرب والهرب» !!

● الحديث عن شخصيات من قبل الكاتب او الفنان تعني شيئا اكثر من ذواتها ، لان العمل الذي تؤديه ، يتسع حتى يعبر عن ما هو كوني عام - او قومي على الاقل . فقد كان سر عظمة ملاحم «هوميروس» انه لم يكتف بتصوير ما يدور داخل اسوار «طراودة» ، وانما قفز فوق هذه الاسوار بخيوله الشعرية الى العالم الرحب الواسع !

●●●

الشاعر العربي الفلسطيني الشاب ابراهيم نصر الله استطاع بعد ثلاثة دواوين شعرية ان يقدم لنا ملحمة شعرية عربية ترقى بمواصفاتها الفنية الى الملاحم الشعرية الجيدة ، وان كانت لا تصل في طولها وحجمها الى «اوراق عشب» والت وايتمان التي بلغت اكثر من اربعمائة صفحة من طبعة سلسلة «المكتبة الامريكية الجديدة» !

ملحمة ابراهيم نصر الله (الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق) والتي صدرت عام ١٩٨٤ تكاد تطبق تطبيقا كاملا ، مفهوم الملاحم الشعرية العالمية ، من حيث المواصفات الفنية - كما قلنا - بالاضافة الى انها توظف فن هندسة المعاني توظيفا نادرا من اجل خدمة الغرض السياسي ، او المحتوى السياسي ، الذي جاءت من اجل ان تقدمه ، وتشرحه ، وتؤكده .

ملخص ملحمة (الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق) هو قيام اربعة شبان فدائيين من غزة لاجراء عملية عسكرية في «عسقلان» و«رفح» شمال ، وجنوب غزة .. ففي «الياذة هوميروس» نجد ان الابطال يشتركون في جو بدائي ، وياكلون طعاما بسيطا ، وتحف بهم وصايا الخير ، وعدم البطش بالنساء ، وقتل الاطفال ، وقطع الاشجار ، وهي الوصايا الاسلامية الاولى ، التي كانت قد انطلقت اول ما انطلقت من حنجرة (ابي بكر رضي الله عنه) .

خطتنا ان نسير الى عسقلان
ونزرع فيها الشجر
ونمضي الى رفح وهنالك نجني الثمر
والهدف :
ان يكون الفضاء لهذي العصافير
لا للرصاص الذي غاص في دمنا
وانتشر

اما وصية هؤلاء الفدائيين في مهمتهم فهي الوصية الاسلامية العسكرية الاولى والتي انطلقت هذه المرة من الام التي قالت :

ان قلبي معك
وخبىء سلاحك
لا شيء اجمل منك سوى وردة زينت مدفعك
لا تطلق النار يا ولدي
باتجاه الشجر
ولا تطلق النار حاذر ابن أن تصيب صغيرا
فانك مازلت في عين امك
تعدو على طرقات الصغر ..

وملحمة (الحوار الاخير) كاي ملحمة انسانية بطولية لا بد وان تبدأ بالغناء الجماعي ، او الاهازيج الشعبية ، تطبيقا للقاعدة الفنية للملحمة التي تنادي بـ (المجاز ذي العلاقة الكلية) ، لذا تبدأ ملحمة (الحوار الاخير) بهذه الاهازيج :

هذي البيوت التي تسكن الروح
تشبهني
خطوة الضوء الفتة
وضجيج المحطات
يشبهني
غيمة تحمل الارض حتى النجوم
وبيارة البرتقال .. الحدائق
تشبهني
خيول المعارك
تشبهني

ان كل بطل من ابطال هذه الملحمة ، التي يموت ابطالها بهدوء وسكينة ، كما يختفي القمر او كما تغيب الشمس ، يحلم بانه ذاهب الى امه .. او انه ذاهب الى المدرسة ، او الى البحر .. !

فلسان حال الفدائي الذي يقول ليس هذا الذي يعبر الدرب يومي ولا زمني ، ولكنني ربما كنت احمل كتبي ، وامضي الى المدرسة ، انتظر الباص ، في ضحكة المراة المشمسة ، ربما كنت امضي الى البحر ، اخلع هذه الثياب ، وامضي الى الماء طفلا ، على كتفي تتضاحك او تصرخ اليابسة ، ربما كنت اصطاد بعض السمك ، واعدو الى البر ، ثم اقول لقطتنا هاهنا انتصبي وقفي حارسة ... الى اخر هذا الحلم الجميل ، الذي يمتد عبر عدة ابيات من الشعر ، الى ان يقول ابراهيم نصر الله ، وقد افاق ابطاله ، واستعدوا للرحيل :

شارعان
زقاق
وبلب
دم نابض كالخدر

● بقلم : شاكر النابلسي ●

كلمة السر :
«حب»
وخطتنا ان نسير الى عسقلان ..

●●●

لو قرانا اية ملحمة ادبية شعرية كانت ام نثرية لوجدنا ان ابطال هذه الملاحم ليسوا من الآدميين فقط .. بل ان بطولة الملاحم يشترك فيها الانسان ، كما تشترك فيها الطبيعة ايضا . ولقد ظلت الطبيعة بعدا ملحميا هاما ، في الملاحم الطويلة ، وفي الملاحم القصيرة على السواء !

ومن هنا فطن الادباء العمالقة الى الطبيعة - كما قلت في كتابي النهايات المفتوحة .. دراسة نقدية في فن انطون تشيكوف القصصي - كقيمة جمالية كبرى ، تستطيع ان تضفي على الاثر الفني صبغة جمالية ، تحيله معها الى قطعة من الوجود الانساني ، يستمد خلوده من هذا الوجود ، وثراءه الفني من ثراء هذا الوجود وكينونته ..

وفي الاسبوع القادم سوف نقرا ونرى كيف استطاع الشاعر ابراهيم نصر الله ان يحيل الطبيعة الى جزء من الشكل الفني وكذلك العمل السياسي الذي احتواه الشكل الفني ، لكي تتكامل هندسة المعاني مع معادلات السياسة ، تكاملا فنيا نادرا .. !

● جدة

الطقس

دفي على بابي ، اذا نامت عيون
(الدنجوان)
دقي لتحطي عنتر العبسي سيفا او
حصان
مازال يصرخ في البراري
يا عبل امتت التنشره ما احتوى
جرحي مكان

● وجيه الزبيدي

الدكتور محيي الدين صابر عن الموسوعة العربية الكبرى :

ثلاثون عاما ثم تم إنجازها
ثلث الموسوعة مخصص للحضارة العربية الإسلامية
إصدار الموسوعة الفلسطينية أكسبنا خبرة أصيلة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الموسوعة العربية الكبرى ، وعدم وجود موسوعة وافية تقدم للقارىء العربي المعرفة الموسوعية المتكاملة ، والصحيحة ، بعيدا عما تقدمه الموسوعات الأجنبية التي ترجم بعضها الى العربية تحت ضغط الحاجة التي تعاني منها المكتبة العربية ، او ما تحتويه من معارف ومعلومات وضعت اساسا لأهداف فكرية بعيدة المدى ، وبتأثير قوي تهدف الى بلبلة فكر القارىء العربي ، وتشويه التاريخ العربي والثقافة العربية . كما أن المحاولات التي قامت لاصدارات موسوعات عربية لم تصل الى نتيجة كاملة في معظمها . وظلت معظم الموسوعات العربية التي صدرت قاصرة عن الايفاء بالغرض المطلوب منها .

وتوضيحا لبعض النقاط التي طرحت على بساط البحث والمناقشة حول امكانية صدور «موسوعة عربية» حقيقية من عدمها ، خاصة في هذه الظروف التي اصبحت معها الحاجة ماسة الى وجود مثل هذه الموسوعة بين ايدي القراء العرب والاجانب بكل فئاتهم ، كان لا بد من التوجه الى الجهة التي تعتبر المسؤولة عن النشاط الفكري والثقافي والعلمي والأدبي على المستوى العربي وهو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة بشخص مديرها العام الدكتور محيي الدين صابر .

● ماذا لديكم عن الموسوعة العربية ؟

- واجاب : ظلت قضية الموسوعة العربية تناقش في نطاق الجامعة العربية منذ ثلاثين عاما ، فبرزت مبادرات ووضعت مشروعات قطرية هامة لانجاز هذه الموسوعة ، وفي عام ١٩٨٣م اوصى مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي انعقد في بغداد بوضع انجاز الموسوعة في نطاق نشاطات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد أقر المؤتمر العام للمنظمة في العام نفسه توصية مؤتمر وزراء الثقافة العرب ، ووافق على النظام الاساسي ، وخول المدير العام توقيع اتفاقية المقر «للموسوعة» مع الدولة المضيفة ، وقد وقعت هذه الاتفاقية في أواخر العام الماضي مع الحكومة العراقية التي اتخذت كل الاجراءات بالتعاون مع المنظمة لبدء العمل في الموسوعة في الشهور المقبلة .

كذلك فان الدراسات الخاصة بهذه الموسوعة قد استكملت من حيث الأهداف والوسائل الفنية ، والتقديرات المالية ، والاجراءات الادارية علما بأن ادارة «الموسوعة العربية الكبرى» سوف تتعاون مع هيئات الموسوعات العربية القطرية والعالمية . والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي اكتسبت خبرة عربية اصيلة في هذا المجال بانجازها الموسوعة الفلسطينية بالتعاون مع ادارة التربية والتعليم العالي في منظمة التحرير الفلسطينية ماضية بكل العزم لتحقيق الحاجة القومية الاساسية الى الموسوعة العربية الكبرى.

واضاف الدكتور محيي الدين صابر : لقد جاء في مخطط الموسوعة ان ثلثها سوف يخصص للحضارة العربية الاسلامية ، وسوف تصدر عنها موسوعات قطاعية في مختلف جوانب الحياة الفكرية والعلمية والفنية ، بحيث تصبح مؤسسة قومية ذات وجود دائم مثل كل المؤسسات الموسوعية العالمية .

● الدكتور محيي الدين صابر

● حوار مع الأديبة والفنانة التشكيلية رجاء أبو غزالة :

مَنْ تكونُ جذورهُ ضاربةً في لبنان ولا يتأثرُ بما يجري ؟

عمان - «الشرق الأوسط» :

رجاء ابو غزالة فنانة تشكيلية واديبة شاعرة فهي عضوة رابطة الفنانين التشكيليين في الأردن كما هي عضوة رابطة الكتاب الأردنيين. بدات تقيم معارضها الشخصية منذ السبعينات وتعاونت مع الفنان الالماني (هانز بلوفر) ولمدة خمس سنوات. وساهمت في نشاطات فنية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية واقامت بها معارض عديدة . اما على صعيد الادب فقد اصدرت ديوانين شعريين هما : (الهروب الدائري) و (معك استطيع اغتيال الزمن) كما اصدرت اخيرا مجموعة قصصية تحت عنوان (الابواب المغلقة) وللتعرف اكثر على هذه الفنانة كان لنا معها هذا اللقاء :

● ألم مستمر :

● يبدو تأثير ما يجري في لبنان واضحا على اعمالك الشعرية والقصصية والفنية فهل استطعت ان تعكسي ما ينتابك تجاه هذا البلد ؟!

- لبنان هو بلدي ، وجذوري ، وهواي فهو بالتالي مهد الخرافات والتراث والأصالة والمراة التي تعكس كل متناقضات الشخصية العربية وعذاباتها المستديمة وهو فوق كل ذلك منبع العطاء والثراء الروحي بالنسبة لي كامراة ولا اعتقد أن من تكون جذوره ضاربة في لبنان لا يتاثر بما يجري الآن هناك من مجازر وفواجع وملاحم وبصورة التغيير التاريخي في الشخصية العربية ، ولا اعتقد ان ابداعي قد استطاع ان يعكس ما في ذاتي لان الذي فيها عبارة عن الم مستمر يتبلور مع الأحداث ونتائجها ..

● في مجموعة (الأبواب المغلقة) تتضح صورة المراة المقيدة المكبوتة ، هل تعتقدين انك استطعت ان تلعبي دورا في تحرير المراة من خلال هذه القصص ؟!

- احاول في قصصي ان انير فقط . ان اهز شعورها الداخلي البليد الذي وضعها منذ الصغر باطر محددة . فهي انسانة قبل ان تكون امراة . ومسؤولة من نفسها لا من الرجل . ولذلك احاول في قصصي ومقالاتي أن القي اللوم عليها بالدرجة الأولى . الحرية تؤخذ ولا تعطى وبذلك يتحمل المسؤولية لا يالقائها على الرجل. ان القيد والعبودية وهمان والعلم هو السبيل الى التحرر ، ولا اعتقد ان هناك عداوة حقيقة بين الرجل والمراة .. هناك فقط استمراء لحقوقها لانها لا تفهم هذه الحقوق .

● اللون والايقاع :

● يلاحظ في قصائدك انك تبنين القصيدة على «اللوحة الشعرية» فهل هذا تاثير الفن التشكيلي في الشعر الذي تكتبين ؟!

- هذا التداخل بين الشعر والفن التشكيلي ليس بغريب على من يزاول الاثنين ، كان دانتي جبريل روسيتي شاعرا في لوحاته ورساما في قصائده فقد اعتبر اللون والايقاع حقين نبيلين في الرسم والشعر على السواء .

● الجمع بين كتابة القصة والقصيدة ورسم اللوحة ، هل هو محاولة للتعويض عن الأزمة التي يمر بها ادب المراة في وطننا العربي ؟

- ليس هذا هو القصد. ولا يعتبر الجمع بين الاثنين تعويضا عن ازمة فالابداع معاناة في وضع معين وموهبة للتعبير عن هذه المعاناة ومراس وتعلم حثيث للتفاعل مع حدث . وقد اختلط علي حب الاداتي منذ الصغر فانكبت على استعمال الكلمة المدعومة بالمطالعة المكثفة في مجالي الأصالة والحداثة .. وقد كان وضع المراة في الأدب العربي القديم والحديث يثير فضولي وضيقي فنشأ لدي حب المقارنة ولمس المفارقة بين وضعها السابق والحاضر اذ رغم التقدم الظاهري في الزمن لم اجد اي فرق . ونظرا لما كنت استشعر من ماس اتفاعل معها، فقد وجدتني مجبرة على التعبير والتحرك .. اما الرسم فقد كان ايضا حاجة ملحة لم استطع لجمها منذ الصغر ولم اهملها فقد قمت بدراستها وكان لها فعالية كبيرة في التعبير عن ذاتي .

● رجاء ابو غزالة

● احدى لوحاتها

رسالة اليوم

من : علي انوذلا
المعهد العالي للصحافة ـ الرباط

«مائة عام من العزلة» بين الالتزام والسياسة

عندما قرات رواية «مائة عام من العزلة» للكاتب الكولمبي غابرييل غارسيا ماركيز ، احسست برغبة شديدة تراودني لاعادة قراءتها، فبنفس اللهفة التي قرأتها بها لأول مرة انتابني شعور غريب وانا اعيد قراءة الجملة الأولى للرواية : «بعد سنوات طويلة، وامام فصيل الاعدام، تذكر العقيد «اوريليانو بويندیا» ، عصر ذلك اليوم البعيد، الذي اصطحبه فيه ابوه كي يتعرف الى الجليد»، بعد ان اتممت قراءة الجملة ، حضرتني كل احداث الرواية رغم تعقدها، كانت صور الأحداث تتراكم على ذهني بسرعة مدهشة شعرت معها، وكأني انا الذي كتبت الرواية، وليس احداً آخر، اوكأن الرواية هي جزء من حياتي.. وضعت الكتاب في الرف بين الكتب، حاولت ان انساه، لكن انطباعاً ما ظل يحفر في ذاكرتي، هو اقرب الى السؤال منه الى الحيرة او الاعجاب بعمل في مثل هذه الروعة والعظمة ان هذا الانطباع الذي ما يرح يؤرقني ويلح علي في السؤال، هو انطباع ذاتي، لكنه يتسع ليشمل موضوعية السؤال وعمقه.

ان السؤال المعني بالأمر، ربما قد يبدو للبعض سؤالا مكررا مبتذلا... وهو بالفعل كذلك اذا حاولنا الاجابة عليه انطلاقاً من تصور عام للأدب كذلك الذي يعطيه دي بونالد De Bonald للأدب : «الأدب تعبير عن المجتمع». لكن السؤال، والذي يتمحور حول علاقة «مائة عام من العزلة» بالواقع الاجتماعي والسياسي الذي ولدت فيه، يجب النظر اليه من خلال «مائة عام من العزلة» ومدها، حتى لا نسقط في متاهة الأحكام العامة والشمولية.

ان السؤال كما صغناه آنفاً، سؤال فضفاض، تكسوه الضبابية من كل جانب. لذا سنحاول صياغته صياغة عصرية. ضمن مفاهيم محددة، تجعلنا نقترب من الموضوع اكثر، وتتيح لنا امكانية التصرف فيه. ان الصيغة التي نقترحها للسؤال هي التالية : هل «مائة عام من العزلة» رواية ملتزمة ؟

ان مفهوم الالتزام الذي شهد عهد ازدهاره في الستينات من هذا القرن، اصبح مفهوماً كلاسيكياً، انهكته البحوث والدراسات، فهو كما يرى «سارتر» جاء ليظهر اخفاق كتاب القرن التاسع عشر، وليبرز عيوب الواقعية، ثم الرمزية والسريالية، هذه المدارس التي كثيراً ما تلجأ الى النص المطلق، لتتخلص من واجباتها ازاء الواقع الذي ظهرت ضمنه.

الالتزام اذن ، نوع من الاختيار، الذي يتم عن طريق الوعي، والحرية، اذ ليس هناك انسان مجبر على اختيار مهنة الكتابة كنفسه، «واذن فالحرية هي الاصل فيها».

بجانب هذا الرأي، ثمة رأي آخر لمفكر عربي، هو الدكتور محمد مندور، حيث يرى في كتابه «الأدب وفنونه» رأياً آخر قريباً من الآنف الذكر. ففي الأسطر الأخيرة من كتاب له يعرف الالتزام بكونه اختيار موقف محدد من قضية معينة والالتزام بهذا الموقف، والدفاع عنه حتى ولو ادى ذلك بصاحبه الى المساس بحريته.

ان الالتزام بهذا المفهوم، له علاقة ما برواية ماركيز . هذه العلاقة تظهر من خلال جواب الكاتب على الناقد الاسباني «ميغيل فرنديز برازو» حينما سأله «هل مائة عام من العزلة : رواية سياسية ؟ وما العلاقة بين الأدب والسياسة»؟

فأجابه ماركيز بهدوء وثقة كاملين : «اعتقد ان العالم سيتحول الى عالم يسوده العدل الاجتماعي وأمل ان يتحقق ذلك في اقرب وقت ، اما تحفظي تجاه ما يعرف بالقضية الاجتماعية الملتزمة فيكمن في طابعها الجزئي التجميلي الذي يعطي القارىء صورة جزئية عن العالم والحياة... في رأيي ان القارىء في امريكا اللاتينية لا يحتاج الى من يقص عليه مآسيه واضطهاده وغياب العدالة الاجتماعية انه يعرف كل هذا ويعاني منه يومياً ، وانما هو بحاجة الى ادب جديد، يكون لديه الوعي الكافي بحقائق الحياة حوله» .

انها ليست بالرواية الاجتماعية، ذات الرؤية المحدودة للعالم والحياة، انها محاولة للمساهمة في مسيرة الوعي، او ما سماه الكاتب «التحريض والتوعية». انها ستنتهج خطا سياسياً معيناً ، وهذا ما عبرنا عنه من قبل بالاختيار، او الالتزام. ولاثبات هذا الحكم يجب اثبات علاقة «مائة عام من العزلة» بالسياسة.

فالرواية تتمحور كلها حول مغامرات عقيد متهور «اورليا نويو بنديیا» الذي قضى شبابه متسكعاً مع الغجر، ليعود بعد سنين الى قريته «ماكوندو» و «حيث تنحصر حياته في الادمان. لكن تحولا عميقاً سيطراً في حياته وسلوكه، عندما امر المحافظون بطلاء ابواب البيوت بالأزرق، فيحمل مع عشرين شاباً من قريته السلاح ليقاتلوا المحافظين. لقد خاض العقيد اثنتين وثلاثين حرباً في جميع اراضي الكاريبي، كما ان العقيد يتعرض مرتين للموت، حيث سينجو مرتين بحياته من الاعدام. ان العقيد عندما خرج من قريته كان كرهه للعسكريين شديداً لكن من شدة قتاله لهم، ومن شدة تفكيرهم فيهم، انتهى الى شيء مثلهم، لقد تحول العقيد الى العسكري الأكثر استبداداً ودموية. لكنه سينزل سلم مجده واستبداده بنفس السرعة التي تسلقه بها، ليعود الى مخبر ابيه القديم، يتسلى بصنع سمكات ذهبية!

ان العقيد عندما يتأمل مغامراته، يتحير امام السؤال: لماذا احمل السلاح لأول مرة، ثم اضعه بكل بساطة؟

في هذا السؤال تكمن علاقة الرواية بالسياسة التي عايشتها. ان العقيد حمل السلاح لأول مرة ليحارب الاستبداد، وعندما شعر بخطر تحوله الى مستبد وضع السلاح.

ان الأدب بهذا المفهوم لا يقتصر على الاطار الفني والابداعي ولكنه يتجاوزه الى ما هو لصيق بالسياسة. اذ أن كل عمل ادبي له جانبه السياسي. فهو يرتبط بالسياسة بما هو مظهر من مظاهر الوعي المعبر عن موقف سياسي فهو يتعامل مع الواقع من خلال تصورات تجريدية، محاولا ايجاد مسوغات يركبها ليصل الى هدفه وتثبت مشروعه. و«مائة عام من العزلة» لا تخرج عن هذا التصور العام للأدب، انها مساهمة في بلورة الواقع من حسي الى نظري، وكذا في التوعية والاحاطة بالواقع. انها بحق كما قال كاتبها «صورة مجازية لتاريخ الانسانية».

ألسنا اذن امام اكتشاف جديد، وحداثة ما بعد الحداثة ؟

المعقول .. مقبول

الضائقات المالية ، او ما يسمى بالاختناقات المادية ، والتي تواجه اي دولة من الدول نامية كانت او متقدمة ، تجعل الدولة والحالة هذه تلجأ في الغالب الى سياسات اقتصادية معينة للخروج من عنق الزجاجة كما يقولون ، منها التقشف وترشيد او تضييق اوجه الصرف ، ثم رفع نسبة الضرائب على بعض السلع ، ورفع الدعم عن البعض الآخر ، وتجميد الاجور . وقد تطلب الدولة المعنية جدولة لديونها الخ .. هذا ما اتخذته الحكومة في السودان كغيرها من الدول النامية ... ولا تثريب !!

وفي خضم هذه الاجراءات ، اتخذت سلطات مطار الخرطوم الدولي قرارا برفع رسوم المغادرة من عشرة جنيهات الى ثلاثين جنيها للفرد الواحد !! وهو مبلغ قد لا يعتبر كبيرا اذا ما قورن بقيمة الجنيه السوداني في الوقت الحاضر وقوته الشرائية ، وبالتالي فهو اجراء له مردود طيب على خزينة الحكومة الامر الذي يساعد في تخفيف الضغط على ميزانية الدولة .. ولكنه يبدو كبيرا وغير معقول اذا ما علمنا ان ذلك المبلغ يفرض حتى على الطفل المغادر مع والديه .

فالطفل ليس بعامل منتج في محيط الاسرة وبعملية حسابية بسيطة نجد انه في الواقع مكلف جدا .. هذا بالطبع من الناحية المادية البحتة والتي نحن بصددها الآن .. اذن فالمبلغ المذكور يعتبر كبيراً ولا داعي له .. فيكفي المسافر ما يواجه من مشاكل مادية بمجرد فتحه لملف السفر والهجرة او الاغتراب . فمثلا المسافر الذي بصحبته ثلاثة اطفال وهذا هو الرقم المتوسط في الوقت الحالي ، سوف يدفع عند المغادرة مبلغ مائة وخمسين جنيها بالتمام والكمال .

فيا حبذا لو اعادت سلطات المطار النظر في هذا الامر وجعلت المبلغ المطلوب للبالغين فقط ، اي الزوج وزوجته . بمعنى آخر عن كل جواز سفر مغادر وليس عن كل تذكرة سفر سيما وان تأشيرة الخروج قد رفعت قيمتها هي الاخرى ... فالمعقول مقبول !

احمد موسى يحيى
سوداني بالرياض

فلسطين بيتي

بيتي هنا
فهنا سار اجدادي ثم رقدوا تحت الثرى
اقتحم الدخيل بيتي وادعى انه بيته !
فهل ينقطع الأمل واصبح اسيرته ،
لا ..
فلنقف جميعاً ولنثأر لأنفسنا وكرامتنا
فما كنا دائماً الا شجعاناً في ساحة الوغى
والموت اخيراً
أهون من الذل في الحياة .

كلثوم درحم
المغرب

ردود سريعة

● الاخ عبد السلام الينبوعي ـ المغرب :
ـ ليس هناك تقييم حسابي في الأدب والفن .. ويصعب او يستحيل ان تتفق وجهات النظر . وليكن صدرك رحبا ، نعتذر ونأمل ان توافينا بمزيد من الرسائل .

●●●

● الاخ جيد عبد اللطيف ـ الدار البيضاء :
ـ ليس لدينا من المعلومات عن الجامعات التي اشرت اليها اكثر مما لدى الجهات التي اتصلت بها . حاول الاتصال مرة اخرى . وفقك الله .

●●●

● الأخ عبد الحكيم بن عامر بن ناصر الأحمدي ـ سلطنة عمان :
ـ نعتذر لعدم وجود الكتاب المطلوب . وحول المشكلة الأخرى ننصحك بالكشف عند الطبيب المختص لكي تعرف السبب الحقيقي للمرض وبدء العلاج اللازم .

أصداء تضحية سناء

الراسل ـ
محمود علي أبو دبية

هذا الذي فهمته اسرائيل
درس السلاح وانه لجليل
وسناء ليست وحدها في ساحة
الحرب الضروس وإنما ذا الجيل
الاتكال سلاح اجيال مضت
وسلاحنا ضرب له تهليل
وعدونا لم يسمع الصيحات بل
من عجز خذالي نراه يصول
وجهاد اخواني اتاه وجيبه
سعيه اذ للحرب دق طبول
ولسوف يرى افعالنا ان لم يزغ
منه الفؤاد فسيفنا مسلول
كم اهلك الأطفال وهو محارب
ومضى لاحراق اليتيم دخيل
عبثت اصابع غدره في مسجدي
واذاق لبنان الشقاء جهول

قل للكنيست ان ظنك خاطىء
ان الذي تستقصرين طويل
لن تخضعينا فالقيود تقطعت
ومع الرجال نرى النساء تجول
نهض الجميع لكي يتم جلاؤكم
ولقد اتى عمرو أيا إريل
واتت تماضر كي تشد إزاره
وتقدم الأبناء وهي تقول
قد اثلجت صدري شهادة جمعهم
هم عدتي حين الحياة تزول
ان الأوان لأن نبيد جنودكم
ونذيقكم ما لم تذقه فلول
هذا الجهاد له ثلاثة أبعد
راي وعزم والصمود يطول

ابراهيم العبد الله المديفر

ظلال

● عندما كان المطر ينثر حبات صغيرة فوق العشب الاخضر الكثيف على امتداد ارض «جنيف» .. كنا نهبط من الطائرة : مجموعة متدثرة قادمة من الطقس الحار ، او الدافىء ، ومن الشمس المتقدة .. الى المطر ، والبرودة ، والقشعريرة ، والشمس التي تطلع احيانا على استحياء !

كنت اشتاق كثيرا ان تعانق نظراتي وجه «البحيرة» الشهيرة هناك .. بحيرة «ليمان» .

كأن بيني وبين البحيرة موعد شوق لا يضاهى .. هو فوق التعبير والتصوير ، وهو ايضا موعد «الرؤية» التي تواصلت قبل هذا اللقاء كنسيج شفاف من الحلم والرؤى !

ولماذا هذا الاحتفاء العاطفي بمدينة صغيرة .. اشتهرت بصناعة الساعات ، اكثر من شهرة العشب الاخضر فوقها ، ومن هذه الطبيعة الجذلى ، ومن هذا الهدوء المنتشر مثل وشاح اخضر .. يمنح الاحتضان ، وهمس المشاعر !!

لم اشعر بحرج حينما قلت : انني آتي الى «جنيف» للمرة الاولى .. فلم يكن في خاطري نداء ، ولا ارتحال يشعل حوافزي . ولكن «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» التي تصدر كل هذه المطبوعات ، وانتمي اليها في وصالي مع القارىء العربي .. قد فكرت في «جنيف» لتكون كلها : قاعة اجتماعات للمؤتمر السنوي الرابع ، وفي العام الماضي كنا في «برايتون» ، وقبله في «فينيسيا» .. وفي كل عام ننسج ذكريات جميلة .. تعمق روح المودة والمحبة بين اسرة هذه الشركة ومطبوعاتها .. لتكون ثمار هذا التعميق : المزيد من العمل الجيد ، والتطور ، والانطلاقة الى طموحات .. القارىء العربي وحده هو الكاسب الاكبر منها !

وهكذا تحول العشب الاخضر في جنيف الى قاعة اجتماعات لنا .

وهكذا تحولت «البحيرة» الشهيرة في جنيف الى مستقر اخير يحتضن نظراتنا المحدقة حينا ، والشاردة حينا آخر ، والمتأملة ، والتعبى .. فتغتسل النظرات ولا تغرق ، وتلمع بعد ذلك في اضواء المساء : خفقة ، وفكرة ، وتواصلا !

وحينما خططت «السطر» الاول في الكتابة عن هذه الرحلة «القصيرة جدا» .. كنت افكر ان ابدأ من الخيط الاول .. فأخذني سحر البحيرة حتى بلغت المنتصف دون ان اشعر ان الكلمات تقودني دائما الى الحديث عن جاذبية المدن قبل ان يقودها الكاتب !

اما الخيط الاول في هذه الرحلة .. فقد كان يبتدىء من عند زميلنا وصديقنا «ياسر كامل الدباغ» نائب المدير العام ، والرجل الذي نظم برنامج سفرنا . ولا ادري لماذا تذكرت احد ابطال رواية «نجيب محفوظ» ـ بدون ذكر اسمها! ـ وأنا اذكر اسم زميلنا «الدباغ» .. لكن الحكاية كانت مؤلمة لاجسامنا ، ولا اعرف السبب الذي دفعه ليقتص منا بهذا المزاح المرهق .. فقد جعل خط رحلتنا من جدة يبدأ في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، وهذا «ازعاج» لوحده .. لتنطلق بنا الرحلة بعد ذلك الى «نيس» ثم الى باريس ، لنكتشف ان علينا البقاء داخل المطار اكثر من ست ساعات ، وبدون الاستعانة بالآلة الحاسبة كنا قد سافرنا من جدة الى جنيف على مدى ست عشرة ساعة !

ويغيظك «الدباغ» انه دائم الابتسام في وجهك ، ولو انه فعل هذا «المقلب» مع جاري وزميلي «جهاد الخازن» .. فلا ادري كيف سيكون صباحه !؟

وكان «الفرد» المرتاح بيننا في تلك الرحلة هو الزميل «وهيب غراب» باعتباره المندوب المتجول ، وقد تعود على السفر والطائرات ، وتعود اكثر على الزميل «ياسر الدباغ» وعلى تأخر رحلات الخطوط الجوية في العالم . وكان «الغراب» يغني في مطار باريس بتشجيع من رئيس تحرير «عرب نيوز» خالد عبد الرحيم ، فهو يشجع على كل شيء حتى «يخض» الانسان الذي معه ، ثم يطلق عليه لقبا يضاف الى لقبه العائلي ، ويضحك مبتهجا !

وبالطبع .. كان على «ياسر الدباغ» في اليوم الاول لوصولنا الى «جنيف» ان يختفي من تحت نظراتنا ، ويتركنا وجها لوجه امام ابتسامة المدير العام «محمد معروف الشيبلني» تلك الابتسامة المتميزة التي تمتص غضب الضب ، ثم لسؤال نائب الناشرين السيد «سعود حافظ» الذي بادر بحماس شديد يقول : ان شاء الله ما تعبتم !!

وهكذا طلبنا من نائب الناشرين ، ومن المدير العام تسليمنا «ياسر الدباغ» في جدة حيا .. بعد ان منحناه فرصة الاستمتاع بالبحيرة ، وبالعشب ، وفرضنا عليه ان يشتري «ساعة» سويسرية ليتذكر كم هو مهم الوقت ، وكم هو متعب ايضا اذا كان في جوف الطائرة !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «التقت سيدة باحد ممثلي التلفاز ، وعندما كانت تصافحه راحت تتفرس في وجهه ، ثم اغمضت عينيها قائلة : اوه .. الآن فقط اطمأن بالي وادركت ان جهاز التلفاز عندنا ليس فيه اي عيب» !!

عبد الله الجفري



١٤٧ مرشحا لجوائز الدولة التقديرية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن خلال شهر يونيو (حزيران) جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٨٤ في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وهي اكبر جائزة علمية وادبية في مصر حيث تبلغ قيمة الجائزة التقديرية ٥ آلاف جنيه وميدالية ذهبية تمنح لكبار العلماء والادباء والفنانين المصريين الذين ترشحهم الهيئات العلمية والجامعات في مصر.

وقد بلغ عدد المرشحين لهذه الجوائز عن عام ١٩٨٤، ٢٦ مرشحا سيتم اختيار ١٠ فائزين منهم فقط بحيث يشمل الاختيار ٦ مرشحين في كل من الفنون والآداب و٤ في العلوم الاجتماعية.

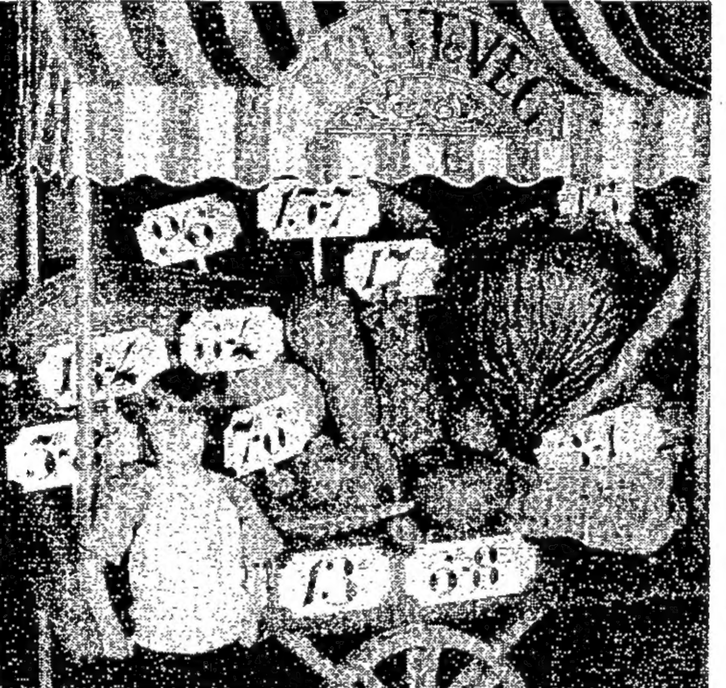
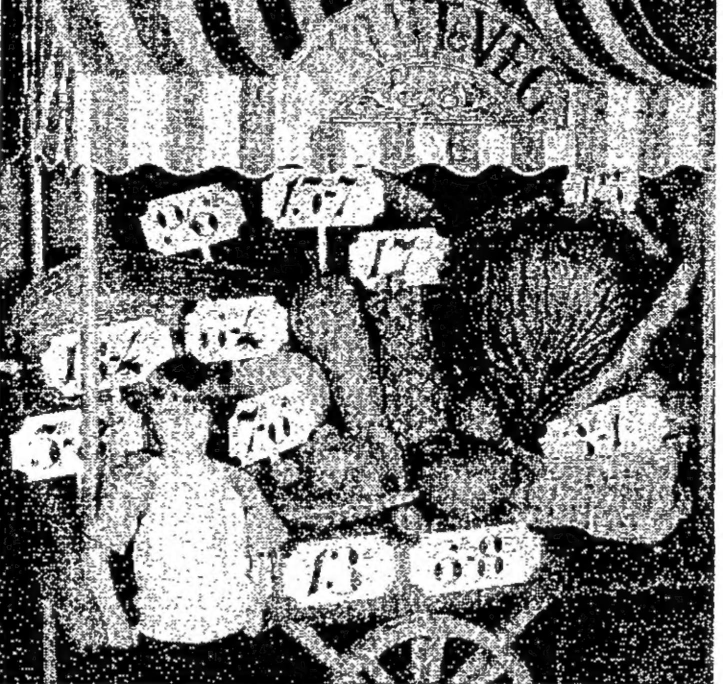
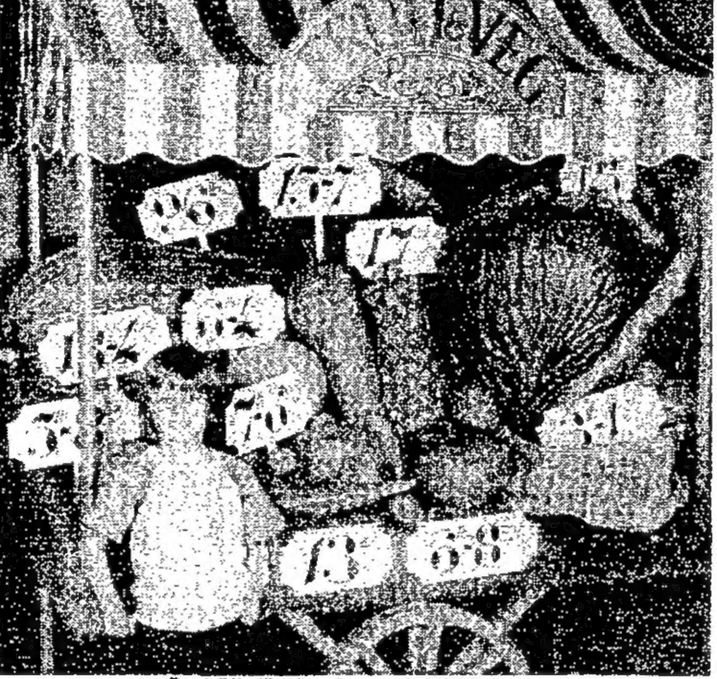
ومن ابرز الشخصيات المرشحة لتلك الجوائز الموسيقار محمود الشريف والفنان سيد بدير والفنان حمدي غيث والدكتور عبد القادر القط ود. يوسف عز الدين عيسى والدكتور حسين نصار.

ندوة في تونس حول الاعلام الصهيوني والمواجهة العربية له

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنعقد بتونس اعتبارا من الثلاثاء المقبل الندوة العالمية عن الاعلام الصهيوني ومتطلبات المواجهة العربية وهي ندوة تنظمها الاليكسو بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ويشرف عليها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

معرض غينيس للأرقام القياسية : أحدث معالم السياحة البريطانية




عربة الخضار التي حطمت الارقام القياسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

معلم سياحي جديد اضيف الى معالم العاصمة البريطانية اخيرا، بحيث اصبح محط انظار السياح من مختلف انحاء العالم.. وخاصة الصغار منهم.

فقد افتتح في ساحة بيكاديللي الشهيرة في وسط لندن قبل اشهر معرض جديد اطلق عليه اسم «كتاب غينيس للارقام القياسية». والمعروف ان هذا الكتاب يضم كافة الارقام القياسية في مختلف المجالات، الجاد منها والطريف على حد سواء.

ويقع المعرض في مركز تروكاديرو، وفيه تترجم صفحات الكتاب والمعلومات الواردة فيه الى عروض مثيرة مجسدة دائمة التغير، وتعطي الابعاد الحقيقية للعرض المراد ابرازه.

فهناك نماذج لاضخم رجل، واطول رجل، واصغر امرأة في العالم قاطبة. وتبين عروض فيديو سجلات كثيرة يجري تحطيمها. ويقارن عرض الكتروني بين سرعات قياسية للانسان والحيوان والالة.

وتنقسم عروض عالم غينيس السمعية والمرئية للارقام القياسية الى سبعة موضوعات وعناوين كل منها قائم بذاته وتستخدم فيه احدث تقنيات العرض المثيرة.

وهناك ايضا سجلات للاحداث الرياضية والارقام العالمية التي سجلت خلال مختلف اللعبات، وخلال سنوات طويلة.

وفي المعرض ايضا جهاز كومبيوتر يعمل باستمرار على تزويد المشاهدين بالمعلومات والتفاصيل.

عرب و عجم

● محمد المهدي بن عبد الجليل سفير المغرب في لندن وعقيلته كنزة الطريسي كانا ضيفي الشرف في عدة مآدب اقيمت الاسبوع الماضي ، كما حضرا عشاء الملكة اليزابيث الذي اقامته بمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية .

●●●

● عزيز ضياء الاديب والناقد السعودي المعروف نقل الى مستشفى الدكتور عرفان للقلب في جدة اثر اصابته بذبحة صدرية وادخل غرفة العناية المركزة ، وهو الآن يتماثل للشفاء .

●●●

● علي فدعق الكاتب المعروف ورئيس بلدية جدة سابقا نقل من مستشفى بخش بجدة الى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لمتابعة العلاج هناك .

●●●

● ماهر فؤاد المهندس المدني في شركة المقاولات السريعة (مشروع الامير فواز) بجدة رزق وحرمه بمولودة انثى سمياها (غزل) .

●●●

● ماهر عنبتاوي رجل الاعمال المقيم في لندن عاد من رحلة عمل في عدة عواصم عربية استغرقت اسبوعين .

●●●

● نوقشت في الرياض اول رسالة ماجستير في الرياضيات بجامعة الملك سعود للعميدة بالجامعة سناء علي زارع والتي كان موضوعها «طرق تكرارية لحل المسالة المتممة» .

●●●

● الفنانة تيسير فهمي تمت خطبتها الى الخبير الاقتصادي د. احمد ابو بكر وسوف يتم الزفاف في شهر اغسطس (آب) بعد انتهاء تصوير مسلسل «ابن خلدون» التليفزيوني .

●●●

● سعدي الموصللي رجل الاعمال المعروف وعقيلته سحر اقاما امس حفل عشاء في فندق هيلتون حضرها العديد من الاصدقاء الكثر في العاصمة البريطانية .

●●●

● الدكتور موسى قبيسي المدير العام لشركة الكومبيوتر في بيروت والدول العربية وصل الى باريس في زيارة عمل تتعلق بالشركة . وتشمل الزيارة الى جانب فرنسا كلا من بريطانيا وهولندا .

●●●

● انتقلت القنصلية المصرية بجدة من شارع المدارس الى مبناها الجديد في شارع الشعراء ـ حي الحمراء خلف مركز المساعدية ، على طريق المدينة المنورة . ويبدأ العمل بها اعتبارا من يوم السبت ١٨/٥/١٩٨٥م .

●●●

● ليزا منيللي الممثلة والمطربة الامريكية وصلت الى باريس قبل ايام بصحبة زوجها مارك جيرو لاجراء بعض الاعمال الفنية.

●●●

● دانييل ستيل الكاتبة الامريكية تصل الى لندن في مطلع الشهر المقبل للاشراف على اطلاق كتابها الجديد «الدائرة الكاملة».

مثل اليوم


جبنا سيرة القط جاء ينط

ندوة علمية تحذر من احتكار الدول الكبرى لبنوك المعلومات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حذرت ندوة علمية عقدت بالقاهرة حديثا من احتكار وسيطرة الدول الكبرى على بنوك المعلومات.

وطالبت الندوة التي نظمتها الاكاديمية المصرية للعلوم والتكنولوجيا بضرورة انشاء الدول النامية لبنوك المعلومات الخاصة بها، حيث ان خطورة كبيرة تقع من جراء استعانة حكومات هذه الدول بالمعلومات عن بلادها من بنوك المعلومات الامريكية والاوروبية.

واكدت الندوة على ضرورة اقامة شبكة حديثة للاتصالات السلكية واللاسلكية (خطوط متخصصة وخطوط تليفونية ايضا) كما اكدت على ضرورة تحديث محطات التليفونات المختلفة كأساس لابد من تنفيذه قبل الاقدام على اي مشروع يتعلق بتطوير او انشاء نظام للمعلومات العلمية والفنية القومية.

واشارت الندوة الى حقيقة علمية مؤداها ان اي دولة تسعى الى تحقيق معدل ما في النمو في نتاجها القومي يتحتم عليها ان تحقق معدلات نمو في مقومات ثلاثة هي: المواد الاولية والطاقة الموظفة والمعلومات المجمعة والمضافة.

واذا افترض ان المعدل المطلوب لزيادة الناتج القومي هو ٨٪ فالمفروض ان تزيد المواد الاولية بنسبة تتراوح من ٧ الى ٨٪ والطاقة الموظفة من ٨ الى ٩٪ اما المعلومات المجمعة المستوعبة والمستفاد منها فيجب ان تزيد بتربيع النسبة المطلوبة للنمو في الناتج القومي اي بنسبة ٦٤٪.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٣٩	غائم جزئيا
المدينة المنورة	٢٩	٣٧	صحو
الرياض	٢٤	٣٩	غائم
جدة	٢١	٣٦	صحو
الظهران	٢٤	٣٨	غائم جزئيا
ابها	١١	٢٣	غائم
امستردام	١٠	١٨	صاف
اثينا	١٧	٢٩	صاف
البحرين	٢٤	٣١	صاف
بانكوك	٢٦	٣٥	صاف
بيروت	١٥	٢٥	غائم
برلين	١٠	١٨	غائم
بروكسل	٥	١٥	غائم
بيونس ايرس	٩	١٦	صاف
القاهرة	١٩	٣٢	غائم
كوبنهاجن	٧	١٥	غائم
دبلن	٦	١٢	غائم
فرانكفورت	٥	٢١	ممطر
جنيف	٧	١١	ممطر
هلسنكي	٢	١١	صاف
هونج كونج	٢٤	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٠	١٨	صاف
لندن	١١	١٧	غائم
مدريد	٢	١٨	صاف
مانيلا	٢١	٣٤	صاف
مونتريال	صفر	١٨	صاف
موسكو	٩	١٥	غائم
نيودلهي	٢٧	٤١	صاف
نيويورك	١٢	١٩	صاف
نيقوسيا	١٨	٣٦	صاف
باريس	١٠	١٤	غائم
روما	٨	١٨	غائم
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	٣	١٣	صاف
سيدني	١١	٢١	صاف
طوكيو	١٥	٢٣	صاف
فيينا	٨	١٩	غائم

أبيض وأسود

في الطريق الى جناح

لعلي لا اغالي اذا قلت ان حركة تحرير شبه القارة الهندية وظهور دولة باكستان للمسلمين ثم بنغلاديش للمسلمين البنغاليين كانت راس الحربة التي قصمت ظهر الاستعمار البريطاني، وبالتالي ادت الى انهيار الامبريالية الغربية في العالم الثالث. وهذا ادى الى الاطاحة بالامبراطوريات الفرنسية والايطالية والبلجيكية والهولندية والاسبانية والبرتغالية والى حد ما الامريكية.

اما الامبراطورية السوفياتية فلم تتزحزح بل تنامت وتستمر في التنامي حتى يومنا هذا باضافة افغانستان عن طريق الغزو المسلح السافر.

والسبب في ذلك يكمن في قيام حكام روسيا بضم الدول الاسلامية المجاورة لها قسرا الى الاتحاد السوفياتي وطمس كل معالمها الاسلامية والشرقية تحت ستار الاممية الشيوعية واستخدام اعتى اساليب القهر والاكراه لقتل كل انتفاضة نحو التحرر الوطني من الامبريالية السوفياتية.

بالمقابل لجأت الولايات المتحدة الى ثقلها الاقتصادي والمالي للابقاء على نفوذها في كثير من الاصقاع ـ مباشرة تقريبا كما هو الحال في امريكا الوسطى والجنوبية ـ او بطريق غير مباشر بواسطة القروض والمعونات المشروطة في اصقاع اخرى، وكذلك فعلت الدول الغربية التي اخضعت مستعمراتها السابقة لقواها الاقتصادية وربطت اقتصادياتها بمؤزرتها، حسب التعبير الانكليزي، حتى لم تعد هذه الدول قادرة على الفكاك من قبضتي الملزمة الحديدية. ويخطىء من يعتقد ان بامكان العالم الثالث ان يتخلص منها عبر مائة عام من اليوم لان دوله عاجزة عن تسديد حوالي الف مليار من الدولارات هي مجموعة ديونها للدول والبنوك الغربية التي تدفع عليها حوالي مائة مليار سنويا «كمجرد فائدة بدون المساس بالديون الاصلية». وقد استغرب احد اصدقائي السودانيين العاملين معنا عندما سمع ان الرئيس السابق جعفر نميري ترك وراءه ديونا تقدر بحوالي عشرة مليارات دولار لا يمكن للسودان ان يسددها خلال ما تبقى من هذا القرن بل انه غير قادر بالنظر الى الظروف الحالية وحسب الامكانيات الراهنة ان يدفع حتى مجرد الفائدة عليها في مواعيدها بالرغم من الامكانيات الكامنة الكبيرة التي يمتاز بها هذا البلد الكريم. ولهذا فقد كان السودان في اواخر ذلك العهد يحاول الاقتراض بصعوبة متزايدة لتسديد فوائد الفوائد، واذا استمر على ذلك المنوال التعيس لواصل الغرق في مستنقعات الديون التي لا أول لها ولا آخر.

بدات حديثي بالاشارة الى حركة التحرر الهندية وظهور دولة باكستان لان بداية معركة نهوض العالم الثالث وقعت هناك عندما هب الشعب الهندي بكل اديانه وقطاعاته يطالب بوضع حد لذلك الشذوذ الذي سمي بالاستعمار والامبريالية فالاثنان صنوان بل ان الامبريالية الاقتصادية والمصرفية الحديثة وليدة عهود طويلة من الاذلال الغربي والسوفياتي للشعوب المقهورة التي تخلفت عن الثورة العلمية.

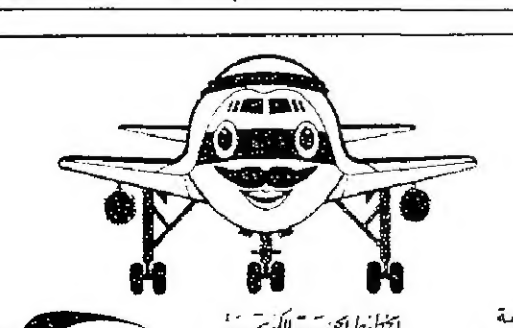
ادركت الدول الغربية آنذاك ان تخلص الهند من ربقة الاستعمار ونيره سيدق اول واخطر مسمار في نعشه وانه لا بد للمستعمر من مغادرة معظم بلاد العالم التي كان الانكليز يسبغون عليها اللون الاحمر لتبعيتها للتاج البريطاني وان عصر الاستعمار الذي استمر منذ القرن السادس عشر بدأ بالانتشار الاسباني والبرتغالي في امريكا اللاتينية قد وصل الى اقصى حدود امتداده ولا بد من الانسحاب.

وبعد استقلال الهند وقيام باكستان كاكبر دولة اسلامية في العالم، بدأت لعبة الدومينو وانهيار احجاره الاستعمارية بحركات بطولية مماثلة هزت ضمير العالم كما حدث في الجزائر وليبيا ومصر وغانا وكينيا .

الا ان الذي حدث هو انسحاب جثماني واعتراف قانوني باستقلال معظم هذه الدول وبقيت السيطرة الغربية والسوفياتية اقتصاديا وعسكريا على اشدها، كما نرى امامنا اذا استعرضنا هذا الواقع المرير من غير مغالطة للنفس او من غير تستر وراء الالفاظ الشائعة في العالم الثالث. الاستثناءات القليلة الموجودة حاليا هي الصين الشعبية التي لا ترتبط بسلاسل الديون الخارجية لانها رفضت ذلك مبدئيا منذ خلاصها من الاستعمار الياباني والغربي. ثم المملكة العربية السعودية التي أبى مؤسسها الملك عبد العزيز الانسياق وراء اغراءات القروض الغربية الحكومية والمصرفية لانه ادرك مبكرا النتائج الوخيمة التي قد تترتب عليها سيما وان المملكة لم تكن تملك ـ قبل ظهور النفط ـ من الموارد الطبيعية الثرية التي ستساعدها على تسديد القروض بالاضافة الى اشمئزازه من فكرة دفع فوائد ربوية عليها كما هو الحال بالنسبة لكافة القروض. ثم جاءت الثروة النفطية لتجعل من المملكة اكبر مصدر للاعانات الخارجية بالنسبة للدخل العام وعدد السكان في العالم.

ومناسبة الحديث عن الهند، انتهائي من قراءة احدث سيرة عن حياة مؤسس باكستان محمد علي جناح، احد اعظم الرواد في العصر الحديث الذي تلى العصور الوسطى.

فاروق لقمان ـ جدة





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاحد ٢٢ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٢/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٧
London-Sunday, 12 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2357

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الامريكي يواجه اعباء جديدة نتيجة تغير دوره بالمجتمع

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

هل غيرت الحركة النسائية التي نشطت في امريكا خلال الستينات والسبعينات دور الأب في العائلة الامريكية؟ وما هو موقف الرجل الامريكي الآن من انحسار دوره في تلك الفترة وبروز دور المرأة؟

يقول الخبراء انه في اواخر الستينات وطوال فترة السبعينات تركز الانتباه بشكل كبير على التغييرات التي بدأت تطرأ على دور المرأة والام في المجتمع الامريكي وخصوصا على تزايد الخيارات التي باتت متاحة للمرأة الامريكية. وخلال تلك الفترة التي كانت تتسم بتحركات نشيطة للمرأة الامريكية انكفأ دور الرجل الامريكي الى الظل، الا ان الاهتمام الذي ركزته الحركة النسائية على اهمية المرأة قد اوجد بدوره اهتماما موازيا لدور الرجل. فالذين نادوا بضرورة تغيير الدور المنوط بالمرأة في المجتمع الامريكي، باتوا يدركون ولو في وقت متأخر ان تغيير دور المرأة يستدعي بالضرورة تغيير دور الرجل.

فتربية الاطفال كانت محصورة بالمرأة ولم تكن مهمة تتكفل بها العائلة الامريكية كلها بما فيها الأب. وهذا الامر بدأ يتغير بعض الشيء تجاوبا مع مطالب الحركة النسائية واخذ دور الاب يكتسب ابعادا جديدة. فخلال السنوات الخمس الماضية ازداد عدد المنظمات المهتمة بقضايا الآباء. فهناك عدد كبير من المصحات النفسية تدير برامج خاصة لمساعدة الآباء، كما ان هناك مستشفيات بدأت تقدم دورات للآباء لتدريبهم على كيفية العناية باطفالهم.

وبدأ اصحاب الاعمال بالاهتمام باعطاء اجازة للرجال بعد ولادة زوجاتهم. وتشكلت منظمات لرعاية مصالح الرجال المطلقين الذين يقومون برعاية اطفالهم دون مساعدة زوجاتهم.

فالتغيير الذي حصل هو ان الرجل الامريكي اخذ يلعب دورا اكبر في تنشئة ابنائه وبناته رغم ان هذا التغيير يسير ببطء لعدة اسباب برأي الخبراء منها التنظيم الاقتصادي للمجتمع الامريكي واسلوب تنشئة الامريكيين والافكار التي يحملونها عن دوري الرجل والمرأة في الحياة، حتى ان المرأة الامريكية نفسها تستصعب احيانا التنازل عن دور الام التقليدي بسبب ضغوط المجتمع الذي يتوقع منها في اغلب الاحوال ان تلعب الدور الاول في تنشئة اطفالها وتوفير الحنان والرعاية لهم وخصوصا ان تعريف الامومة ما يزال يعني ان تكون المرأة اما جيدة لاطفالها.

كما طرأ تغيير على مواقف المحاكم في البت بقضايا الطلاق فما عادت تعطي المرأة بشكل تلقائي حق كفالة الاطفال بل اخذت تنظر بعين العطف الى ان هناك آباء لا يريدون ان يفقدوا ابناءهم بعد الطلاق، ولذلك نشأت تنظيمات في خمسين ولاية تراقب قرارات القضاة في قضايا الطلاق وتدافع عن حق الآباء بالمطالبة بكفالة ابنائهم وخصوصا اذا كانت الام لا تتمتع بالاهلية الكافية لتوفير حياة كريمة لهم.

ويقول الخبراء ان الفارق الرئيسي بين اب الامس واب اليوم ان أب الجيل الامريكي القديم كانت تنحصر به مسؤولية توفير الطعام والمسكن لعائلته. وكان نجاحه كأب ورجل يقاس بنوعية الحياة التي يوفرها لافراد اسرته. رغم ان صورة الرجل الامريكي كمعيل وحيد لاسرته لم تتغير كثيرا الا انها اكتسبت ابعادا اضافية فاصبح دور الاب اصعب من ذي قبل لان ما هو متوقع منه ازداد. فحتى لو كانت زوجته تعمل ما يزال المجتمع يتوقع منه ان يكون عماد الاسرة ومورد رزقها. وهذا زاد من مهامه الاخرى المتوقعة منه كالعناية باطفاله ومشاركتهم نشاطاتهم وتفهم مشاكلهم. فبات كثير من الرجال يواجهون صعوبات كبيرة في التأقلم مع عدة ادوار فرضتها عليهم التغييرات في المجتمع.



في مهرجان «كان» السينمائي

الممثلة الايطالية، جريتا شكلتشي، في لقطة تذكارية اثناء افتتاح مهرجان الفيلم الدولي بمدينة كان الفرنسية.

صباح الخير

الأمير وانا (٢)

اخذني الامير سلطان بن سلمان في رحلة معه في المركز الفضائي في هيوستون حيث يتدرب الان، ودخلنا في نموذج للمكوك الفضائي وخرجنا من آخر، مستغلين ساعة الغداء، وهي الساعة الوحيدة التي يملكها الرائد لنفسه خلال النهار.

ورأيت كيف سيقضي سبعة رواد سبعة ايام داخل المكوك في حيز لا تزيد مساحته على سجادة صغيرة، فيما هم منطلقون بسرعة.

والمكوك في الاسس مخصص للشحن، ورواده يشغلون فيه جزءا ضيقا جدا من المقدمة يخلو حتى من مكان للنوم، فالرائد يدخل كيس النوم ثم يلصقه الى السقف او الجدار حيث توجد شرائط من مادة «فالكرو» المعروفة.

بل ان الطعام نفسه يلصق بالصينية التي تحمله، وهذه تربط برجل الرائد حتى لا تطير، مع العلم ان رائد الفضاء لن يجد الصينية نفسها في اليوم الاول فطعامه سيكون «سندويش» يوضع في جيب خاص في اسفل السترة الفضائية.

ووجدت ان لكل رائد لونا يعرف به حاجاته، وكان من نصيب الامير سلطان اللون القرمزي الذي لا يحبه، غير انني ذكرته بان هذا اللون يعرف باسم «القرمزي الملكي»، وان الفينيقيين اخترعوه.

وعدت مع الامير بعد يوم من العمل الى البيت فبقي يدرس حتى انتصاف الليل تقريبا، وخرجنا اخيرا نمشي على شاطىء البحر.

قلت له: هل تعرف ما انت في سبيله؟ وقال: اعرف. وقلت له: انا لا اتكلم عن الرحلة نفسها. وقال: اعرف. وشعرت بان الامير الشاب كبر قبل اوانه.

قال انه يدرك انه سيصبح نموذجا لجيل من الصغار سيحلم كل واحد منهم بان يصبح رائد فضاء. ومع ان الارجح الا يحقق اي منهم امله فان الاهتمام القلق بالرحلة سيعني قيام جيل من الصغار المقبلين على العلم، تماما كما يحدث عندما يبرز لاعب كرة قدم في الحي فيصبح كل صغار الحي من هواة الكرة.

وقلت للامير سلطان انه سيصل الى القمة شابا فماذا سيفعل بعد ذلك، وانه سيوضع تحت المجهر فلا تعود حياته له، فماذا سيفعل. وقال انه يقدر هذا وذاك، ويرى ان وراء كل قمة، قمة، وان كان يخشى ان يفقد ذلك الجزء الخاص من حياته، الذي كان يحاول ان يبقيه بعيدا عن حياته العامة.

وقلت للامير سلطان انني لا اخشى مخاطر ان يعود الى الارض فذلك في يد الله، الا انني ارجو ان يهبط الى الارض بعد ان يعود.

وفهم الامير ما اقصد وقال انه يصر على الا تغيره الرحلة، والشهرة الناجمة عنها، بل انه يرى ان محك نجاحه او فشله سيكون عدم تغيره.

ونظرت الى الامير الشاب ورأيت جيله كله فيه، رأيت طموحات ملكه وابيه وشعبه، وقدرت انه لن يتغير الا نحو الاحسن فقد كان هذا رأيي فيه قبل ان يعرفه الناس، وسياتي يوم قريب يرى فيه الجميع ما رأيت.

(البقية غدا)

جهاد الخازن

اللصوص ضربوا عنتر وسرقوا نقوده !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل مركز شرطة بنها شخص طويل وعريض ويبلغ من العمر ٤٤ عاما يسأل في لهفة عن مكاتب المسؤولين. وقال ان اسمه «عنتر انور هاشم» ويعمل موظفا بديوان محافظة القليوبية ويشرف حاليا على ادارة جمعية استهلاكية واثناء عودته بعد الثانية والنصف بعد الظهر اعترضت طريقه سيارة اجرة. فاضطر للوقوف وعلى الفور قفز منها ثلاثة اشخاص لا يعرف منهم الا واحد يدعى «ابراهيم الامبابي» وانهالوا عليه ضربا واستولوا على حقيبة كانت معه وتضم حصيلة مبيعات الجمعية وقدرها ١١٧٧ جنيها مصريا. وقال انه ليس بينه وبين احد اية ضغائن، ولا يتهم سوى «ابراهيم الامبابي».

اهتمت اجهزة الامن العام باعتبارها جريمة سطو مع استعمال العنف وضح النهار وفي شارع مدينة هي عاصمة المحافظة وقبض على «ابراهيم الامبابي» وما يزال التحقيق جاريا.

سلم سيارته الى اللص

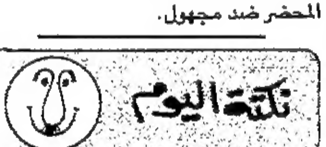
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ظل يدور بسيارته وعبثا يحاول ان يجد مكانا يتركها فيه بالقرب من احدى المصالح التي تقع في وسط البلد.. وبعد عناء طويل وجد اخيرا مكانا ترك فيه سيارته في الموقف المخصص لها بجوار ميدان الاوبرا.

وجاء اليه شاب يرتدي سترة كاكي وبنطلونا أسود ويبلغ من العمر حوالي ١٦ عاما وطلب منه مفتاح السيارة لكي يتولى هو وضعها في مكان مناسب.

ولم يتردد. نزل من السيارة وناوله المفتاح، وركبها الشاب وتقدم بهدوء ثم تراجع للخلف.. ثم انطلق باقصى سرعته وفر هاربا..

وتوجه الى قسم شرطة الازبكية وهو في حالة سيئة وامام ضابط القسم بدأ يروي المدرس «اسامة عبد العزيز الشنواني» كيف سلم سيارته بيده الى اللص وبها حقيبة تحوي ٤٢٠ جنيها واوراقا خاصة كان يعدها للسفر الى البلاد العربية.. وقيد المحضر ضد مجهول.



اي مشكلة ؟

- الاخصائي الاجتماعي للمريض: ما هي قضيتك ؟
- المريض: انسى بسرعة.
- الاخصائي: ومتى بدأت معك هذه المشكلة ؟
- المريض: اي مشكلة ؟!

من القارىء يسر قربون

مع قهوة الصباح

مونولوج .. ديالوج

المونولوج ان تتحدث الى نفسك ..

والديالوج ان تتحدث مع شخص آخر ...

فلذا كنت من هواة الحديث الى نفسك فحذار ان ترفع صوتك بالحديث .. حدث نفسك بالصمت .. ادر الحوار داخل الحدود وليس خارج الحدود .. فانت اذا حدثت نفسك بصوت يسمعه الآخرون فسوف يترحمون عليك .. سيقولون ان فلانا والعياذ بالله قد اصيب بخلل عقلي فهو يحدث نفسه .. ولعلك انت قد قابلت شخصا في الطريق يحدث نفسه بصوت مرتفع .. ولعلك ايضا حاولت ان تبتعد عنه لانك تصورت انه مصاب بخلل ما .. وانه عبيط يجب الهرب منه ... او مجنون يجب الاختفاء عن وجهه .

ولكن قصة غريبة نشرتها الصحف الانجليزية مؤخرا روتها فتاة عن عمتها والعمة سيدة عجوز .. اعتادت ان تغني وهي تعمل في البيت.. وصوتها لم يكن به باس ولكن الفتاة لم تكن تفهم تماما ما تغنيه عمتها .. فكلمات الاغاني ليست من كلمات الاغاني المعروفة .. واحضرت الفتاة جهاز تسجيل وضعته في غرفة عمتها دون ان تعلم ثم نقلت الجهاز الى المطبخ .. والى الصالة .. وعندما قامت بعد تسجيل استمر اياما بالاستماع الى اغاني عمتها وجدت في انتظارها مفاجاة .. فعمتها لم تكن تغني .. ولكنها كانت تحدث نفسها مع تلحين الكلمات .. فهي تغني مثلا

- يوم سيء.. لا ادري ماذا حدث ؟
- لقد نسيت اين وضعت المقص .. ان ذاكرتي تضعف كل يوم .
- لقد ضاعت الفواتير .. وسوف يرتبك كل شيء ..
- لن انسى في المرة القادمة ان ازيد كمية الشطة في المكرونة .

وقالت العمة في تبرير هذا الاسلوب: لو حدثت نفسي بصوت مرتفع فسيقول الناس انني عبيطة .. اما اذا غنيت فيقولون انني مرحة ومحبة للحياة .

معها حق..

وقد حققت قصتها واسلوبها في الحياة نجاحا صحفيا مثيرا .

عبد الله باجبير



لندن - «الشرق الاوسط»:

المعلمة التي خصصتها ادارة السجن البريطاني لارشاد النزلاء وتهذيبهم كانت ضحية لهم !

فقد ذكر امس ان البوليس يحقق حاليا في واقعة الاعتداء على المعلمة التي كانت في مهمة تثقيفية .

حدثت الواقعة في سجن «لونج لارتين» قرب مدينة ايفرشام الانجليزية قبل ايام . وهو سجن خصصته السلطات للنزلاء الاشداء الاقوياء البنية .

وثيقة رسمية ... كانت سرية
امريكا بحثت تسميم نصف مليون الماني وياباني خلال الحرب الثانية

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»: العلماء الامريكيون بحثوا خلال الحرب العالمية الثانية خطة لتسميم نصف مليون نسمة من الالمان او اليابانيين باستخدام اطعمة ملوثة بالاشعاع النووي.

جاء ذلك في وثيقة رسمية انتفت عنها سمة السرية بسبب انقضاء الفترة القانونية على ايداعها كوثيقة سرية.

تأخذ الوثيقة شكل رسالة مؤرخة في يوم ٢٥ مايو (ايار) ١٩٤٣ وبعث بها جي روبرت اوبنهايمر الى انريكو فيرمي. والمعلوم ان اوبنهايمر كان مدير مختبر القنبلة الذرية في لوس الاموس (نيومكسيكو)، اما فيرمي فهو الباحث في مشروع مانهاتان للقنبلة الذرية وكان قبل عام من تاريخ الرسالة اول من نجح في احداث تفاعل نووي تسلسلي.

وتشير اوبنهايمر الى خطة تسميم نصف المليون من الالمان او اليابانيين كما لو كانت فكرة سبق ان اقترحها فيرمي وفي ذلك يقول:

«لا أعتقد انه يتعين علينا محاولة خطة من هذا النوع الى ان يتوفر لدينا من الطعام المسمم ما يكفي لقتل نصف المليون رجل، اذ لا شك في ان العدد الفعلي الذي سيتأثر بهذا الطعام سيقل عن هذا الرقم، وذلك لان توزيع الاطعمة لن يأخذ بطبيعة الحال نمطا موحدا.

ولا تتعرض الرسالة الى تفاصيل تنفيذ خطة تسميم نصف مليون من افراد العدو، لكنها تقترح استخدام مادة الـ «سترونيوم» وهي احدى النواتج الثانوية لعملية الانشطار النووي.

وتشير الرسالة الى ان العلماء الامريكيين بحثوا امكانية اضافة مادة الـ «سترونيوم» المشعة والسامة الى الاطعمة المتجهة الى موائد الالمان واليابانيين او اي من الفريقين.

بريطانيا: حظر تداول هرمون النمو.. لانه قاتل

لندن - اب: اصدرت وزارة الصحة البريطانية توجيها بحظر تداول هرمون النمو الطبيعي المستخلص من الغدة النخامية للانسان، وذلك بعد الاشتباه في كون هذا الهرمون سببا في وقوع ثلاث حالات وفاة بالولايات المتحدة.

كذلك أصدرت «لجنة هرمون النمو البشري» بالوزارة توجيها لألف مريض في بريطانيا بالتوقف عن تعاطي هذا الهرمون الذي يصرف للاطفال متخلفي النمو.

وكانت السلطات الصحية في الولايات المتحدة قد امرت في وقت سابق بسحب الهرمون من الأسواق، ويبدو ان اللجنة البريطانية استرشدت بهذا الاجراء في قرارها حظر تداول الهرمون في المملكة المتحدة.

ويطمئن رئيس اللجنة، ديفيد ميلز، آباء الاطفال الذين يتعاطون هذا النوع من العلاج بقوله ان الامتناع عن العلاج لا يجب ان يدوم اكثر من عام لان الهرمونات الصناعية ستنزل الى الاسواق قريبا حسب قوله.

ويقول ميلز ان الطفل الذي يحتاج الى تعاطي هرمونات النمو ويضطر الى وقف العلاج مدة عام لن يفقد من طوله في سن البلوغ اكثر من سنتيمترين ونصف السنتيمتر.

منافق افندي



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 13 May 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2358
الاثنين ٢٣ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٣/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٨

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FF • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr. • Pakistan 6 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ستتحدث عن لبنان.. قبل فوات الأوان (٢) بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ١١)
العمل للعودة إلى حكم الله — أمانة لابد من ادائها (ص ١٣)
المخابرات المركزية الافريقية متورطة بتفجير سيارة ملغومة في بيروت (ص ١٠)
اسرائيل لا تتوقع مواجهة عسكرية مع العرب قبل العام ١٩٨٨ (ص ٩)

الملك حسين يختتم زيارته للسعودية

الملك فهد يستقبل الشيخ زايد والمحادثات تستهدف تعزيز القدرة العربية

جدة - ابوظبي - المنامة - «الشرق الاوسط»:

كان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على رأس مستقبلي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي وصل الى جدة في زيارة تستغرق يومين للمملكة العربية السعودية كما كان العاهل السعودي قبل ذلك، على رأس مودعي العاهل الاردني الملك حسين الذي عاد الى العقبة بعد ظهر امس، اثر زيارة قصيرة للسعودية، اجرى خلالها محادثات الليلة قبل الماضية مع الملك فهد بن عبد العزيز تناولت تطورات الاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

واستقبل الملك حسين قبيل مغادرته الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعقدا اجتماعا بقصر الضيافة بجدة، صحب بعده العاهل الاردني الى مطار جدة حيث جرت مراسيم وداعه التي شارك فيها الى جانب الملك فهد بن عبد العزيز الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين حيث شاركوا بعد ذلك في مراسيم استقبال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

زيارة الشيخ زايد

وقد عقد العاهل السعودي اجتماعا مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس بحضور كبار المسؤولين في البلدين تبعه حفل عشاء اقامه الملك فهد على شرف ضيفه والوفد المرافق له.

وكان الشيخ زايد قد ادلى بتصريح صحفي لدى وصوله الى مطار جدة قال فيه ان خير ما استهل به زيارتي لبلدي المملكة العربية السعودية هو الاعراب عما اكنه وشعب دولة الامارات من اخوة حميمة وتقدير عميق لاخي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز والشعب السعودي الشقيق.

واضاف «ويزيد من سعادتي وجودي اليوم بين اهلي وعشيرتي اشقائنا في المملكة الذين تربطنا بهم اوثق روابط الماضي والحاضر والمستقبل، وهي الروابط العميقة الجذور التي نسعى الى توثيق عراها بالتعاون لما فيه فائدة البلدين المشتركة».

وقال الشيخ زايد «ولا شك ان اللقاء مع اخي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد بن عبد العزيز عند استقباله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمس.
(صورة من (واس) عبر الاقمار الصناعية)

رئيس مجلس الدولة الصيني لـ«الشرق الأوسط»:

دعمنا للاتفاق الأردني - الفلسطيني دليل على تأييدنا لمنظمة التحرير

بكين - «الشرق الاوسط» - من عرفات حجازي:

بالرغم من كل صفات الهدوء والطابع المهذب الذي اشتهر به الصينيون، احتد رئيس مجلس الدولة الصيني ليتشاو في يانغ وارتسمت علامات الغضب على وجهه وهو ينفي بشدة ان تكون الصين قد عقدت اتفاقا مع اسرائيل اشترت بموجبه كميات من السلاح والذخيرة. وقال ان الموقف الصيني ثابت واكد حرص بلاده على توثيق العلاقات مع العالم العربي. وقال ان علاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي والاردن في اضطراد دائم، وان حجم مسلمي الصين الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام يفوق كل السنوات السابقة.

وكان رئيس مجلس الدولة البالغ من العمر ٦٦ عاما وهو يبدو اصغر من سنه الحقيقي بكثير بما يتمتع به من حيوية ونشاط قد استقبلني في قصر الشعب بحضور وزير الخارجية هو شوي شيان وعدد من مساعديه لاجراء لقاء خاص بـ«الشرق الاوسط».

وسألت الرئيس الصيني عن حقيقة الانباء حول توقيع اتفاق ما بين الصين الشعبية واسرائيل لبيع اسلحة اسرائيلية وخاصة ما تمتلكه من اسلحة سوفياتية.

وقال الرئيس الصيني ليس غريبا ان تحاول اسرائيل التشويش على العلاقات الصينية العربية لانها تعرف تماما باننا من اخلص الاصدقاء للعرب، واننا سنبقى ندين اسرائيل في كل المجالات والمحافل ما دامت تحتل شبرا واحدا من الاراضي العربية. كما اننا رفضنا كل محاولاتها لاقامة اي نوع من العلاقات معها لاننا نقف دائما مع الشعوب المظلومة والمعتدى عليها ولا يمكن ان نقر العدوان او نعترف بالمعتدين.

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول ما اشار اليه السيد ياسر عرفات من حجم الدعم التي تقدمه الصين قال الرئيس الصيني اننا مع منظمة التحرير منذ بدايتها. ولقد كانت الصين اول دولة في العالم تمنح مكاتب المنظمة الصفة الدبلوماسية وتوفر لها الحصانة الدولية. كما ان السيد عرفات وزملاءه من قادة المنظمة يعرفون حجم الدعم الذي تقدمه الصين، اكان ذلك على مستوى التدريب او التزويد او الدعم السياسي في كافة المحافل. ولا شك ان دعمنا للاتفاق الاردني - الفلسطيني هو دليل على استجاباتنا لاحتياجات المنظمة.

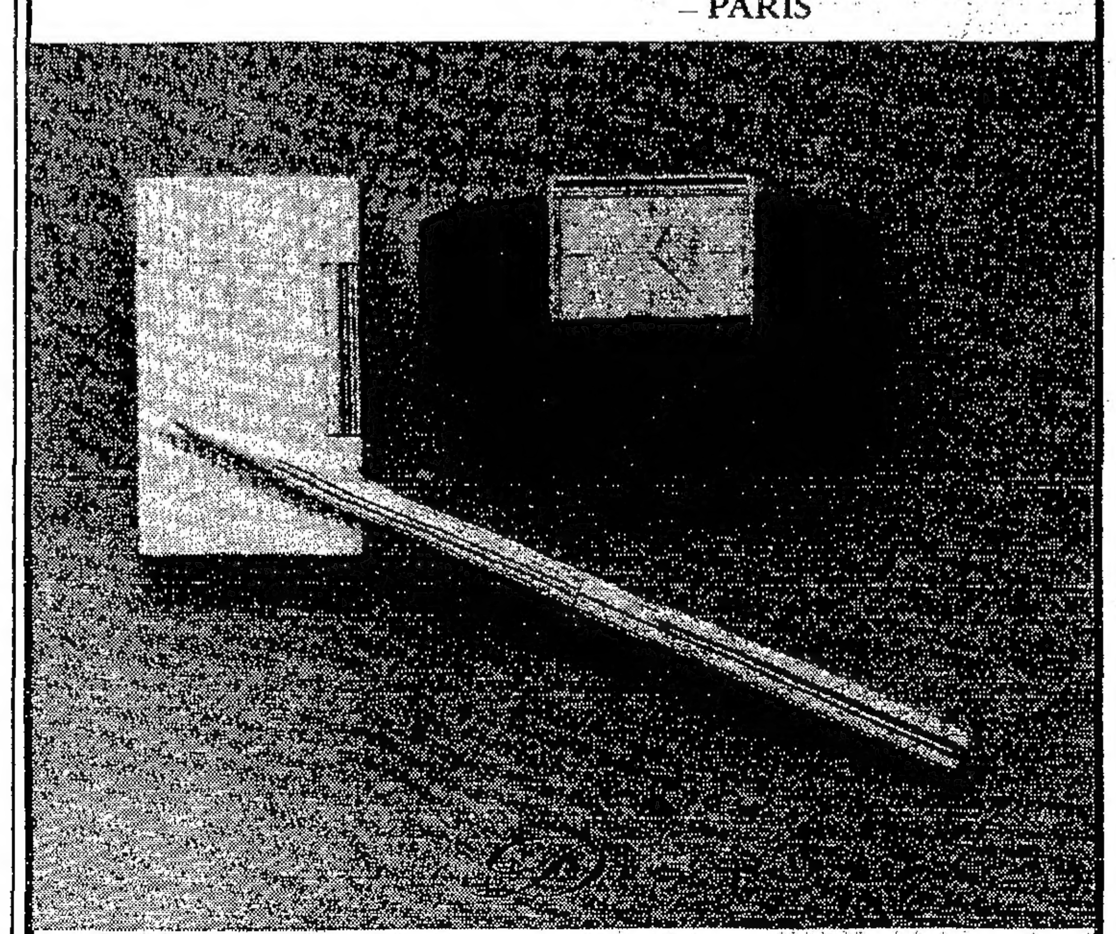
وسألت «الشرق الاوسط» عن موقف الصين من المنظمة في حال فشل مساعي السلام فقال:

اننا مع المنظمة، واخواننا في منظمة التحرير يعلمون مدى التأييد لهم لنيل حقوقهم المشروعة بكل الوسائل ومن ضمنها الضغط السياسي، لاننا نعتقد ان صمود المنظمة باعتماد الحلول السلمية هي طريقة سليمة. وان التوجه لكسب العطف العالمي مفيد. ولكن اذا فشلت محاولة المنظمة السلمية وطالبت من الصين دعمها عسكريا فاننا لن نتردد في تلبية كل مطاليبها.

العلاقات العربية

وتحدث الرئيس الصيني عن العلاقات مع الدول العربية فقال: اننا نقدر الشعوب العربية ونقدر اهميتها ونوافقها على نيل كافة حقوقها وصيانة امنها الوطني والاقتصادي. وان هذه العلاقة تزداد وثوقا مع الايام. فنحن نقيم علاقات وثيقة مع المملكة العربية السعودية والاردن ودول الخليج العربي وعدد آخر من الدول التي نسهم معها في مشاريع عمرانية وتنموية وعسكرية مختلفة. كما ان الزيارات بيننا وبينها تتم على اعلى المستويات.

واختتم رئيس مجلس الدولة الصيني حديثه بقوله ان الصهيونية بدعم من الولايات المتحدة تناصب الشعوب العربية العداء وتصر على الاستمرار في احتلال اراضيهم واغتصاب حقوقهم. واكد ان هذا الوضع لن يستمر طويلا بعد ان تكشفت للمجتمع الدولي حقيقة هذه النوايا العدوانية. وتمنى على الدول ان تسعى لاقامة حد ادنى من الوفاق وازالة خلافاتها حتى تزداد قوتها اولا وحتى تستقطب كل القوى الدولية الى جانبها بعد ذلك لان الموقف الضعيف من القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى في اعتقاد الرئيس الصيني ناتج عن الخلافات العربية وعدم اتخاذها لموقف ثابت.



عرفات يعود اليوم لعمان حاملاً نتائج ايجابية

تحركنا بما يكفي فليتحرك الآخرون

قيادات الضفة وغزة: ندعم المنظمة ونؤيد الاتفاق الاردني الفلسطيني

بكين - عمان - لندن - «الشرق الاوسط»:

يصل ظهر اليوم (الاثنين) الى عمان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على راس وفد اردني فلسطيني مشترك بعد ان اجرى محادثات مع القادة في جمهورية الصين الشعبية وعرض عليهم مبادىء واهداف الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد عرفات اجل عودته للعاصمة الاردنية يوما واحدا حتى يصلها بعد ان يكون غادر وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز العقبة. هذا وسيجتمع السيد عرفات مع الملك حسين لاطلاعه على نتائج المحادثات الايجابية التي جرت مع الزعماء الصينيين. كما سيستمع من العاهل الاردني الى نتائج المحادثات التي جرت في عمان مع وزير الخارجية الامريكي.

وقال السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده أمس انه حان الوقت لتظهر الولايات المتحدة بعض التحرك بشأن قضية الشرق الاوسط. واضاف انه اتفق مع الملك حسين عاهل الاردن على ان اي وفد مشترك يجب ان يضم منظمة التحرير الفلسطينية وان اتخاذ الخطوة التالية أمر متروك للولايات المتحدة.

وقال «عليهم ان يتحركوا... لقد تحركنا بما يكفي» ردا على سؤال عما اذا كان مستعدا لتغيير موقفه بأنه لا يمكن سوى لمنظمة التحرير التحدث مع واشنطن.

وسئل السيد عرفات عما اذا كانت هناك اسماء لاعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني ليسوا اعضاء في المنظمة قد قدمت كنوع من الحل الوسط فقال «انها ليست مسألة اسماء.. انها مسألة مبدأ».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة لم تتلق اسماء حتى الان ولكن الملك حسين اطلع واشنطن على المبادرة الاردنية - الفلسطينية المشتركة.

وقال «انهم لم يتلقوا اي اسماء حتى الان.. وما تلقوه هو الفكرة.. لدينا صيغتنا المتفق عليها مع الملك حسين وقد اطلع الادارة الامريكية على صيغتنا».

● من جهة ثانية جددت القيادات والشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل تمسكها بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، ورفضها المشاركة في اي وفد بدون مباركة المنظمة وقيادتها الشرعية، وقالت هذه القيادات في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» ان الاتفاق الفلسطيني الاردني يلقى تأييد غالبية الشعب الفلسطيني لانه وحد الجهود الاردنية والفلسطينية.

● وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم المنتخب في حديث هاتفي لـ«الشرق الاوسط» ان قيادات الضفة الغربية والقطاع حددت موقفها صراحة اثناء اجتماعها بالمبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي، وان هذا الموقف يتلخص في ان المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وانها هي المفوضة باختيار من تريد من الفلسطينيين لتمثيل الشعب الفلسطيني وان على امريكا ان تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وأشار السيد فريج الذي عاد لتوه من عمان حيث اجتمع برئيس وزراء الأردن انه سمع ان هناك قائمة باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني في الوفد المشترك ولكنه لا يعرف من هذه الاسماء، ورفض ان يذكر ما اذا كان اسمه واردا في هذه القائمة أم لا، وقال ان رئيس وزراء الأردن عند لقائه به لم يبلغه بوجود مثل هذه القائمة على الاطلاق.

وأكد السيد فريج انه لن يشترك في اي وفد أو اي مفاوضات إلا بتفويض من منظمة التحرير الفلسطينية، وقال انه لا يتصور ان هناك اي انسان يقبل بأي مهمة دون تفويض من المنظمة.

وتحدث عن الاتفاق الفلسطيني الأردني وقال ان الاكثرية من أهل الضفة الغربية يؤيدون الاتفاق، اما الاقلية التي تعارض هذا الاتفاق فهي من اولئك الذين لازالوا يؤمنون بالشعارات، وهذه الشعارات لا يمكن ان تهدم مستوطنة واحدة.

واعرب السيد فريج عن اعتقاده بأن الاردن جاد في تحريك مساعي السلام ويعمل على تقليص الفجوة بين الأطراف المختلفة لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد ان استولت اسرائيل على ٦٠٪ من الأراضي المحتلة وزرعتها بالمستوطنات، وقال انه اذا ضاعت الفرصة المتاحة حاليا للسلام فان كتلة الليكود ستعود للحكم وستكثف الاستيطان على حساب ما تبقى من الأرض.

وأشار الى ان السلام ممكن «اذا عرف العرب كيف يساعدوا امريكا حتى تتمكن من مساعدتنا، اما اذا استمر العرب في موقفهم المتجمد فانهم لن يتوصلوا الى اي شيء».

تصريح الشوا

● اما السيد رشاد الشوا رئيس بلدية قطاع غزة السابق الذي كان من ضمن الشخصيات الفلسطينية التي التقت بالمبعوث الأمريكي مورفي فقال لـ«الشرق الاوسط» ان قيادات الأراضي المحتلة

(التتمة على الصفحة ٢)

عمليات فدائية ناجحة لحركة «فتح»

الانفجارات تهز القدس المحتلة وسقوط اعداد كبيرة من جنود العدو

قبرص - القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلنت حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح» مسؤوليتها عن مسلسل التفجيرات الذي لاحق الباصات الإسرائيلية في القدس المحتلة امس.

وكان العدو الاسرائيلي قد اعترف بانفجارات ثلاث شحنات ناسفة خلال ساعة واحدة في ثلاثة من مواقف الباصات بالقدس المحتلة واحدى ضواحيها، اضافة الى عثور قواته على قنبلة رابعة في القدس ايضا.

وزعم الناطق بلسان العدو ان الانفجارات لم تحدث خسائر مادية او بشرية وان القنبلة الرابعة لم تنفجر وابطل مفعولها.

واوضح البوليس الاسرائيلي ان الانفجارات الثلاثة وقعت بين الساعة السادسة وخمس دقائق والسابعة وخمس دقائق صباحا بالتوقيت المحلي، ووقع الانفجار الاول في موقف باص قريب من مستشفى شاري تسيديك، والثاني في موقف بيت شميش، والثالث في موقف مفترق شمشون. اما القنبلة الرابعة فعثر عليها - حسب قول البوليس الاسرائيلي - في متنزه عام بوسط القدس المحتلة.

فتح تعلن مسؤوليتها

وصرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية التي يتزعمها السيد ياسر عرفات ان القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية تعلن مسؤوليتها عن العمليات العسكرية التي شنتها مجموعة من وحدة الشهيد اللواء سعد صايل، صباح اليوم ١٢/٥/١٩٨٥ داخل العديد من محطات الباصات العسكرية الصهيونية على مداخل وفي قلب مدينة القدس المحتلة.

وقال الناطق العسكري انه بناء على التعليمات تحركت صباح امس مجموعة من وحدة الشهيد اللواء سعد صايل نحو الاهداف المحددة لها بعد عملية رصد واستطلاع رغم حالة الاستنفار القصوى في اجهزة الامن الصهيونية داخل مدينة القدس المحتلة وتمكنت من زرع العديد من العبوات الناسفة الموقوتة داخل الاهداف المحددة في محطات نقل الجنود بيت شيمش وشعاريتسيدك وعلى مدخل القدس الشمالي، وتابعت المجموعة بعدها تحركها خارج منطقة العمليات بنجاح تام.

وفي الساعة السابعة من صباح امس بدات الانفجارات تتوالى داخل الاهداف العسكرية على التوالي. وتسبب انفجارها الذي سمع في انحاء عديدة من القدس عن حالة من الذعر والهلع بين جنود العدو ومستوطنيه واجهزته الامنية التي اغلقت جميع نوافذ المدينة ومعظم شوارعها الرئيسية. وبدات عمليات تمشيط واعتقالات رافقتها تحذيرات بواسطة مكبرات الصوت ووسائل الاعلام بأخذ الحيطة والحذر والابلاغ عن جميع الاجسام المشبوهة. واسفرت الانفجارات عن مقتل وجرح العديد من جنود العدو ووقوع خسائر مادية فادحة في محطات نقل الجنود.

واضاف الناطق ان هذه العمليات البطولية جاءت مترافقة مع التصعيد العسكري الذي اقره المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية في اجتماعه الاخير الذي برزت اثاره بشكل واضح من خلال العمليات الاخيرة التي نفذت في القدس والخليل وغزة وتل ابيب وعسقلان وعمليات الانزال من الباخرة صمود طرابلس وعملية نهاريا الاخيرة.

وزير الاقتصاد المصري:

الغاء لجان ترشيد الاستيراد واقرار نظام الصرافة خلال ٦ اشهر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان الحكومة المصرية قررت الغاء نظام ترشيد الاستيراد الحالي عن طريق اللجان الخاصة واقرار نظام جديد لترشيد الاستيراد يعتمد على استخدام الرسوم الجمركية في الحد من الواردات الكمالية خلال اربعة اشهر.

وقال ان النظام الجديد يعتمد على تصنيف السلع المستوردة في اربع قوائم يجري تصاعد الرسوم الجمركية عليها طبقا لحاجة السوق منها.. واوضح انه سوف يجري تشكيل لجان فنية متخصصة تقوم بتحديد هذه السلع تحديدا واضحا.

واعلن انه سوف يتم خلال الاسبوع القادم حذف اسماء ١١١ سلعة من مستلزمات الانتاج والخامات اللازمة للانتاج من قوائم الترشيد لتسهيل وصولها الى المشروعات الانتاجية والقضاء على الاختناقات التي تحدث في استيراد هذه السلع.

وقال الوزير ان الدراسات تجري حاليا لاعادة العمل بنظام الصرافة لشراء العملات الاجنبية محليا لحل مشكلة تعدد اسعار الصرف وقال ان الدراسات ستتناول تحديد شكل نظام الصرافة الذي سوف يتم اقراره خلال فترة لا تتجاوز ستة اشهر.

مصرع ١٥ وجرح ٥٠ في انفجار سيارة ملغومة في طهران.
ص ٦

اليوم
الشرق الأوسط
تفتح ملف الأحزاب السودانية
الشريف زين العابدين الهندي:
● الاولوية لتطهير بقايا نظام نميري.
● السعودية وقفت معنا وقت الشدة.
الناطق باسم الحزب الوطني الاتحادي:
● اولويات العمل حل مشكلة الجنوب.
● لابد من اصدار قوائم بالعزل السياسي.
الحلقة الخامسة ص ٨

سري وليس للنشر!

● تقارير من عدة مصادر تتحدث عن تسخين واسع في ازمة مستعصية يستمر عدة اشهر لتبدأ بعدها عملية ايجاد حل نهائي لها يكون بداية لحلول في ازمات اخرى..

